



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



السنة التاسعة والعشرون العدد 9109 الأربعاء 28 شباط (فبراير) 2018 - 12 جمادى الثانية 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

23	قصر روسيا وسوريا وسياسة المكاب
19	المنتخب السعودي يلاقي نظيره العراقي اليوم لكسر «الجليد»
14	علي أبو شادي قرأ كتاب تكريمه قبل وفاته بلبلة
13	فيلم «الجان» للأمريكي أرون هيرفي؛ تبرير الخيانات

السودان: البشير يجري تغييرات في الجيش تشمل رئيس الأركان

وسبق أن قرر البشير ترقيته عبد العروف إلى رتبة فريق أول في تموز/ يوليو 2016، وعينه مفتشاً عاماً للجيش. وينحدر عبد العروف من ولاية نهر النيل (شمال). وسبق أن التحق بالقوات المسلحة عام 1978، وعمل ملحقاً عسكرياً في الصين، وملحقاً غير مقيم في كل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وفيتنام. كما عمل مدير إدارة العلاقات الدولية في وزارة الدفاع، وقائد الكلية الحربية السودانية.

مسؤول يمني يتهم ميليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بتنفيذ تفجيرات عدن

«أفلام زيبيدو» معروفة، في إشارة إلى رئيس المجلس الانتقالي «وضلوع الأخر» في عملية تفجير مقر مكافحة الإرهاب. وأكد ووقوف ميليشيات تابعة للمجلس ولجهاز مكافحة الإرهاب وراء اغتيال أئمة مساجد في عدن، ضمن عشرات العمليات التي شهدتها العاصمة اليمنية المؤقتة. واتهم المجلس الانتقالي باستهداف منزل مدير كهرباء عدن، عقب اجتماعه لمناقشة أوضاع الكهرباء في الصيف المقبل، مشيراً إلى أن «المجلس يريد أن تبقى عدن غارقة في الظلام، حتى يقوم بشن حملاته الإعلامية على الحكومة». وخطب رئيس المجلس الانتقالي قائلاً: «جعلتم من عدن قرية، حتى على عبد الله صالح، لم يجعل من عدن كما فعلتم». وأضاف، إلى متى سستقلون عبداً وتقومون بمنع تشييل الميناء والطار وبناء المشاريع التحتية؟»

خطيب جمعة طهران: من يعارض «الولي الفقيه» حكمه الإعدام

السابق. وأفادت وكالة «النساء» للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه والشؤون الاجتماعية الإيرانية أن صديقي صرح بأن القرآن الكريم يشهد على أنه يجب إعدام أو بتر يد رجل كل من يخبر الشغب ويثير الفتن ويزعزع الأمن والاستقرار في البلاد، في إشارة إلى وجوب طاعة الولي الفقيه. وأوضح أن السبب الرئيسي الذي دفع مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إصدار فتوى إعدام سلمان رشدي، هو كسر لا يتجزأ أحد على أن يسبى إلى ولاية الفقيه.

نائب تونسي يطالب بحل النقابات الأمنية ومساءلة وزير الداخلية بعد اقتحام الشرطة لإحدى المحاكم

وفي حال سمح لي القانون، قررت رفع قضية لحل النقابات الأمنية التورط في قضاة أملة، نحن اليوم بين خيارين: ألا دولة أو الدولة. اتفهم قليلاً خوف بعض الأطراف السياسية من الملف، فالنقابات تملك الدوسيات (الملفات) والتسجيلات ولها من المنابر الإعلامية ما تزجج به خاصة في فترة انتخابية. ليست نسبة بالانتخابات، واعتقد أن المعركة أهم من أي استحقاق وقررت أن أخوضها في إطار القانون مهما كان الثمن الذي سأتركة فيها، وإذا كان ثمة محامون وأهل اختصاص يرغبون في التنسيق فرحبنا بهم، وأشكر العجاري في تونسية أخرى إلى متى أقدم بغير مساءلة وزير الداخلية لطفي براهم.

قبيل جولة خارجية لولي العهد الذي يواجه دعوات متزايدة لحظر بيع الأسلحة لبلاده تعديلات في الهرم العسكري السعودي لإحكام قبضة بن سلمان ومواجهة تداعيات حرب اليمن

الجوي فجأة بمراسيم ملكية أعلنت في وقت متأخر الإثنين. ويعتبر عدد من الخبراء أن ترقية عدد كبير من الضباط وتعيينهم في مناصب قيادية جديدة يعني ضخ دماء جديدة في الجيش. ويشكل سوان، فإن اختيار شبان لتعيينهم في مناصب مسؤولة من المرجح بدوره أن يجدد الإدارة المدنية في المملكة. وتناول الصحافة الغربية موضوع التعديلات التي أجراها العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، في وقت من زاوية، فقد علق موقع «بلومبيرغ» بأنها ربما كانت مرتبطة بالحرب اليمنية التي استحل ذكرها الثالثة الشهر المقبل. ومع أنه لم يتم تقديم أي سبب للخطوة الملكية وتوقيتها، إلا أن الخلق ذكر أنه تعديل جديد في مركز القيادة التقليدية في هذا البلد الغني بالنفط. وربط التقرير بين التعديلات الجديدة والحملة التي تقودها السعودية ضد المتزدين الحوثيين في اليمن الذين يتلقون الدعم من إيران. وبعد ثلاثة أعوام لم يستطع التحالف هزيمة المتزدين أو إخراجهم من العاصمة صنعاء. ويرى بول أويسيفان، المتخصص في الشؤون السعودية في جامعة جورج تاون في واشنطن، أن التغييرات في سلك قيادة الجيش قد تكون جزءاً من هذا التوجه. وعلق قائلاً: «يبدو أن الملك وابنه يريدان أن تعض الأصور في اتجاهات جديدة»، و«يريدان شخصاً نشيطاً وشباباً لمواصلة الضغط على إيران وفي سوريا واليمن». و«واشنطن. ولحظت صحيفة «تايمز» أن المرسوم الملكي الذي حدد فيه رؤية التغيير في المناصب العسكرية وحكام المناطق جاء عشية زيارة ولي العهد لبريطانيا.

(تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 23)

هدنة بوتين تولد ميتة بعد غارات من اليوم الأول... والأمم المتحدة تعلن عجزها عن إيصال المساعدات للغوطة

أسلحة كيميائية من كوريا الشمالية لنظام الأسد... وروسيا تحذر من امتلاك المعارضة مضادات جوية أمريكية

عواصم - «القدس العربي» ووكالات: حرق النظام السوري الهدنة الإنسانية التي ادعت روسيا تقييدها في الغوطة الشرقية خمس ساعات يومياً، حيث سقط أربعة قتلى مدنيين، بينهم طفل وعدد من الجرحى، في قصف لدفعية النظام على مدن دوما وحستا وجسرين، كما قصفت قواته بالبراميل المتفجرة حوش الظواهره والريحان والشيفونية، قبل أن تشن غارات على الأحياء السكنية في مدينة جسرين أمس، ودارت معارك ضارية بين قوات النظام وقصائل المعارضة على أطراف الغوطة. كما شن الطيران الحربي للنظام غارات على مدن وبلدات عدة في الغوطة. وحذر المتحدث الرسمي باسم قاعدة حميميم العسكرية الروسية في مدينة اللاذقية السورية، ألكسندر إيفانوف، في تصريح نقلته صفحات القاعدة العسكرية على موقع التواصل الاجتماعي، من امتلاك فصائل المعارضة السورية في الغوطة مضادات طيران.

وقال «لا نستبعد امتلاك التنظيمات المتعددة أو المتطرفة في الغوطة الشرقية لأسلحة مضادة للطائرات تحمل على الكتف، وصول صواريخ «التاو» الأمريكية إلى هذه المنطقة يفتح المجال أمام العديد من الاحتمالات التي قد تكون كارثية بغعل التصرفات الأمريكية غير المسؤولة».

ونكر مسؤول كبير في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان، أمس الثلاثاء، أن اللجنة مستعدة لدخول منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا لإيصال المساعدات الضرورية، لكن هنة ساعات الخمس المقترحة قصيرة للغاية. وأضاف روبرت ماردين، من المسحجل إدخال قافلة إنسانية في خلال ساعات». وحول الملف الكيميائي قال خبراء دوليون إن

موقع إسرائيلي: حماس تمتلك 16 ألف صاروخ منها ألف بعيدة المدى نائب أمريكي آخر يشارك في اقتحامات الأقصى

لندن - «القدس العربي»: وفيه المسجد الأقصى تحت السيطرة الصهيونية... ونقل موقع الكتروني الإسرائيلي عن مصدر عسكري إسرائيلي كبير، تأكيد على أن حركة «حماس» في قطاع غزة تملك حالياً أكثر من 15 ألف صاروخ متعددة الأبعاد، إضافة إلى 1000 صاروخ بعيدة المدى، قادرة على الوصول إلى شمال إسرائيل. ونقل موقع «مفزال» العبري عن المصدر قوله أن «حركة حماس تواصل عملية إنتاج الأسلحة، على حساب احتياجات أهالي غزة، وإنها تملك أكثر من 15 ألف صاروخ قصير ومتوسط المدى».

وأضاف: «قدرات حماس العسكرية تفوق بنسبة كبيرة تلك التي كانت لديها قبل حرب عام 2014، حيث بدأت الحركة وفور انتهاء الحرب في إعادة تأهيل قدراتها العسكرية في قطاع غزة». وذكر أن الصواريخ طويلة المدى التي تمتلكها حماس قادرة على ضرب أي موقع في منطقة تل أبيب الكبرى، ويصل مداها شمالاً إلى منطقة حيفا.

أنقرة تتهم براغ بدعم الإرهاب التشيك تطلق سراح زعيم كردي مطلوب لتركيا

إسطنبول - «القدس العربي»: تعهد التعاون مع جميع إجراءات تسليمه التي طالبت بها أنقرة. وبعد أن تاجلت من الإثنين إلى الثلاثاء، عقدت محاكمة مسلم في إحدى محاكم العاصمة التشيكية براغ، حيث أظهرت الصور عدداً من عناصر الشرطة النذجيين بأسلحة نارية ويرتدون أغطية على وجوههم وهم يقتادون مسلم إلى المحكمة وهو مفيد الدين، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث تجمع العشرات من أنصار التنظيم الأكراد خارج قاعة المحكمة.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة، بكر بوزداغ، إن القرار يعتبر بمثابة «دعم واضح جداً للإرهاب». (تفاصيل ص 10)

وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية: مليارات دولار قيمة سوق مافيا مولدات الكهرباء في لبنان

بيروت - «القدس العربي»: كشفت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية في تقرير ألقى الضوء على نجاح تجرية شركة «كهرباء زحلة» في لبنان، من خلال الاعتماد على الطاقة الشمسية، وكيف تضرر أصحاب المولدات أو «المقايث» الذين يجنون المكاسب الهائلة من بقاء شبكة توزيع الكهرباء في لبنان متضررة وغير قادرة على حل مسألة الكهرباء.

وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أن الخبراء يقدرون الفارق بين الطاقة الكهربائية التي توفرها الدولة، وتلك التي يحتاج إليها المواطنون بما جيجاوات، نائلة عن اختصاصي في سياسات الطاقة في معهد عصام فارس التابع للجامعة الأمريكية في بيروت، تأكيداً أن أصحاب المولدات يتكسبون بسوق تتراوح قيمته بين 1.5 مليار وملياري دولار، ويقفون في وجه كل من يحاول إحداث إصلاحات في قطاع الطاقة.

وأكدت الوكالة، نقلاً عن ناشطين بيئيين، أنه بدأت للعديد من أصحاب المولدات نفوذ على صعيد سياسات الطاقة في لبنان، وذلك بفضل علاقات لهم مع مسؤولين في البلديات ومصدري «الطاقة» الذين تدبرهم علاقات سياسيين نافذين. بينما أكد ناجي قدح، المستشار البيئي في الموقع البيئي «غرين أرياء» أن أصحاب المولدات مرتبطون بزعماء في السلطة، لافتاً إلى أنهم يقدمون الخدمات ويدفعون العمولات لهؤلاء الزعماء، وبالتالي يحولون دون تنعم لبنان بالطاقة.

وفي هذا الجبال، أعطت الوكالة مثلاً بنجاح شركة «كهرباء زحلة» بتزويد المدينة بالكهرباء لمدة 24 ساعة يومياً قبل نحو 3 سنوات، وذلك من خلال اعتمادها على الطاقة الشمسية واستجارها مولدات من شركة بريطانية، لافتة إلى أن أصحاب المولدات اعترضوا على هذه الخطوة بشكل عنيف

يقوم بتصويرهم في «أوضاع مخلة» في منزله... وتسؤلات عن اسمه الحقيقي نائب أردني يثير قضية شخص يقيم حفلات ماجنة ويبنز المسؤولين

لندن - «القدس العربي»: أثارت كلمة لنائب أردني تحت قبة البرلمان، مساء الإثنين، تسؤلات كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي، حول هوية شخص اسمه «البليط»، في الأردن، حيث اتهم النائب شخصاً يحمل ذلك الاسم بإقامة حفلات ماجنة في منزله لمسؤولين في الدولة ويقوم بتصويرهم في أوضاع مخلة، وذلك تمهيداً لابتزازهم. لكن الغريب أن البليط ما زال نكرة إلى هذه اللحظة ولم يكشف عن اسمه الحقيقي!

القضية أثارها النائب خالد الفناطسة في كلمة مصورة، مؤكداً أن هذا الشخص كان يعمل «بليطاً»، وسائق تاسي، في السابق، ويدي حالياً أنه رجل أعمال يقوم بعمل حفلات

مشبوهة في منزله، حيث يستقبل مسؤولين وبرلمانيين ومستثمرين، ثم يقوم بتسجيل فيديوهات بتكبيرات مقيته داخل منزله ليبيترهم بعدها إذا لم يدفعوا له أموالاً. وبين النائب أن «البليط» يقوم بابتزاز رجال الأعمال المستثمرين ويخترق المجتمع السياسي الأردني، ويحاول أن يستولي على ملاين الدنانير من مستثمرين، وفي حال رفضهم يقوم باختلاق قصص كبرية بحقهم بهدف الحصول على أموال منهم. وقال إن هناك أصحاب نفوذ وسلطة في الأردن وهم اصداق لـ«البليط» ممن يحاولون التدخل لصالحه ويساعدونه في الاستقواء على المستثمرين، ومنهم أعضاء في البرلمان. وقال إن هناك ضغوطات كبيرة وتهيماً على المستثمرين من قبل أصحاب النفوذ للانصياع لما يطلبه البليط.

وانشغلت شبكات التواصل الاجتماعي في الأردن بقضية «البليط»، في محاولة لمعرفة اسم ذلك الشخص الذي قال النائب إنه سيسلم أدلة وثائق لديه للسلطات المعنية.

إرسال فرقة من الشرطة الاتحادية إلى المحافظة... واتهام جهات كردية بزعزعة الاستقرار

كركوك: استهداف مرشحي الانتخابات والمقار السياسية... ومخاوف من زيادة وتيرة الهجمات

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

حذر ناشطون وسياسيون من ارتفاع وتيرة العمليات المسلحة في محافظة كركوك، كلما اقترب موعد الانتخابات المقرر إجراؤها في 12 أيار/ مايو المقبل، متهمين في الوقت عينه «الخلايا النائمة» وجهات كردية «انفصالية» بالوقوف وراء عدم الاستقرار الأمني للمدينة.



قوات عراقية في كركوك

النائب في البرلمان العراقي من الكون التركماني، جاسم محمد، أكد إرسال الحكومة الاتحادية فرقة قتالية من الشرطة الاتحادية إلى كركوك منعا لأي أعمال تهدد أمن المحافظة.

وقال: «الحكومة الاتحادية أرسلت فرقة من الشرطة الاتحادية من بغداد إلى محافظة كركوك، بعد أن أدركت أن الوضع في كركوك يتطلب تواجد مزيد من القوات على خلفية التهديدات من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بالعودة إلى المناطق المتنازع عليها... وأضاف أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يعمل على إشاعة عدم الاستقرار في محافظة كركوك، كي يقال إن الوضع الأمني في المحافظة كان أفضل قبل سيطرة الحكومة الاتحادية على المحافظة».

الوضع متشنج في كركوك

نائب رئيس مؤسسة إنقاذ التركمان مهدي البياتي قال لـ«القدس العربي»: إن الوضع متشنج في كركوك خلال الفترة الحالية، عازيا السبب في ذلك إلى ضعف الأجهزة الأمنية في المحافظة. بعد حطه فرض القانون في كركوك.

بكونهم ليسوا جزءاً من إدارة كركوك»، في إشارة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني. وتابع: «هؤلاء يحاولون زعزعة الأمن في كركوك بهدف إبطال رسالة التي أتت إلى المحافظة غير قادرة على ضبط الأمن الاتحادية التي أتت إلى المحافظة غير قادرة على ضبط الأمن من دونهم، إضافة إلى السعي إلى عودة الأسياف (قوات خاصة كردية) والبيشمركة وغيرها من الجماعات المسلحة الكردية مرة أخرى إلى المحافظة».

للمحكمة المقبلة، والبحث عن الخلايا النائمة التي لا تزال موجودة هناك ميليشيات تابعة لهذه الجهات وأشخاص خارجين عن القانون، كانوا يسيطرون على المحافظة. هذه الجهات لن تسكت على سيطرة القوات الاتحادية على كركوك، وبدأت تتخذ هذه الخطوات لتتخذ الإجراءات الأمنية في المحافظة. تتسق «مؤسسة إنقاذ التركمان» بشكل مباشر مع مفوضية حقوق الإنسان في كركوك، متابعة الأحداث التي تشهدها كركوك، ورفع تقارير دورية إلى بغداد.

الفترة المقبلة، والبحث عن الخلايا النائمة التي لا تزال موجودة هناك ميليشيات تابعة لهذه الجهات وأشخاص خارجين عن القانون، كانوا يسيطرون على المحافظة. هذه الجهات لن تسكت على سيطرة القوات الاتحادية على كركوك، وبدأت تتخذ هذه الخطوات لتتخذ الإجراءات الأمنية في المحافظة. تتسق «مؤسسة إنقاذ التركمان» بشكل مباشر مع مفوضية حقوق الإنسان في كركوك، متابعة الأحداث التي تشهدها كركوك، ورفع تقارير دورية إلى بغداد.

المنطقة غير آمنة، فضلا عن وجود مغريات وأهداف سياسية لبعض من يقوم بهذه الأعمال». وتابع: «هناك أشخاص يأملون شغل مناصب في المحافظة بعد الانتخابات. كل هذه الأمور تجعل من هذه المنطقة ساخنة»، مشيراً إلى «أمور أخرى تجعل هذه المنطقة ساخنة، منها كونها متاخمة للإقليم. إضافة إلى جغرافيتها المرتبطة بمحافظات صلاح الدين وديالى وصولاً إلى بغداد، مما يسهل مرونة الحركة داخل هذه المنطقة»، وحسب المصدر، فإن «كركوك بيئة مناسبة لتصفية المصالح والحسابات، سواء إرهابية أو سياسية أو انفصالية»، مبيّناً إن «محاظ كركوك لا يمتلك السيطرة على القوات الأمنية في المحافظة».

ورأى أن كركوك تحتاج إلى «استبدال القيادات الأمنية، وليس إقالتها، وهذا الاستبدال يخصص بتغيير الموقع داخل المحافظات العراقية»، لافتاً إلى أن «لحل القرى في أطراف كركوك يعدون الضحية الأولى من هذه العمليات»، وكشف الحل الأمني عن «تنقل عناصر تنظيم داعش في هذه القرى، أثناء الليل، إلى الأهالي لا حول لهم ولا قوة لواجبهم، خصوصاً في المنطقة المتدهنة من شمال حمرين إلى جنوب ناحية الرشاد».

تشديد الجهد الاستخباري

كذلك دعا رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصلحي إلى تشديد الجهد الاستخباري في كركوك وتطويق المحافظة بالجيش من جميع الجهات، فيما اتهم رئيس الوزراء حيدر العبادي بتجاهل. ذكر القومية التركمانية في أغلب خطابه، وقال في تصريح له إن «الإرهاب استهدف مرة أخرى مقرات الجبهة التركمانية في كركوك في ظل تجاهل وزارة الداخلية عن تكليف ضباط مهنيين لتلقي المسؤوليات الأمنية في كركوك وتحديد إبعاد العناصر الأمنية التركمانية الكفوءة من مصدر القرار الأمني»، وفقاً لوقع «السومرية نيوز». وأضاف: «إننا في الجبهة التركمانية العراقية نتمسك بالسيادة التي تعيها مدينة كركوك خلال هذه الفترة، من خلال تكرار حالات الخطف والقتل التي يتعرض لها المواطنون من قبل عناصر مجهولة. وحذر، حسب بيان مكتبه الإعلامي، من أن «تردي الأوضاع الأمنية في بعض أجزاء كركوك كالحويجة وداقوق، وإقصار حماية تلك المناطق على قوات الحشد العشوائي بعد سحب القوات الأمنية الاتحادية والوية الحشد الشعبي منها، قد يكون سببا لعودة عصابات داعش الإرهابية لتلك المناطق».

أهالي الموصل يتخوفون من مصادر أصواتهم بعد تأخر بطاقتهم الانتخابية

الموصل - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

رغم توزيع المفوضية العليا للانتخابات في العراق بطاقات الناخبين لمحافظة الموصل، إلا أن كبرى استثناء نينوى، حتى الآن، ما آثار رغبة الكثير من سكانها، وابتات مخاوفهم من مصادر أصواتهم ونهالها إلى الدين وصفوهم بالصوص والفاسدين من السياسيين المتكذبين في الحكومة لكي يستمروا في مناصبهم». وحول إلى شهرين ونصف الشهر فضلاً عن عراق عن موعد الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في الثاني عشر من أيار/ مايو المقبل.

وقال في تصريح له إن «الإرهاب استهدف مرة أخرى مقرات الجبهة التركمانية في كركوك في ظل تجاهل وزارة الداخلية عن تكليف ضباط مهنيين لتلقي المسؤوليات الأمنية في كركوك وتحديد إبعاد العناصر الأمنية التركمانية الكفوءة من مصدر القرار الأمني»، وفقاً لوقع «السومرية نيوز». وأضاف: «إننا في الجبهة التركمانية العراقية نتمسك بالسيادة التي تعيها مدينة كركوك خلال هذه الفترة، من خلال تكرار حالات الخطف والقتل التي يتعرض لها المواطنون من قبل عناصر مجهولة. وحذر، حسب بيان مكتبه الإعلامي، من أن «تردي الأوضاع الأمنية في بعض أجزاء كركوك كالحويجة وداقوق، وإقصار حماية تلك المناطق على قوات الحشد العشوائي بعد سحب القوات الأمنية الاتحادية والوية الحشد الشعبي منها، قد يكون سببا لعودة عصابات داعش الإرهابية لتلك المناطق».

عرفات محمد عيسى شحادة

الذي وافته المنية في 18 شباط/فبراير 2018 في عمان عن عمر يناهز 85 عاماً شقيقه سعيد شحادة يتقبل التعازي في لندن يوم السبت الموافق 3 آذار/مارس المقبل ما بين الساعة الثالثة والسابعة في فندق تارا Copthorne Tara Hotel, Scarsdale Place London W8 5SR

ببالغ الحزن والأسى ينعي آل شحادة فقيدهم الغالي

بإذن الله تعالى والى الله المرجع

أربيل تصف تمديد حظر الطيران بـ«السياسي»... وتؤكد التزامها بقرارات سلطة الطيران المدني الاتحادية

بغداد - «القدس العربي»:

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

شهدت تطوراً ملحوظاً في الفترة الماضية، وحققت إنجازات على مستوى مصالح البلدين»، مشيراً إلى أن «فرص الاستثمار أمام الشركات الروسية واسعة، ومفتوحة للعمل في العراق». وتابع: «نسعى لزيادة حجم التعاون في مجال الغاز، والتجهيز العسكري»، لافتاً إلى أن «العراق حريص على استمرار التنسيق الأمني وتبادل المعلومات للحد من انتشار الخلايا الإرهابية». وأعرب عن شكره لتدريب 90 موظفاً دبلوماسياً، وتبادل الخبرات الدبلوماسية بين البلدين، مؤكداً أن العراق يسعى لحشد الدعم الدولي، ووقوف الدول الصديقة إلى جانبه في إعادة إعمار البنى التحتية للمدن العراقية».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

لافروف يزور بغداد بعد الاتفاق على الجديد لسفارة بلاده

العراق يسعى لزيادة التعاون في مجالي الغاز والتجهيز العسكري مع روسيا

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد حمة أمين: «استمرار الأوضاع الحالية لن تمكن حكومة إقليم كردستان من دفع رواتب المعلمين كاملة حتى العامين المقبلين». وأضاف إن «قطاع التعليم أمام خيارين، الأول هو استمرار مقاطعة دوام المدارس وضمان مستقبل أجيالنا، والثاني هو الاستمرار في دوام المدارس وهذا يتطلب إخلاص المعلمين، مشيراً إلى أن «مطالب المعلمين عادلة ونهتهم معاناتهم».

بإذن الله تعالى والى الله المرجع

تبادل لإطلاق النيران... واعتقال «عناصر إجرامية»

سيناء: الجيش المصري يعلن مقتل 3 من جنوده... وقلق من توقف الدراسة



أسلحة أعلن الجيش المصري ضبطها قبل محاولة تهريبها

على كميات من الذخائر والقنابل اليدوية والمفجرات، وكميات كبيرة من المواد المخدرة ومواد الإعاقة والوقود والإطارات الجديدة وقطع غيار السيارات».

36 مزعة مخدر

وكذلك «تم ضبط وتدمير والتحفظ على 18 سيارة، وتدمير 71 دراجة نارية دون لوحات معدنية تعريفية، تم اكتشاف بعضها داخل حفر تحت الأرض، واكتشاف وتدمير 36 مزعة لنبات البانغو والخشخاش المخدر وضبط أكثر من 1750 كيلوغراما من المواد المخدرة المعدة للتداول، كما تمكنت عناصر المهندسين العسكريين من اكتشاف وتدمير فتحتي نفق ويعمق 15 مترا، وتفجير وإبطال مفعول 27 عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف القوات في مناطق المداخلة».

وحسب البيان «القوات البحرية واصلت تنفيذ مهامها المخططة ضمن العملية الشاملة «سيناء 2018»، بإجراء مناورة بحرية كبرى في البحرين الأحمر والمتوسط باشتراك وحدات بحرية من الجانبين المصري والفرنسي، تم خلالها تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية والرميات المتنوعة»، ودمرت القوات «سياراتي دفع رباعي محملة بكميات من الذخائر والمواد شديدة الانفجار على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي خلال محاولتهما التسلل إلى الأراضي المصرية».

ضبط محاولة تهريب

وعلى الاتجاه الغربي» تمكنت عناصر حرس الحدود المصرية من ضبط محاولة لتهريب 30 سلاحا ناريا وإحباط 4 محاولات للهجرة غير الشرعية والقبض على 419 متسلا من جنسيات مختلفة، وضبط 50 ألف قرص مخدر وكميات من جوهر الحشيش والأجهزة الإلكترونية المهربة، فيما تواصل المجموعات القتالية المشتركة من القوات المسلحة والشرطة تنظيم 600 من الدوريات والقولات الأمنية والمكاتب غير المديرية في كافة مدن ومحافظات الجمهورية، وتمكنت من ضبط العديد من المطلوبين جنائيا المشتبه بهم في مناطق الظهير الصحراوي».

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة استمرار تلبية المطالب والاحتياجات التتويبية لأهالي شمال ووسط سيناء، ومواصلته توزيع كميات كبيرة من الحبوب التموينية، وفتح العديد من المنافذ التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية لإمداد المواطنين بكافة السلع والمواد الغذائية والاحتياجات المعيشية.

تكريبين مسلحين شديدي الخطورة يرتدون أحزمة ناسفة وزيا عسكريا مشابهة لعناصر القوات المسلحة». كما «استهدفت القوات الجوية 20 هدفا وعددا من القار التي تستخدمها العناصر الإرهابية قاعدة للانطلاق، وسيارتين مفخختين، ودمرتها جميعا، إضافة إلى القصف المدفعي لـ185 هدفا في مناطق العمليات تمثل أماكن اختباء وتخزين أسلحة و ذخائر للعناصر الإرهابية بعد

العناصر الإجرامية والمطلوبين والصادرة ضدهم أحكام قضائية، تم تسليمهم لجهات الاختصاص، فيما جرى فحص الموقف الأمني لـ241 فردا، والإفراج عن 1447 فردا بعد التحقق من هويتهم وعدم التورط في أعمال مخالفة القانون».

وأكد «إحباط محاولة انتحارية للعناصر الإرهابية لاستهداف عناصر القوات المسلحة، والقضاء على 4

العناصر الإجرامية والمطلوبين والصادرة ضدهم أحكام قضائية، تم تسليمهم لجهات الاختصاص، فيما جرى فحص الموقف الأمني لـ241 فردا، والإفراج عن 1447 فردا بعد التحقق من هويتهم وعدم التورط في أعمال مخالفة القانون».

وأكد «إحباط محاولة انتحارية للعناصر الإرهابية لاستهداف عناصر القوات المسلحة، والقضاء على 4

سيناء - «القدس العربي»:

أثقت الأوضاع الأمنية في شمال سيناء المصرية بظلالها على العملية التعليمية لطلاب المدارس والجامعات، إذ توقفت الدراسة تماما في المحافظة، منذ بدء العملية العسكرية الشاملة التي أطلقها الجيش المصري في 9 شباط/ فبراير الجاري.

وعبر أهالي في سيناء عن قلقهم من توقف الدراسة دون تحديد الحكومة لمواعيد انطلاقها أو تقديم حلول وبدائل للأزمة.

وحسب ما أعلنت جامعة سيناء الخاصة، غير حكومية، يجري حاليا تسجيل المقررات الدراسية على الطلاب استعدادا لبدء الدراسة الفعلية في أي وقت تسمح الظروف الأمنية بعودة الدراسة فيه.

وأشارت في بيان، إلى أن «مجلس الجامعة في حالة انعقاد دائم لتدارس بدائل الحلول في جميع الحالات، وأنه يتم التنسيق بواسطة رئيس مجلس أمناء ورئيس الجامعة ووزير التعليم العالي وأمين مجلس الجامعات الخاصة فيما يخص كيفية التعامل مع الأزمة بما يضمن حقوق الطلاب ولا يضر بمصالحهم وحقوقهم في النظام الدراسي خلال هذه السنة».

وأوضحت إدارة الجامعة عن تقديرها لقلق الطلاب وأولياء أمورهم، ونيتها بإعلان ما سيتم التوصل له من حلول للأزمة فور حدوث ذلك.

عسكريا، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية البيان الثاني عشر لنتائج العملية الشاملة «سيناء 2018»، صباح أمس، معلنة «مقتل ضابط صف، ومجندين اثنين، نتيجة للأعمال القتالية في مناطق العمليات، علاوة على إصابة ضابط وضابطي صف وأربعة مجندين أثناء الاشتباك وتطهير البؤر الإرهابية».

وأوضح البيان أن «العمليات أسفرت عن ضبط الأجهزة الأمنية لبيزورة إرهابية شديدة الخطورة في مدينة العريش والقضاء على 7 من العناصر التكفيرية المسلحة خلال تبادل لإطلاق النيران، وعثر بجوزيتهم على ثلاث بنادق آلية وعمودين ناسفتين مدمرتين للتفجير، ووسائل إعاشة أخرى».

وأشار إلى «تمكن القوات من القبض على 641 فردا من العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، ليصل عدد الأفراد الذين تم ضبطهم إلى 2235 فردا من بينهم 547 من

إحدى الضحايا ظهرت مع إعلامي موال للنظام وكذبت رواية تعذيبها

مصر تواصل هجومها على «بي بي سي»... وهيدة حكومية تدعو لمقاطعة القناة البريطانية

القاهرة - «القدس العربي»

تامر هندواي:

دعت الهيئة العامة للاستعلامات (حكومية)، أمس الثلاثاء، المسؤولين المصريين، وطاقات الخبة المصرية لمقاطعة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، حتى تعذر رسميا، وتنتشر رد الهيئة على ما ورد في تقريرها بشأن الاختفاء القسري في مصر.

وقالت الهيئة في بيان: «استنادا للمسؤوليات المنوطة بالهيئة العامة للاستعلامات تجاه المراسلين الأجانب المصنفين لديها في مصر، وصورة مصر في الإعلام الدولي، والالتزام بالوقائع المهنية الصحفية والإعلامية المتعارف عليها عالميا، دعا ضياء رشوان، رئيس الهيئة، جميع المسؤولين المصريين من يرغب من قطاعات الخبسة، لمقاطعة هيئة الإذاعة البريطانية والامتناع عن إجراء مقابلات أو لقاءات مع مراسليها ومجريها، حتى تعذر رسميا وتنتشر رد الهيئة على ما ورد في تقريرها الذي صدر قبل أيام، وتضمن أخطاء وتجاوزات مهنية ومزاعم بشأن الأوضاع في مصر».

وأكدت أن «هذه المقاطعة لا تشمل ولا تمس حق «بي بي سي»، وغيرها من وسائل الإعلام الأجنبية المعتمدة في مصر، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لعملها، فهذا حق أصيل لها، وواجب على الاستعلامات تسهيل وكف ضياء رشوان، رئيس الهيئة «المرکز الصحافي للمراسلين الأجانب باتخاذ كل الإجراءات اللازمة مع مكتب هيئة الإذاعة البريطانية في القاهرة، لتابعة تنفيذ هذا القرار طبقا للقواعد المنظمة لعمل المراسلين».

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية بثت فيلما وثائقيا بشأن الاختفاء القسري في مصر أعدته المراسلة البريطانية السابقة في القاهرة، ورؤيا غورين، الأخيرة أجرت مقابلات مع معارفيها وما سابقين وأسره، تحدثوا عن معاناتهم وما تعرضوا إليه من تعذيب ممنهج اعتمدته سلطات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وعرف الفيلم الوثائقي إعلاميا بفيلم «فتاة اللي بي بي سي»، نسبة إلى قصة الفتاة زبيدة التي ظهرت والدتها فيه وتحدثت عن اختفاء بنتها وتعرضها للاختفاء القسري، قبل أن تظهر زبيدة أمس الأول مع الإعلامي الموالي للنظام

عمرو أديب، ما دفع الهيئة العامة للاستعلامات لإصدار بيان آخر طالب فيه الشبكة البريطانية بالاستعلامات بالاعتذار الفوري عن هذا الفيلم الوثائقي، مؤكدا أن ظهور الفتاة وتكذيبها ما ورد في شهادة أمها، يثبت صحة ما جاء في البيان الأول للهيئة الذي قدم مزاعم وتكذيبات تقريرها.

وخلال ظهورها مع أديب أجهشت زبيدة بالبكاء حزنا على ما صرحت به أمها، كاشفة عن أنها لم تتعرض لأي ضغوط من أجل ظهورها الإعلامي عقب التقارير الصحافية التي قالت باختفائها قسرا.

وكشفت تفاصيل حياتها الشخصية خلال عام اختفائها عن منزل والدتها، قائلة: «أنا اسمي زبيدة إبراهيم محمود، ومنزوجة منذ عام، وعندي طفل اسمه حمزة، عمرة 15 يوما، ولم يبلغني أحد بما قيل عنني أنني مختفية وأنه تم تعذيبني»، وتابعت: «لم أتحدث مع والدي منذ عام لأسباب خاصة، ولم أرها منذ عام، وتزوجت في شقة في فيصل في شارع المنشية منذ عام ومنذ وقتها وحتى الآن لم أتحدث مع والدي ولم تعرف أنني متزوجة».

وأوضحت أنها سجنتم مرة واحدة أثناء سيرها في مظاهرة للإخوان في ميدان عبد

المنعم رياض أثناء إقرار الدستور، وتم تحريكها إلى سجن القناطر ولم يعذبها أحد من الضباط داخل السجن ولم يهتصبها كما قيل.

وتابعت: «بعد خروجي من السجن مارست حياتي الطبيعية مثل أي شخص، ثم تعرفت على شاب وتزوجنا، ومن وقتها وحتى الآن لم أتصل بوالدي عبر الهاتف أو أعلمها بزواجي لأنها من الممكن أن ترفض الحديث معي».

وجهت رسالة لوالدتها وللشاهدين عبر الهواء، قائلة: «أنا موجودة ومحبستش، ومحدثش هدني ولا ههدني، وبقول لامي ماتزعلش مني وأنا نفسي أشوفك».

واستمكت زبيدة حديثها: «لم يعدد علي أحد من الضباط في المظاهرات، وكنت موجودة في اعصام النهضة وجلسات 10 أيام والدي كانت معي ثم غادرت بعد ذلك، وكنت متعاطفة مع الإخوان لإصلاح حال البلد فقط، ولم أكن منهم»، واستطردت: «لم أنزل في المظاهرات بعد الزواج، ولم أتابع ما يحدث على الساحة السياسية»، مشيرة إلى أنها «علمت منذ عام أن والدتها خرجت على الفضائيات التابعة للإخوان، وقالت إنها أخفت لكنها رفضت أن تحدث والدتها عبر الهاتف في هذا الأمر».

تجديد حبس هشام جنيبة 45 يوماً

في قضية تصريحاته بشأن عنان

له حال فوزه بمنصب رئيس الجمهورية، عندما أعلن اعتزازه لترشحه لرئاسة البلاد المقررة في مارس/ آذار المقبل.

لكن مساعي عنان للسباق الرئاسي توقفت في يناير/ كانون الثاني الماضي، عقب استدعاء النيابة العسكرية له والتحقيق معه بشأن إعلانه الترشيح دون الحصول على موافقة الجيش، وهي خطوة مطلوبة قانونا، لكون رئيس الأركان السابق لا يزال ضمن قوة الاستدعاء.

وحتى سميح، نجل عنان، ومحاميه ناصر أمين صحة تصريحات «جنيبة»، وقررا مقاضاته.

وأواخر يناير/ كانون الثاني الماضي، تعرض جنيبة إلى ما أسماها محاولة «اغتيال»، ودعا النيابة العامة إلى كشف من يقف وراءه.

لكن مصادر أمنية قالت في تصريحات نقلتها صحف مملوكة للدولة، إنها «مجرد مشاجرة بين جنيبة وآخرين عقب حادث مروري».

وجنيبة هو أحد رموز حركة استقلال القضاء في مصر، قبل ثورة 2011، وتولى رئاسة الجهاز المركزي للحسابات عام 2012. ثم تم إغافؤه من منصبه في 2016.

القاهرة - الأناضول: جددت النيابة العسكرية المصرية، أمس الثلاثاء، حبس هشام جنيبة، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات (أعلى جهاز رقابي في البلاد) 45 يوما، بتهمة «نشر أخبار كاذبة»، على خلفية تصريحاته بشأن الفريق سامي عنان، وفق مصدر قانوني.

وفي مقابلة، نشرتها وسائل إعلام أجنبية، مع جنيبة تحدث عن «ملاك عنان مستندتا تتضمن وثائق وأدلة تدل على تورط عنان في الحكم في مصر الآن».

وأضاف أن المستندات «متعلقة بكافة الأبحاث التي وقعت عقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011»، التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك (1981 - 2011).

وقال حسام لطفى، عضو هيئة الدفاع عن جنيبة، في تصريحات صحافية، إنه تقدم بمذكرة للقضاء العسكري تؤكد أن موكله «كان يعاني من مرحلة ما بعد الارتجاج أثناء إجرائه للحوار الصحافي في 11 فبراير (شباط) وتقدم بطالب نقله للمستشفى».

وفي 13 فبراير/ شباط الجاري قررت النيابة العسكرية، حبس جنيبة 15 يوما على نمة التحقيقات، قبل تجديد قرار الحبس أمس. وطرح عنان اسم جنيبة (61 عاما)، ككاتب

تركيز على جهاز الأمن والمخابرات... وخبير يعتبر أن الفساد وراء الأزمة

السودان: أوضاع اقتصادية صعبة يعالجها النظام بالتغييرات الأمنية

ليست ضعيفة بقدر ما هي مستضعفة بسبب القبيضة الأمنية والتضييق الذي تم عليها طوال سنوات حكم الإنقاذ (1989-2017).

حلول البشير

عند الرئيس السوداني إلى إجراء «إصلاحات» لمعالجة ما تواجهه الحكومة من عقبات، حيث أجرى تغييرات في القيادات الأمنية، وهو ما بدأ غربيا للكثيرين.

لأن التركيز على جهاز الأمن والمخابرات باعتباره قادرا على محاصرة أسباب الأزمة الاقتصادية من تهريب السلع مدعومة ومضاربة في أسعار العملات، وجد حطا من التأييد من الحزب الحاكم والأحزاب المشاركة في الحكم، ويتوسع دور الأمن حتى في متابعة أداء أي جهة تخرق النظام، وتتجاوز التعامل في العملات الأجنبية، وضوابط البنك المركزي السوداني، وذلك بهدف إيجاد اقتصاد مستقر بعيدا عن المضاربة.

وبعد توليه منصب مدير عام جهاز الأمن والمخابرات، توعد صلاح عبد الله القوش، الإثنين الماضي، بملاحقة المضاربين في الأسواق ومهربي السلع المدعومة إلى الخارج.

وتابع أن البعض «يعتد بمقدرات البلاد ومقوماتها ونظامها الإداري ويشوهون دواب العمل المدني، ويسعون أيضا إلى إضعاف العملة الوطنية والنيل من سمعة الجهاز المصرفي».

دوافع البشير تبدو منطقية لدى بعض المراقبين، باعتبار أن الأوضاع الاقتصادية ولها جذع التغييرات على مستوى القيادة الأمنية، وأيضا على مستوى الرئاسة بتعيين فيصل حسن إبراهيم، مساعدا للرئيس السوداني، بدلا من إبراهيم محمود، بينما يرفض آخرون هذا النهج باعتبار أنه سيؤدي إلى مزيد من الفشل، لأنه حتى الآن لا يزال ارتفاع الأسعار مستمرا، في هذه الأجواء يزداد الترقب لتعديل وزاري على حكومة الوفاق الوطني، التي تشكلت، في مايو/ أيار الماضي، من 31 وزيرا و42 وزير دولة، وه مساعدين للرئيس.

ونقلت صحف محلية عن مساعد البشير، فيصل حسن إبراهيم، أن «هناك تغييرا وزاريا خلال الأيام المقبلة».

إسماعيل حسابو، فقال إن «العقبة التي تواجه البشير هي الأزمة الاقتصادية، ولا يوجد شيء خلاف ذلك».

وشدد على أن «التعديلات التي انتهجها البشير تعود إلى محاصرة هذه الأزمة فقط، وليس غيرها».

حراك المعارضة وغضب الشارع

حراك المعارضة في الشارع أزعج الحكومة، فتصاعدت اتهاماتها، ومنها أن «مخابرات دول تسعى إلى إثارة الفتن في البلاد»، وأن «المعارضة تريد استغلال الغلاء لإسقاط النظام».

وقال البشير، في 8 فبراير/ شباط الجاري، إن «الحكومة عازمة على قطع الطريق أمام المترصين والمتاجرين ومروجي الأزمات بين الشعب السوداني».

أمن التعيين السياسية في الحزب الحاكم، عمار باشري، اعتبر أن «هناك تهويلا للأمر لإحداث إرباك، وكثير جدا من أصحاب مخابرات الدول تزيد من ناره لخلق حالة من الخوف والهلع وسط المواطنين، بما يحقق أهدافهم بالخروج عن النظام»، وردت الحكومة، في تصريحات متكررة لسؤوليها، أن الظاهر السلمي حق، وأنها ترفض التخريب.

وتؤكد المعارضة التي تشهده البلاد في السنوات الماضية، ورأى أن «المعارضة ضعيفة من وجهة نظر المسؤولين الحكوميين، والبشير هو بقود الحكم يعلم أنها لا تشكل تهديدا لحكمه، لذلك توجه صوب إجراء التعديلات بالدفع بقيادة تنفيذية مضطربة أكثر في تعييناته الأخيرة».

لكن الأكاديمي آدم محمد أحمد، اعتبر أن «المعارضة



الفريق صلاح قوش



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

وغسيل الأموال، وتصل عقوباتها إلى الإعدام.

الحلل السياسي والاستاذ الجامعي، آدم محمد أحمد، رأى أن «البشير وحكومته يواجهون أزمة اقتصادية مستفحلة؛ بسبب الفساد الكبير».

وأعتبر أن «الحديث عن إجراءات اقتصادية أو تغييرات في الأشخاص (المسؤولين) لن يحل المشكلة ولا علاقة له بالاقتصاد».

وتابع: «كل ما تم من إعفاء وتغيير هو لقضايا أخرى تخص الرئيس البشير وترشحه للرئاسة في 2020، ولا علاقة له بالأزمة الاقتصادية، التي ربما تؤدي إلى ثورة جياح ضد الحكم».

ولا يحق للبشير، الذي تولى السلطة عام 1989، الترشح لفترة رئاسية جديدة في انتخابات 2020، إذ يتطلب الأمر تعديل الدستور. أما الكاتب والصحافي،

العملات الأخرى إلى أرقام غير مسبوقة، حيث تجاوز سعر الدولار الأمريكي حاجز الـ300 جنيه، للمرة الأولى، مطلع فبراير/ شباط الجاري.

ويعاني السودان من شح في النقد الأجنبي، منذ انفصال جنوب السودان، عام 2011، حيث فقد ثلاثة أرباع موارده النفطية، بما يقدر بـ80% من موارد النقد الأجنبي.

ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة العملة المحلية، دفع البشير إلى تشكيل لجنة برئاسة لوقف التدهور.

وصاحب ذلك تهديد من رأس الدولة وأعضاء حكومته «بالضرب بيد من حديد»، على المتلاعبين بقوت الشعب والمتاجرين في السوق الموازية (السوداء)، على حد قولهم، وكذلك التلويح باستخدام عقوبات أشد صرامة في مواجهة المتهمين بالتعامل في السوق السوداء، وذلك بتهم الإرهاب

الخرطوم - الأناضول: بعد اندلاع احتجاجات شعبية في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، تنديدا بالغلاء، منذ مطلع العام الحالي، أخطت الرئيس السوداني، عمر البشير، طريقا مغائرا لما هو معروف، حيث أقال وأعفى مسؤولين تنفيذيين، وعن آخرين ملحقهم. ذلك رغم أن التداول هو أن الأزمة الاقتصادية في السودان يحتمل مسؤولياتها وزراء القطاع الاقتصادي (المالية، التجارة، الاستثمار، الصناعة)، فكان متوقعا أن يطالهم التغيير.

ورأى صحافيون وسياسيون وأعضاء في حزب المؤتمر الوطني الحاكم والبرلمان السوداني أن الإصلاح يبدأ بإقالة وزراء لهم علاقة بالاقتصاد في البلاد، لفشل سياستهم.

وقال عضو القطاع السياسي في الحزب الحاكم، عبد السخمي عباس، أن «بعض المعنيين بقضية الاقتصاد والموازنة يعتقدون أن الوضع يمكن أن يتحسن في المستقبل، ولكن لا تظهر أي مؤشرات بأن هناك تحسنا».

لأن البشير كان ينظر في جهة أخرى، معتبرا أن الأزمة مفتعلة، وأن الإصلاح يبدأ بتغيير في الأجهزة التنفيذية، لذا بسد جهاز الأمن والمخابرات، أقوى أجهزة حكمه، ثم عين مساعدا جديدا له، وهو نائبه في الحزب الحاكم أيضا.

فقد أدى فيصل حسن إبراهيم اليمن الدستورية، الخميس الماضي، مساعدا للرئيس السوداني.

دواعي قرار البشير، وفق خبراء، هي مواجهة ثلاث قضايا داخلية، هي: الأزمة الاقتصادية، حراك المعارضة، والغضب الشعبي، وللعبور من هذه القضايا بعقباتها المتفرقة، اتخذ البشير ثلاث خطوات، وهي: تعديل في قيادة الأمن، وتغيير على مستوى الرئاسة، وإجراء اقتصادية مصحوبة بتوعد المهربين والسماسة.

قضايا متشعبة

خلال الفترة الماضية شغلت الحكومة السودانية قضية التدهور الاقتصادي المستمر، لا سيما بعد أن رفعت الحكومة سعر الدولار الجمركي من 6.9 إلى 18 جنيها، وتلك كانت بداية انخفاض قيمة العملة السودانية مقابل

الصليب الأحمر: من المستحيل إدخال قافلة المساعدات في 5 ساعات

■ جنيف - رويترز: ذكر مسؤول كبير باللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان أمس الثلاثاء أن اللجنة مستعدة لدخول منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا لإيصال المساعدات الضرورية، لكن هذئة الساعات الخمس المترحة قصيرة للغاية.

وقال روبرت ماردينبي مدير إدارة الشرق الأوسط باللجنة ومقدم الاقتراح إن المرات الإنسانية يجب التخطيط لها جيدا وأن توافق عليها جميع الأطراف المتحاربة في حين توافق السماح للأشخاص بالمغادرة إذا رغبوا في ذلك، ولم يذكر ماردينبي روسيا بالإسم، وأضاف «من المستحيل إدخال قافلة إنسانية في خمس ساعات، لدينا خبرة طويلة في جلب المساعدات عبر خطوط القتال في سوريا ونحن نعرف أن مجرد المرور من نقطة تفتيش قد يستغرق ما يصل إلى يوم على الرغم من موافقة كل الأطراف مسبقا، ثم يتعين عليك تفريغ حمولة السلع».

قائد أمريكي: روسيا تلعب دور مشعل الحريق والإطفائي في سوريا

■ واشنطن - رويترز: قال قائد القيادة المركزية الأمريكية إن روسيا تلعب دوراً يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في سوريا وتقوم بدور كل من «مشعل الحريق ورجل الإطفاء» في نفس الوقت، وقال القائد العسكري الأمريكي جوزيف فوئيل خلال جلسة للجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي «من الناحية الدبلوماسية والعسكرية تلعب موسكو دور كل من مشعل الحريق ورجل الإطفاء حيث تشعل التوترات بين كل الأطراف في سوريا... ثم تلعب دور الحكم لحل النزات في محاولة لتقويض وأضاف الموافك التفاوضية لكل طرف»، وفي الوقت نفسه قال فوئيل إن أنشطة إيران «الخبيثة» تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة على الأمد البعيد.

لودريان يدعو النظام إلى «القبول» بالهدنة

■ موسكو – أف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء للنظام السوري إلى «القبول» بالهدنة الإنسانية التي أعلنتها روسيا في الغوطة الشرقية قرب دمشق، معتبرا أنها تشكل فرصة «لاستئناف الحوار»، وقال لودريان في موسكو إثر لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف أن «الفصل الثالث الرئيسية الموجودة في الغوطة الشرقية (فيلق الرحمن وجيش الإسلام واجراء النمام) ابغيت للتو مجلس الامن الدولي قبولها بالهدنة الإنسانية. من المهم ان يقول نظام بشار الاسد هذا الامر ايضا».

وإذ أن الهدنة الإنسانية التي أعلنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين والتي ستستغذ يومياً لخمس ساعات تشكل «قمةً فعليا»، تدارك أنها ليست سوى «مرحلة»، وأضاف «ينبغي الضي ابعده» وخصوصاً «الفساح المجال أمام عمليات الإجلاء الطبية للحالات الأكثر حرجا»، وتابع «في النهاية، نأمل بالتوصل إلى شكل لائمه أخيرة في الهدنة»، مشددا على وجوب الإفادة من ذلك «لاستئناف الحوار برعاية الأمم المتحدة».

واعتبر لودريان، أن روسيا وحدها من يمكنها الضغط على النظام السوري لتتخذ قرار مجلس الأمن الدولي 2401 حول الهدنة في سوريا، ووقلت «سيوتنيناك الروسية عن لودريان قوله، في لقاء مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بالعاصمة موسكو: «نعلم جيدا أن روسيا هي اللاعب الدولي الوحيد الذي يمكنه الضغط على النظام السوري لتنفيذ القرار»، كما دعا لودريان إلى وضع آلية لمراقبة تنفيذ الهدنة، من جهته، أعرب وزير الخارجية الروسي عن أمل بلاده بأن يعمل كل من يؤثر على المعارضة السورية على إقناعها بتنفيذ قرار الهدنة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وفق الصند نفسه.

وقتل المئات في قصف جوي نفذته منذ عشرة أيام القوات الحكومية في الغوطة الشرقية، وهي منطقة بلدات وقرى تخضع لسيطرة المعارضة المسلحة على مشارف دمشق، وأعلنت روسيا وفقا لإطلاق النار من جانب واحد لمدة خمس ساعات يوميا لإتاحة ما وصفته موسكو بعمر إنساني لإجراء الجرحى والسماح للمدنيين بالفار من الجيب المحاصر، وقال الجيش الروسي أمس الثلاثاء إنه سيخمن سلامة أي مدني يرغب في الخروج.

وتحدث سكان في عدد من البلدات بالمنطقة عن هدوء القتال لفترة وجيزة لكنهم قالوا إن القصف سرعان ما استؤنف، وفي بلدة حمورية قال رجل لم يعرف نفسه سوى باسمه الأول محمود لرويترز إن طائرات هليكوبتر وطائرات عسكرية تحلق في السماء وتشن ضربات، وقال سراج محمود، وهو المتحدث باسم الدفاع المدني السوري، إن المنطقة لا تزال تتعرض للقصف مدفعي وضربات جوية، واتهمت وسائل إعلام رسمية سورية ومسؤولون روس مقاتلي المعارضة بقصف ممر الإجلاء لمنع المدنيين من مغادرة الغوطة الشرقية وهو ما ينفيه مقاتلو المعارضة، بينما قال المرصد السوري إن طائرات هليكوبتر وطائرات حربية قصفت أربع بلدات وإن قتلا سقط في قصف مدفعي.

«مسألة حياة أو موت»

ولا تشمل هذه الهدنة بعض الجماعات المتشددة التي يقول النظام إن قواته تحاربها في الغوطة الشرقية، وأدى هذا من الناحية العملية إلى عدم الالتزام بوقف إطلاق النار، وأحجم ليريكه عن التعليق على الاقتراح الروسي بوقف إطلاق النار لمدة خمس ساعات لكنه دعا كل الأطراف إلى الالتزام بالوقف الكامل لإطلاق النار لمدة 30 يوما، وقال

شؤون عربية وعالمية

المعارضة ترفض تهجير الأهالي وتصف هدنة موسكو بـ «الانقلاب» على القرار الأممي

غارات النظام السوري وقذائفه تسقط الهدنة في الغوطة الشرقية منذ بدايتها



الدمار الذي خلفه القصف المستمر الذي خرق الهدنة

عمليات القتل في الغوطة،

مقتل أكثر من 560 مدنياً بينهم نحو 140 طفلاً، وترافق التصعيد مع تعزيزات عسكرية لقوات النظام في محيط الغوطة الشرقية تنذر بهجوم بري واسع، وحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فإن أكثر من 700 شخص في حاجة إلى إخلاء طبي من الغوطة الشرقية، التي تعرضت ل76 في المئة» من منازلها لأضرار جراء القصف، ويطلب قرار مجلس الأمن الدولي من «كل الاطراف وقف الاعمال الحربية من دون تأخير لمدة 30 يوماً متتالية على الأقل في سوريا من أجل هدنة إنسانية دائمة» لافساح المجال أمام «إيصال المساعدات الإنسانية بشكل منظم واجلاء طبي للمرضى والمصابين بجروح بالغة»، ويستثني قرار مجلس الأمن العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة في إشارة إلى هيئة تحرير الشام وكل المجموعات والأشخاص المرتبطين بها، وتفتح هذه الاستثناءات الطريق أمام تفسيرات متناقضة لا سيما أن دمشق تعتبر فصائل المعارضة «إرهابية»، ما من شأنه أن يهدد الاحترام الكامل لوقف إطلاق النار.

وسبق لروسيا أن أعلنت خلال معارك مدينة حلب (شمال) في العام 2016 هذا إنسانية مماثلة بهدف إتاحة المجال أمام سكان الأحياء الشرقية للخروج، لكن من غادروا كانوا قلة إذ عبر كثيرون عن شكوهم بشأن المرات التي حددت طرق أمنة، وانتهت معركة حلب بجلاء آلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين في كانون الأول/ديسمبر العام 2016، وقال محمد العبد الله (30 عاماً) أحد سكان حمورية «نحن أمام خيارين: الموت أو التهجير، الحملة التي مرت علينا كانت حملة إبادة»، مضيفاً «بمعنى هدنة دائمة على مستوى الغوطة كلها وأن يفتحوا لنا المعابر الإنسانية أو يهجرونا من دون قتل»، وأوضح «أبنا التجربة التي مرت في حلب، السيناريو ذاته يعيد نفسه».

ونفت جماعة جيش الإسلام السورية المعارضة في الغوطة الشرقية أمس الثلاثاء منع المدنيين من مغادرة المنطقة المتاخمة لدمشق كما تصف نصف ماقي إنساني للخروج، وقال ياسر دلوان رئيس المكتب السياسي لجيش الإسلام «لم تمنع أحداً والمدنيون يتخذون قرارهم»، وكانت موسكو، أكبر حليف للحكومة السورية، دعت لإتاحة «ممر إنساني» للخروج من الغوطة الشرقية التي تشن دمشق وحلفاؤها هجوما عليها أودى بحياة المئات في الأونة الأخيرة.

وأسبققت الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية، وبينها جيش الإسلام وفيلق الرحمن، إعلان الهدنة الروسي برفضها أي «تهجير للمدنيين أو ترحيلهم»، وفي بيان مشترك الثلاثاء، أبدت هذه الفصائل استعدادها لإخلاء مقاتلي هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) مع أفراد عائلاتهم من الغوطة الشرقية، بعد 15 يوماً من دخول وقف إطلاق النار الذي أعلنه مجلس الأمن الدولي حينز التنفيذ الفعلي.

وأفاد مراسلان صحافيان دوليان في الغوطة الشرقية عن هدوء صباح أمس أتاح خروج لخمس ساعات يوميا في لتفقد ممتلكاتهم وبشراء الحاجيات من بعض المحلات والبحث عن اليا، وقال سامر البويضاني (25 عاماً)، أحد سكان مدينة دوما، «الهدنة (الروسية) مهزلة، روسيا تقاتلنا يومياً وتقصنا يومياً، وأضاف «أنا لا أؤمن على نفسي أو على أهلي الخروج لناحية النظام (...) في حال وافقت وخرجت سيقوم مباشرة بتجنيدنا لقتال السوريين».

وفي مدينة حمورية حيث تحولت مبانٍ بأكملها إلى جبال من الركام وأخرى فقتت واجهاتها، شوهد رجل يزيل ركام جدار منزله الذي انهار جراء القصف، لافتاً إلى حركة خجولة للمدنيين سيروا على الأقدام أو على دراجات نارية، ومنذ بدء التصعيد العسكري في 18 شباط/فبراير، وثق المرصد السوري

ليريكه «إنها مسألة حياة أو موت، وإذا كان الأمر كذلك فإننا نكون بحاجة إلى وقف الأعمال القتالية لمدة 30 يوماً في سوريا مطلقاً يطالب مجلس الأمن الدولي»، وقال المتحدث باسم مقاتلي المعارضة إن الناس في الغوطة الشرقية لا يريدون مغادرة المنطقة على الرغم من القصف خوفاً من قيام الحكومة باعتقالهم أو تعذيبهم أو تجنيدهم، والغوطة الشرقية هدف كبير للرئيس السوري بشار الأسد الذي استعاد السيطرة على العديد من المناطق بدعم عسكري من روسيا وإيران، وتقول الأمم المتحدة إن 400 ألف شخص يعيشون في المنطقة، وكثف مقاتلو المعارضة في الغوطة الشرقية قصف المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في دمشق، وذكر مسؤول طبي في العاصمة الأثين إن الحملة في الغوطة لازمة لوقف هذا القصف.

إخراج «تحرير الشام»

ووصف قيادي في ائتلاف المعارضة السورية الهدنة الإنسانية التي أعلنتها موسكو لخمس ساعات يوميا في الغوطة الشرقية بأنها «انقلاب» على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير، وقال أحمد رمضان المتحدث باسم الائتلاف، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «ما سمعوه وقفا إنسانياً لإطلاق النار هو انقلاب على القرار الأممي الأصلي الذي جرى إقراره السبت، وروسيا لم ترغب يوماً في وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية، وقد كان هذا واضحاً».

واعتبر أن «الروس جاءوا بفكرة وقف إطلاق النار لخدع المجتمع الدولي الذي يمارس ضغطاً على موسكو ويهدد بالجوء إلى وسائل أخرى» لفرض وقف إطلاق النار في أنحاء سوريا، واتهم رمضان روسيا بعدم ممارسة أي ضغط على حليفها الرئيس السوري بشار الأسد لوقف

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحقق في هجمات في الغوطة الشرقية

بريطانيا قد تنضم إلى واشنطن في ضربات ضد النظام السوري إذا ثبت استخدامه «الكيميائي»

أن الانقسامات السياسية بين الدول الغربية وروسيا تعوق الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتحول دون اتخاذها إجراءات ضد من ينتهكون القانون الدولي، واستخدمت موسكو حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد تجديد تفويض البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس الثلاثاء إن بلاده ستبحث المشاركة في الضربات العسكرية الأمريكية ضد الحكومة السورية إذا ظهر دليل يثبت استخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين.

وقال جونسون إن ذلك يأمل ألا تقف بريطانيا ودول غربية أخرى دون حراك في حالة شن هجوم كيميائي مبدئياً دمه لضربات محدودة إذا ظهر «ل دليل لا جدال

إلى أن قوات الحكومة السورية استخدمت غاز الكلور كسلاح كيميائي ثلاث مرات، وخلصت العام الماضي كذلك إلى أن قوات الحكومة السورية كانت وراء هجوم بغاز الحاحب سارين على بلدة خان شيخون والذي قتل فيه أكثر من 80 شخصاً معظمهم من النساء والأطفال، وأطلقت الولايات المتحدة 59 صاروخ كروز على قاعدة الشعيرات الجوية السورية في أبريل نيسان قاتلة إن قوات الحكومة السورية استخدمتها

في الهجوم على خان شيخون، وتنفى سوريا وخطفتها الوثيقة وروسيا، التي تقدم الدعم العسكري للحكومة، استخدام أسلحة كيميائية واتهمت مقاتلي المعارضة بذلك.

وأصبح استخدام الأسلحة الكيميائية ممنهجا في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ سبعة أعوام إلا

في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات السورية المقاتلة قصف الغوطة الشرقية أمس الثلاثاء رغم دعوة روسيا إلى وقف للقتال لمدة خمس ساعات يوميا للسماح لدخول نحو 400 ألف شخص يعيشون هناك تحت الحصار من مغادرة المنطقة.

واستخدام الكلور كسلاح كيميائي محظور بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي أبرمت عام 1997. ويتحول غاز الكلور عند التماس مع الماء إلى حمض الهيدروكلوريك في الرئتين ويمكن أن يؤدي للوفاة بسبب السوائل المتراكمة في الرئتين نتيجة لذلك.

وشكلت الأمم المتحدة ما يعرف باسم «آلية التحقيق المشتركة» بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتحديد الجهة المسؤولة عن الهجمات بأسلحة كيميائية وخلصت هذه الآلية في عام 2016

العلولا وعد بجو جديد؛ لبنان جبل لا تهزه أي هزات

الحريري في السعودية اليوم في أول زيارة رسمية منذ أزمة «الاستقالة المتلبسة»

وليد يعقوب والوزير المُؤوِّض في الديوان الملكي وليد البخاري وأكد وجوب احيا العلاقات الثنائية بين لبنان والسعودية، لا سيما اطلاق البرامج الامنانية السعودية في لبنان، بما يعزز حضور الدولة ومتطلبات سيادتها على الاراضي اللبنانية كافة.

وزار العلولا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووصفه بعد الزيارة بأنه «قائمة وطنية تبعث الأمل والتفاؤل في لبنان»، أما بري فالتقى بالقول «اللقاء كان وديا، وسعادته سيغادر اليوم على أمل لقاءات أخرى».

العلولا – سليمان

كما زار المستشار الملكي الرئيس ميشال سليمان في دارته في البرزة وتم عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين والاضاع في المنطقة.

وذكرت اوساط سليمان أن الوفد السعودي نقل خلال اللقاء تحيات القيادة السعودية إلى الرئيس سليمان وتقديرها للدور الوطني والعربي الذي اضطلع به في قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية وراها في العمل الوطني وهو صاحب الراي السديد والنظرة الثاقبة والذي نستدتر بأرأته في كل الظروف والاوقات، واطلعه على اهداف زيارته واللقاءات التي يعقدها.

وشكر الرئيس سليمان العاطفة السعودية تجاهه وتجاه لبنان محملا الوفد الملكي تحياته إلى القيادة السعودية وعلى رأسها الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الامير محمد بن سلمان، وتم التطرق إلى استضافة المملكة العربية السعودية لؤتمر القمة العربية التي تنعقد في الرياض

ستريدا ججع ووزير الاعلام ملحم الرياشي، واعتبر الوفد السعودي أنه في منزله في معراب وقال « ضيفي هو الدكتور ججع».

اسما رئيس القوات فإوضح «أننا تطرقتنا إلى وضع الاستقرار اللبناني، ودائما السعودية مستعدة ليد العون لبنا ولكن في الفترة الأخيرة السعودية رأت مبادلات عدائية تجاهها»، وقال «تطرقنا إلى الموضوع السوري أيضا وتحديدا الغوطة الشرقية، ونستغرب كيف أنّ البعض يحمل يافطات الحرب على الإرهاب وهم يحاصرون المناطق ذات التواجد المدني ويعتدون عن المناطق الإرهابية، وما يحصل في الغوطة غير مقبول».

وأكد أنّ «ما قيل في ظل الاستقالة الرئيس سعد الحريري مرفوض جملة وتفصيلا، وهناك عدد من العناوين المطروحة بيننا وبين المستقل، وأرسلت هذه العناوين مع الوزير ملحم الرياشي، ومنها التصرف داخل الحكومة والاستحقاق اللبناني، والعلاقة ابعده من الانتخابات النيابية وهذا ما يؤكد مزة جديدة أنها فرصة لممارسة الديمقراطية الحقيقية».

وقال: «بتمنى أن نتماسح نحن وتيار المستقل بالتفاهم على الحد الأدنى من مسلمات وثوابت 14 آذار والعلاقة ابعده من الانتخابات النيابية»، مشفرا إلى أنّ «دعوة الحريري إلى السعودية مبادرة جديدة وبإدارة فتح العلاقات من جديد وترميم العلاقات السعودية – اللبنانية وهناك نية واضحة لذلك».

وفي وقت التقى الوفد السعودي رؤساء الحكومات السابقين فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام لم يتأكد إذا كانت لقاءاته ستشمل رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط.

صحافة
عالية

«بلومبيرغ»: تغييرات الهرم العسكري السعودي...
تعزيز لقوة ولي العهد أم محاولة لإبعاد شبخ اليمن؟



الأمير محمد في حفل تخريج دفعة من العسكريين في كلية الملك فيصل الجوية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تناولت الصحافة الغربية موضوع التعديلات التي أجراها العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز من أكثر من زاوية، فقد علق موقع «بلومبيرغ» بأنها ربما كانت مرتبطة بالحرب اليمنية التي استحل ذكراها الثالثة الشهر المقبل، ومع أنه لم يتم تقديم أي سبب للخطوة الملكية وتوقيتها إلا أن الموقع ذكر أنه تعديل جديد في مركز القيادة التقليدية في هذا البلد الغني بالنفط.

ويربط التقرير بين التغييرات الجديدة والحملة التي تقودها السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن الذين يلتفون الدعم من إيران، وبعد ثلاثة أعوام لم يستطع التحالف هزيمة المتمردين أو إخراجهم من العاصمة صنعاء.

ويعلق الموقع أن التدخل السعودي جاء في سياق السياسة الخارجية الحازمة التي بدأها الملك سلمان بعد وصوله للعرش عام 2015، كما حاول الملك وابنه تقوية موقعهما داخل البلد بعد التغييرات التي حدثت خلال العام الماضي وترفع الأمير محمد لمنصب ولي العهد بطريقة هزت الطريقة التقليدية التوافقية التي اتبعها آل سعود، وهو تبادل السلطة بين أبناء مؤسس المملكة، الملك عبد العزيز بن سعود، ويتعين بن سلمان أصبح خط الحكم في فرع واحد من العائلة.

ويرى أن عملية اعتقال أمراء ورجال أعمال ومسؤولين بارزين كجزء من محاولات تقوية موقع الأمير بن سلمان وتحت ذريعة مكافحة الفساد، وتم تعيين جيل جديد من البيروقراطيين المقربين من ولي العهد في المناصب المهمة.

ويرى بول أوسيلفان، المتخصص في الشؤون السعودية في جامعة جورج تاون بواشنطن أن التغييرات في سلك قيادة الجيش قد تكون جزءاً من هذا التوجه، وعلق قائلاً: «يبدو أن الملك وابنه يريدان أن تضي الأمور في اتجاهات جديدة»، ويريدان أشخاصاً نشيطين وشباباً مواصلة الضغط على إيران وفي سوريا واليمن، فالقوى التي دعمتها السعودية هزمت على يد قوات بشار الأسد الذي يحظى بدعم من الروس والإيرانيين.

وفي اليمن تدخل السعوديون لإعادة الشرعية وطرد الحوثيين من العاصمة صنعاء إلا أن الحرب أدت لما سمته الأمم المتحدة أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

«تقوية سلطته»

ولاحظ الموقع أن الإعلان عن التعديل في قيادات الجيش جاء في وقت اجتمع فيه للسلطان نطم في الرياض، ويعلق الكاتبان بأن خلق صناعة سلاح محلية هو جزء مهم في خطة التحول الاقتصادي التي ترغبت بتخفيف اعتماد المملكة على النفط، ويرى هاني صبرا، مؤسس الشركة الإستشارية «الف» أن تغيير القيادات العسكرية يمكن وضعه في سياق أوسع «هو دفع محمد بن سلمان لتقوية السلطة»، مشيراً إلى أن ولي العهد مستعد لاستبدال المسؤولين غير الناجحين خاصة من انعكس أداءهم سلباً عليه وعلى مبادئه، وتواجه الملكة انتقادات دولية بسبب الطريقة التي أدارت فيها الحرب التي خلفت أكثر من 10.000 شخص.

وتتقدم جماعات الإغاثة الإنسانية السعودية والحصار الذي فرضته على اليمن حيث دفع البلاد إلى حافة المجاعة، ورغم الصورة التي

حاول الأمير رسمها لنفسه في الخارج على أنه إصلاحى والوجود بإعادة هيكلة الاقتصاد السعودي إلا أن تبعات حرب اليمن تلاحقه، ونقلت وكالة أنباء أسوشيتد برس، عن بيكا واستر، المحلل في مجموعة «راند» أن التغييرات ليست متعلقة فقط بحرب اليمن وإنما محاولة تحسين أداء الجيش وتدريبه وتغيير قياداته واستبدالها بأشخاص مستعدين لسماع أفكار جديدة، وقال وائل الحرب في اليمن «دفع

باتجاه هذه التغييرات لكنها ليست العامل الرئيسي، ويرى كريستيان كوتش أولرنتشن، من جامعة رايس إن التغييرات اشتملت على «توازن حذر» بتعيين الآخرين في عائلة آل سعود و «على ما يبدو أن التعديل هو للتحرك أماماً مع محاولة بن سلمان وضع جيل جديد من القيادة بدعم رؤيته الهادفة لتحويل بنية اتخاذ القرار في السعودية، ومثل حملة مكافحة الفساد فإن التعديلات في القيادة تتناسب مع

عمليات تعزيز سلطات الأمير محمد بن سلمان.

جولة خارجية

كما أن التعديلات الجديدة مرتبطة بالجولة الخارجية التي سيبدأها الأمير الأسبوع المقبل حيث يطوف فيها على عواصم غربية وهي باريس ولندن وواشنطن، ولاحظت صحيفة «تايمز» أن المرسوم الملكي الذي حدد فيه رؤية

«أتلانتك»:

روسيا تعرّض على القتل الجماعي في سوريا... وأمريكا تتفرج

على ترك بيوتهم، وقامت القوات الكرواتية – البوسنوية المسلحة والمدربة أمريكياً بصد هجمات القوا الصربية وإخراجها من الأراضي التي سيطرت عليها من قبل، وكانت النتيجة هي اتفاقية دايتون 1995 والتي حققت السلام أخيراً في البوسنة.

الردع مفتاح الحل

وتعتقد الكاتبة أن القوة العسكرية والردع هي المفتاح لوقف الحرب السورية، فقد دعت روسيا الأطراف المتصارعة أكثر من مرة إلى طولة المفاوضات في محاولة لدفع المجتمع الدولي للتنازل والموافقة على بقاء الأسد، وفي الوقت واصلت روسيا حرب الإستنزاف في ظل غياب للتصميم الأمريكي، وبدون ضغط اقتصادي وعسكري ودبلوماسي في وقت واحد فلن توافق روسيا ولا النظام السوري على إيران على التنازل، فالمتحدثون

مسؤولية واشنطن

وتشير الكاتبة إلى أن مسؤولية الولايات المتحدة تتزايد مع بقاء 2.000 من جنودها على الأرض، ولا يمكنها والحالة هذه الجلوس متفرجة على مجزرة بطيئة مثل راوند، ولا نستطيع تجاهل الحقيقة أن غياب التحرك السياسي – العسكري يعمل على إطالة أمد النزاع الذي كانت الولايات المتحدة قادرة على حله في البداية، وتعتقد أن الحالة السورية ليست استثنائية، فقد كنا هنا في السابق، فما بين 1993 – 1995 واجهت الولايات المتحدة وحلفاؤها كارثة في البوسنة نجمت عن حملة تطهير عرقي مدفوعة وجهتها حكومة صربيا، وعرفت الولايات المتحدة وثلاثة أعوام على زيادة حجم القوات التابعة للأمم المتحدة في وقت تزايدت في جثث القتلى وموجات المهاجرين، وفي النهاية لم يوقف الحرب والتختم سوى استخدام القوة، ففي عام 1995 بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها بحصص القوات الصربية التي كانت تتهاجم المدنيين العزل، وسيدفع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش وحلفاؤه ضمن محاولتهم حيازة أراض وإجبار السكان

... وتحوّلت إلى قوة عظمى

حيث يكتشف بوتين تعقيدات المشهد السوري

معمر القذافي أزعج بوتين، وحسب عدد من التقارير فقد أصيب بالصدمة للطريقة الرعية التي انتهت فيها القذافي ولم الولايات المتحدة وتحديداً هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية في حينه.

ووفقا لمجلة «نيويوركر» فالمدخل الذي قادهه الولايات المتحدة في ليبيا هو بمثابة «حالة دراسية للتدخل الغربية»، وهي سياسة تهدف لتغيير الانظمة مغلفة بدعم حقوق الإنسان، ففي صيف عام 2011 راقب بوتين الربيع العربي وقد وصل إلى سوريا منذ مطلعها، ولأنه كان رئيس وزراء في حينه فلم تكن لديه إلا سلطات محدودة للتحرك بطريقة فريدة، وفي عام 2013 عندما اندلعت الاحتجاجات في أوكرانيا التي ينظر إليها الكثير من الروس بولاية الأخ الصغير، لم يكن بوتين، الذي أصبح رئيسا ليغيف مكتوف اليدين ويسمح بعملية انقلاب ناجحة مندستها الولايات المتحدة ضد نظام موال للمركلين.

درس أوكرانيا

وترى الكاتبة أن الطريقة التي ردت فيها الولايات المتحدة على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم وغزو شرقي أوكرانيا جرات روسيا على التدخل في سوريا، فقد تعلم بوتين من درس أوكرانيا أن إدارة باراك أوباما تنهت دهم في معين في دعم حلفائها، ورأى أن استخدام الحرب المجهنة التي تستخدم الأساليب الحربية غير المتكافئة لدعم العمليات العسكرية، وسيلة مفيدة لتشويش الغرب والإلتزام بوقف المنكر لأي دور في أوكرانيا ومناطق أخرى، واعتمدت هذه الحرب على استخدام جماعات وكيلا وجنود بدون زي عسكري (الرجال الخضراء)، كما أطلق عليهم) وحرب تضليل من أجل حرق وصرف الأنظار عن الواقع على الأرض، وليس غريبا أن تقوم روسيا بالتحكم على قتلها في سوريا التي يتظاهر فيها بوتين بلعب وسيف السلام، وترى الكاتبة أن تدخل بوتين في الحرب السورية كان مقامرة مليئة بالمخاطر حيث كان يرضيها في مواجهة مع الولايات المتحدة، إلا أن المقامرة أثمرت، فمن وجهة نظر الكرملين فقد أدت الحرب ذات الكلفة الثقيلة إلى محو فكرة تغيير النظام.

وأكثر من هذا أعادت المغامرة الروسية موسكو إلى دائرة لعبة الأمم، فقد كان بوتين وليس الرئيس دونالد ترامب هو الذي اتصل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وطلب منه وقف إرثاته على الموقع الإيرانية في سوريا، وكان بوتين هو الذي اتصل مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مناقشة الهجوم ضد الجماعات الكردية المدعومة من أمريكا في سوريا، وكانت روسيا وليس الولايات المتحدة هي التي استضافت مؤتمرًا للسلام (لم يكن ناجحاً) لحل الأزمة السورية، ومع استمرار الحرب، فقد تجد روسيا نفسها أمام وضع غامض تحاول فيه المناورة بين شبكة من التوترات الإقليمية المعقدة، وبالتأكيد فمن الصعب رؤية خروج نظيف لروسيا من سوريا تترك فيه الأسد عرضة للمخطر من أن بوتين متردد في نشر قوات برية لدعم الأسد خاصة أن الاقتصاد الروسي يعيش حالة ركود، وفي حالة صمد فيها الشركاء القدماء وتم تدمير آخر معقل المقاومة فقد يضع بوتين خطة لإعادة إعمار العراق، ولو حدث هذا، فيجب على المجتمع الدولي أن يسمح لنفسه بأن يخدم فمسؤولية تدمير سوريا تقع على كتفي بوتين، وإن أرادت روسيا أن تلعب اللعبة الكبرى فعليها مواجهة الآثار التي تأتي معها.

جرى الحديث في الصحافة الغربية عن تورط الرئيس السوري فلاديمير بوتين في سوريا، وإن مقارنته على الرئيس السوري بشار الأسد هي مقامرة سيئة، إلا أن ألبينا بولياكوفا، الأستاذة المساعدة بجامعة جون هوبكنز، كتبت في المجلة «أتلانتك» نفسها قائلة إن روسيا أصبحت مرة أخرى دولة عظمى، وقالت إن تدخل بوتين في سوريا أنقذ الأسد إلا أن الرئيس الروسي مستعد لما سيأتي بعد ذلك، وبدأت مقالها بالقول بإعلان بوتين عن «النصر» على تنظيم الدولة في الحرب وذلك في كانون الأول (ديسمبر).

ومع أن ملاحقة الإرهاب كان الهدف المعلن إلا أن التدخل الروسي من بدايته عن إنقاذ نظام الأسد، فقد ظل الطيران الروسي يضرب مواقع غير تابعة للمجاهدين، واستطاع الأسد عبر الدعم الروسي استعادة مناطق واسعة خسرها لصالح المعارضة التي دعمتها الولايات المتحدة، وتحدثت الكاتبة عن الحادث في دير الزور عندما قتل الطيران الأمريكي مئات من المتجهدين الروس في 7 شباط (فبراير) كانوا يقدمون باتجاه موقع تحصيه قوات دعمها الولايات المتحدة، وهو الحادث الذي وصفه وزير الدفاع الأمريكي بالخير.

جنس نبض

وترى بولياكوفا أن دوافع الحادث ربما كانت محاولة روسية لجس نبض الأمريكيين أو استقراءهم لسحب ما تبقى من قواتهم في سوريا، ونقل الباطنة إن التفاصيل لا تزال غامضة بشأن الحادث لكن لا يوجد دغوض غموض بالنسبة لنهاية اللعبة التي بدأها بوتين في سوريا، فنصر بوتين الجيوسياسي الحقيقي هو نجاحه في إضعاف المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وفي الوقت نفسه تأكيد موقع روسيا كعرب للسياسة والقرار بالمنطقة، وتصفين أن مواجهة تنظيم الدولة لم يكن أبدا هدف روسيا الرئيسي، وكان هذا واضحا وضوح الشمس عندما هاجمت روسيا حلب في نهاية عام 2016، فقد استهدف الطيران الروسي وبشكل مقصود المناطق المدنية والمستشفيات والمقاتلين الذين دعمتهم الولايات المتحدة، وكالعادة فقد انكر الروس ارتكاب أخطاء، مع أن ستيفن أوبراين، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة الطارئة وصف القصف الروسي العشوائي وقتل الآلاف بأنه «عار جيلنا»، وخلال الأشهر التي شُن فيها الهجوم قامت روسيا بتعطيل قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا وخرقت اتفاقيات عدة لوقف إطلاق النار، وبناء على هذا السياق فاحداث الأزمات الماضية تبدو وكأنها حلم مكرر، فمرة أخرى أفرقت روسيا تحرك مجلس الأمن الدولي من معناه، وفي هذه المرة دعمت روسيا قوات الحكومة السورية في تسوية الفتوة الشرقية بالرباط.

واستجاب بوتين بمناشدة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وقرر عدم استخدام الفتوة، ولكن القصف استمر حتى بعد تعيير القرار يوم السبت، كما أن دعوة بوتين لتوقف إنساني قد تنتهي الهياكل السابقة نفسها، وفي الوقت الذي يتواصل فيه هجوم الفتوة استطاع الأسد تثبيت سلطته، وبالنسبة لروسيا فإن إنقاذ الأسد كريسيس لم تكن أولوية في حسد ذاتها بقدر ما هي عن وقف لعبة الموت، التي بدأتها الولايات المتحدة من خلال ثورات التغيير في العالم العربي، وتقول إن إسقاط الديكتاتور الليبي

أصبح محور الاهتمام البيروقراطي بعد «التعديل» وواجهه الأهم «احتواء» احتجاج الكرك

هل يفعلها «سانتا كلوز» الأردني ويخلف الملقى؟... الصرايرة يرى محطاته المقبلة... رئاسة الوزراء

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد يجد الرجل الثاني في حكومة الرئيس هاني الملقى الأردنية المهندس جمال الصرايرة نفسه محاطا في وضع معقد داخل توليفة وتركيبية الحكومة، باعتباره الرأس الأبرز فيها، بعد الرئيس مباشرة، فيما يطمح الرجل الثالث الدكتور جعفر حسان بلزاحة بقوة، ويبدو واضحا أن نفوذ وتحكم الصرايرة في مسارات مؤسسة مجلس الوزراء ستزداد مساحته كلما غاب الرئيس سواء بسبب المرض أو تلقي العلاج. وإن الصرايرة جلس في موقعه الحالي أصلا لكي يضمن وجوده عدم وجود حاجة للتغيير الوزاري في وقت قريب.

لا يمكن معرفة ما الذي يمكن أن يضيفه للحكومة أو لسجله الشخصي بيروقراطي سابق من النوع غير التقليدي مثل الصرايرة إلا إذا كانت مهمته الرئيسية العمل على منع التشكيك في احتجاجات الشارع بين مدينة السلط ومدينته الأم الكرك، حيث له دالة كبيرة في

الأوساط الاجتماعية الكركية بحكم الأموال العريضة التي كان يقدمها لدعم المجتمع المحلي في الكرك وغيرها بعد اقتطاعها من شركة اليوتاس التي تراس مجلس إدارتها ست سنوات، فخلال عمله في تلك الشركة للصرايرة لقب «سانتا كلوز»، وطوال السنوات الست على رأس هذه الشركة العملاقة تمكن الصرايرة من تحقيق شبكة كبيرة من العلاقات والاتصالات النافذة داخل أوساط المجتمع المحلي، عبر المساعدات التي كان يقدمها للمواطنين والجمعيات الخيرية والمنظمات الأهلية خصوصا من غذاء ومدافن ويطانبات وحتى مساعدات مالية.

بوضوح يمكن القول اليوم إن شبكة الصرايرة وهو في كل الأحوال يؤسس مسافة ملموسة بين خطابه وأدائه وبين الأبعاد السياسية بصفة عامة مطلوبة لتميرير الإصلاحات الاقتصادية الخشنة واحتواء الاحتجاجات في مدينة الكرك، الأمر الذي يجعله في مواجهة واختبار لا يستهان بهما، فالصرايرة الذي سيكون بحكم التراتبية القانونية رئيس الوزراء الفعلي أو المعلن في الواجهة،

سبق أن أبلغ كل المقررين منه بأنه لن يعود إلى الحكومة بصفته وزيرا بأي حال من الأحوال وأنه لا يفكر بالعودة الا كرئيس وزراء، وعلى هذا الأساس رفض الصرايرة باللقاء الصحاوري الأول بينه وبين الملقى الالتحاق بالحكومة، لكن معادلتة تغيرت عندما تدخل فيما يبدو جهات عليا وطلبت منه القبول بما هو معروض عليه. مميزات الصرايرة الاجتماعية ملموسة للجميع، فهو من الشخصيات الودودة وله ميل دينية ويتجاهل الزحام على المواقع والوظائف العليا طول الوقت، وله تجربة بيروقراطية، لكن لا يعبر بالعادة عن أي خلفية سياسية وبالتالي قد يشكل المواصفات المطلوبة في أي رئيس للوزراء مستقبلا، لأن تجربة التمسك بالكتكوقراط والابتعاد عن الوزراء السياسيين لا تزال صامدة في الأردن.

لا يمكن مسبقا معرفة الحدود التي يستطيع الصرايرة الوصول إليها في إنجاز مهمته المركزية، وهي احتواء الاعتراض الحاد على حكومة الملقى في أوساط أهل الكرك، ويزداد النجاح المحتمل في هذه المهمة غموضا مع تأكيد بعض الأوساط بأن الصرايرة حاول مساعدة الملقى مؤخرا في مواجهة الثقة البرلمانية عندما اجتمع

ونواب محافظة الكرك متدخلًا لمصلحة الحكومة، فكانت النتيجة سلبية، فمن بين جميع نواب المحافظة الذين تحدث معهم الصرايرة لمصلحة الملقى حصل الأخير على صوت واحد فقط. لكن الصرايرة ليس بكل الأحوال رمزا «كركيا»، في الكرك نفسها، فهو من أبناء عمان العاصمة طوال الوقت، وله صلات اجتماعية واسعة خصوصا في أوساط الدبلوماسيين والأجانب، والأهم له اتصالات مع بعض المؤسسات السعودية يمكن أن تغيد في جذب استثمارات، لكن مركزية حضوره في المستوى العام مسألة ححالة أوجه اليوم ليس لأسباب تتعلق بخبراته أو قدراته الذاتية، لكن لأسباب تتعلق بان الولاية العامة للحكومة قاعدة موضوعه على الرف أصلا، ولأن الحكومة هي في النتيجة لم تعد مهمة في ترسيم السياسات والبرامج والقرارات، وهو وضع سبق أن انتقده الصرايرة الذي يؤمن باستعادة مجلس الوزراء هيئة الولاية العامة.

لا يتوقع حصول تراجم أو منافسة من أي نوع بين الصرايرة صاحب الأقدمية كمنائب لرئيس الوزراء، والنائب الثاني المثير للجدل الدكتور جعفر حسان مدير مكتب الملك، الذي ترمج التعديل الوزاري الأخير على

أساس وجوده في مطبخ الحكومة. كلاهما، أي حسان والصرايرة يعمل في قطاع متباين ومختلف، فالأول سيدبر لجنة الخدمات واللجنة السياسية في مجلس الوزراء، والثاني سيتولى الملف الاقتصادي، لكن النفوذ الذي يحظى به حسان في أوساط القرار قد يقلص هوامش المناورة أمام وزير خوصصا إذا ما أراد الصرايرة ان يتعامل مع وجوده حاليا كرجل ثان على أساس أنه محطة لتولي تشكيل الحكومة المقبلة. النفوذ المعتاد عند شخصية حسان قد يصلح لمساعدة الصرايرة في تأسيس خلفته للملقى لكن تبديل حسان لأدراته في التعديل والخالف قد يزيد بالمقابل من فرصته هو وإن كان بعض الخبراء العميقون يؤكدون أن المهارات التي يملكها الوزير حسان تصلح لرجل ظل أو للرجل الثاني لكنها لا تصلح لرجل في الواجهة، الأهم أن الصرايرة يتقدم، وهو محاط بلموح صحفي، كلاعب وسط طرف معقد في الوقت الذي صمدت فيه قواعد اللعبة التي تعلّمي ولا تزال تعلّمي من شأن التكنوقراط على حساب السياسيين.

مواجهات وحملات اعتقال ليلية في الضفة الغربية

«جمعة الغضب الـ 13» في وجه الاحتلال ودعوات لتوسيع «مواقع الاشتباك» رفضا لقرارات ترامب

لغوات الاحتلال يتخللها تعرضهم للضرب المبرح، وهو ما أدى قبل أيام لاستشهاد الأسير ياسين السرايحي، 33 عاماً، بعد اعتقاله، حيث تبين أيضاً أن جنود الاحتلال أطلقوا النار عليه من مسافة صفر.

وفي غزة توغل عدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية في شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وشرعت بأعمال تشييد وتجريف للمنطقة العازلة التي تقيمها إسرائيل بعمق 300 متر داخل حدود القطاع، وذلك في إطار عمليات التوغل المستمرة التي تستهدف المزارعين والمواطنين في المناطق الشرقية.

ولا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد الصياد إسماعيل أبو ريالة (18 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، الذي استشهد مساء يوم الأحد برصاص بحرية الاحتلال قبالة سواحل شمال القطاع.

بالضرب، وأنهم أمسكوا برأسه وقاموا بضربه في الجدار وحوض المطبخ، ما أدى إلى إصابته بالرأس.

وأشار إلى أن تلك القوة الإسرائيلية اقتادته من منزله مشياً حتى مكان بعيد، وظلت تضربه في كافة أنحاء جسده قبل أن يتم نقله لاحقاً إلى معتقل «عصيون»، حيث بقي لمدة ثلاث ساعات في ساحة المعتقل تعرض خلالها للشم والضرب مجدداً.

وقالت المحامية إن أثار الضرب لا تزال واضحة على جسم المعتقل الأطرش، كما أنه وخلال زيارته كان يرفج من شدة البرد. وكان الأطرش قد أصيب في وقت سابق، ووصفت إصابته بالخطرة، ولا يزال يحتاج إلى علاج وعمليات جراحية في يده.

يشار إلى أن الأسرى الفلسطينيين أكدوا في إفاداتهم أن عمليات الاعتقال الأخيرة

وزعمت مصادر عسكرية إسرائيلية أن المعتقلين مطلوبون لدى أجهزة الأمن، وأنه جرى ضبط أسلحة وذخيرة خلال عمليات التفتيش في الخليل.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند اقتحامها بلدي جيوس شرق مدينة قلقيلية، وقفين شرق مدينة طولكرم شمال الضفة، إضافة إلى موجات وقعت مع جنود الاحتلال غرب مدينة سلفيت.

ذلك أكدت محامية نادي الأسير الفلسطيني، جاكلين فرارحة، قيام قوات الاحتلال بالبتكيل بالأسير المصاب أكرم عمران الأطرش (22 عاماً) من مخيم الهيشة في بيت لحم، خلال عملية اعتقاله. ونقلت عن الأسير قوله إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزله فجراً واعتدت على الموجودين داخله، قبل أن ينهال عليه نحو عشرة جنود

الأمريكية المعادية لحقوق شعبنا ومقاطعة البضائع الاحتلالية والأمريكية في المنطقة، وتفعيل قرارات الجامعة العربية بمقاطعة أي دولة تنقل سفراتها إلى مدينة القدس».

وجدد التأكيد على ضرورة «تصعيد» المقاومة الشعبية داخل الأراضي المحتلة لـ «مواجهة سياسة التصعيد العدواني الاحتلالي الهادفة للاستفادة من هذه الأجواء التي أشاعتها الولايات المتحدة في محاولة لاستباق ما يسمى صفقة (دونالد) ترامب أو العصر التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية».

وفي سياق متصل وضمن الحملات العسكرية الإسرائيلية الهادفة إلى وقف نشاط «انتفاضة العاصمة» التي فجرها الفلسطينيون رفضاً لقرارات الأمريكية الأخيرة، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت 13 فلسطينياً الضفة الغربية.

والحواجز العسكرية، ودعت إلى زيادة مواقع الاشتباك مع الاحتلال.

كذلك طالبت في بيان لها كل الفلسطينيين في مخيمات اللجوء والشتات والجمهير العربية والإسلامية للتعبير عن رفضها للقرارات الأمريكية الشريكة مع الاحتلال. وأكدت في الوقت ذاته على أهمية الالتزام بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، و«تفعيل كل أشكال المواجهة والمقاومة الشعبية»، وإلى رفض القرار الأمريكي بنقل السفارة من مدينة تل أبيب إلى القدس المحتلة، في ذكرى نكبة فلسطين.

ونددت بإمعان الولايات المتحدة في مواصلة «حربها المفتوحة على شعبنا وحقوقه المسنودة بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي»، لافتاً إلى أن الأمر يتطلب «رفضاً ومقاطعة شاملة للسياسات

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن يشهد يوم الجمعة المقبل مواجهات عند نقاط التماس والحدود مع الاحتلال، تلبية لدعوة الفصائل الفلسطينية بزيادة مواقع الاشتباك في «يوم الغضب الجماهيري»، رفضاً للقرارات الأمريكية الأخيرة ضد مدينة القدس، وكذلك رفضاً للقرارات الإسرائيلية التي تعمل على تهويد المدينة وزيادة الاستيطان. في الوقت ذاته واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها في الضفة الغربية المحتلة، والهادفة إلى إخماد نار «انتفاضة العاصمة».

وطالبت قيادة القوى والفصائل الفلسطينية بالمشراكة في «يوم الغضب الشعبي والجماهيري» المقرر بعد غد الجمعة في كل مناطق التماس والاستيطان

الاتحاد الأوروبي يجري مشاورات للاعتراف بدولة فلسطين

الوزارية العربية المتابعة ملف القدس في بروكسل أمس، أكد على ضرورة «انقاذ حل الدولتين».

وشارك الأمين العام للجامعة العربية وستة وزراء خارجية عرب، هم أعضاء لجنة المتابعة الفلسطينية بتشكيل جماعي أو فردي، وقال الفران للأمانة الفلسطينية الرسمية، إن التوجه للاعتراف بدولة فلسطينية «يزداد داخل أروقة الاتحاد الأوروبي مع استمرار إسرائيل بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية».

وأشار السفير الفلسطيني إلى أن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع اللجنة

غزة - «القدس العربي»:

كشف سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفران، عن مشاورات بين عدد من دول الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطينية بتشكيل جماعي أو فردي، وقال الفران للأمانة الفلسطينية الرسمية، إن التوجه للاعتراف بدولة فلسطينية «يزداد داخل أروقة الاتحاد الأوروبي مع استمرار إسرائيل بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية».

وأشار السفير الفلسطيني إلى أن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع اللجنة

مقدارها 5.8 مليار دولار

الحكومة الفلسطينية تقر موازنة 2018 وتضع في الحسبان «دمج» موظفي غزة

وفي سياق آخر أكدت الحكومة الفلسطينية على أن قضية اللاجئين في جدار ولهب، الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي لن يصل إلا بإيجاد حل عادل ومتفق عليه لخصيتهم، وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194).

كما أكدت الحكومة دعمها الكامل للمبادرة التي أطلقها الرئيس محمود عباس في جلسة مجلس الأمن الدولي الأخيرة، التي استندت بشكل رئيس إلى القانون والشرعية الدولية والمبادرة للسلام العربية، وذلك من خلال إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف تحت مظلة الأمم المتحدة، للإشراف على المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لحل جميع قضايا الوضع الدائم ضمن إطار زمني محدد.

يشار إلى أن عملية عقد الجلسة الحكومية الوحيدة عن الجبابة، وعن الصرف في أن الوزراء في القطاع، في سياق جهود الوساطة المصرية الرامية إلى «تمكين» الحكومة وإنهاء الانقسام.

مصادر فلسطينية تنفي تقريراً إسرائيلياً حول مباحثات مع الإدارة الأمريكية بوساطة سعودية لتحسين العلاقات



صورة للقاء سابق بين الرئيس الفلسطيني ونظيره الأمريكي

بمظلة دولية جديدة. وأشارت «معاريف» إلى أن هذه المحادثات تأتي في ظل انخفاض التوتر في الأراضي الفلسطينية وتيخر السيرات الجماهيرية المنذرة بقرار ترامب بشأن القدس مدعية أن تفاهات تجري بين القيادة الفلسطينية والإدارة الأمريكية. وقال مصدر مقرب من وزارة الخارجية الإسرائيلية في القدس أمس الثلاثاء إن الرئيس ترامب سيستخذ إجراءات تجاه الفلسطينيين وفق آلية العصا والجزرة خاصة أن الأمور تحتاج إلى تبني موقف يساعد في تغيير الموقف الفلسطيني بعد قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وهي العصا التي استخدمت ضد الفلسطينيين وبالتالي فإن الوقت قد حان للجزرة بالنسبة لهم.

وزعمت الصحيفة أن ترامب سيعين المبادرة الأمريكية اتجاه الفلسطينيين خلال المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية في واشنطن هذا الأسبوع الذي يشترك فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتوقعت الصحيفة أن يكون هناك توافق إسرائيلي أمريكي في هذا الشأن.

لندن - «القدس العربي»:

نفي مصدران فلسطينيان نفيًا قاطعاً ما أورثته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في عددها أمس عن وجود محادثات سرية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يراها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وستكون هذه المحادثات الأولى من نوعها بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل وإصراراً على نقل السفارة في الذكرى السبعين لقيام إسرائيل.

وقال أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لـ «القدس العربي» إن هذه المعلومات غير صحيحة على الإطلاق، وأضاف أنه ليس هناك أي اتصالات من أي نوع مع الأمريكيين.

وقال مصدر آخر طلب عدم ذكر اسمه، هذا غير صحيح مليون بالمشراكة، وتابع القول إن «الرجل (المصدر الرئيس محمود عباس) بات مقتنعاً في هذه اللحظة أنه يجب سيد هذا الباب لا يأتي منه سوى المصائب».

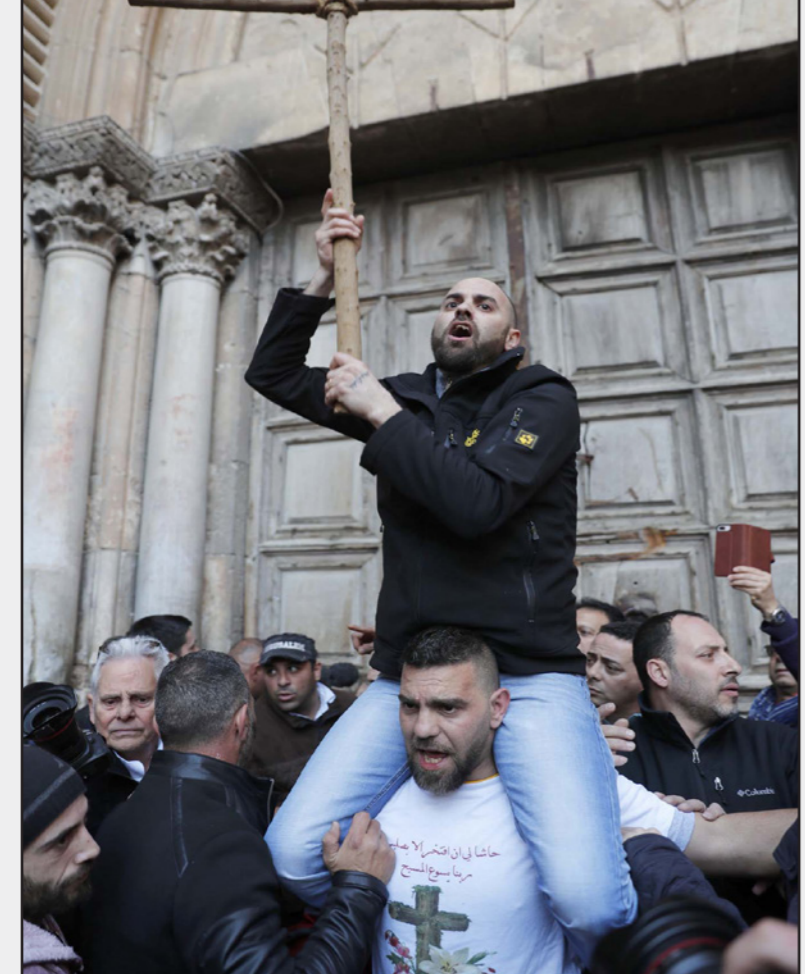
وكانت الصحيفة قد قالت إن بن سلمان يقود

الوساطة بين الجانبين لكسر الجمود بين الطرفين بحيث ستقوم الولايات المتحدة بإعلان مبادرة الفلسطينيين دون الإشارة إلى تفاصيل هذه المبادرة. وحسب الصحيفة فإن من المتوقع أن تعلن الإدارة الأمريكية اعتراف واشنطن بحل الدولتين، وعن فتح قنصلية أمريكية في رام الله بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يعلن الرئيس ترامب من مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطرفين.

ووفقاً للتفاصيل فإن ولي العهد السعودي فلسطينيين وكبار المسؤولين في البيت الأبيض، من أجل تحسين العلاقات بما يسمح باستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط وفق صفقة القرن التي قبلت عربياً ورفضت فلسطينياً لأنها تتعارض مع التوابت الفلسطينية.

ويأتي هذا الإعلان على الرغم من تأكيد القيادة الفلسطينية تبنيتها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني ورفض أي وساطة أمريكية منفردة في أي مفاوضات مستقبلية حيث طالبت القيادة الفلسطينية إجراء أي مفاوضات مستقبلية

الطران حنا: الطامعون بمقدرات كنائس القدس هم مستهدفو أوقافها الإسلامية



الناصر - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

أكد الطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في الديار المقدسة، أن هناك مؤامرة خبيثة غير مسبوقة تستهدف الحضور المسيحي العريق في القدس المحتلة، داعياً للدفاع عنه موحدين.

جاء ذلك خلال استقبال حنا وفداً من أبناء الرعية الأرثوذكسية في محافظة بيت لحم في باحة كنيسة القيامة ومن ثم في كاتدرائية مار يعقوب، حيث وضعهم في صورة ما يحدث في مدينة القدس من استهداف خطأ أوقافنا ومؤسساتنا المسيحية، وقال إن إغلاق أبواب كنيسة القيامة «إنما هي رسالة توجيهي للعالم بأسره بأننا نرفض السياسات الاحتلالية التي تستهدف مدنيتنا المقدسة، وأننا نرفض الضغوطات والإبزازات التي تصارس على مؤسساتنا ومرجعياتنا الروحية». وتابع «كما أننا نرفض أيضاً السياسات الاحتلالية التي تستهدف مدينة القدس بكافة مكوناتها، معتبراً أن الذين يسعون لفرض الضرائب على الكنائس هم ذاتهم الذين يسرقون أوقافنا وعقاراتنا ويسعون لتهديم حضورنا المسيحي العريق في هذه المدينة المقدسة، وهم ذاتهم الذين يستهدفون المقدرات والأوقاف الإسلامية، وذلك فإن رسالتنا اليوم من رحاب مدينة القدس هي أن الاستهداف يطالنا جميعاً فلسطينيين». وشدد على أن السلطات الاحتلالية لا تستثني أحداً من ممارساتها وسياساتها الغاشمة في مدينة القدس، لافتاً إلى أن المسيحيين مستهدفون في أوقافهم ومؤسساتهم العريقة وكذلك المسلمين، ولذلك يجب علينا جميعاً كائناً للشعب الفلسطيني الواحد أن نكون موحدين أكثر من أي وقت مضى لأن ما يخطط لمدينة القدس هو أمر خطير للغاية.

استندت السلطات الاحتلالية تسعي وبوسايلها المعهودة وغير المعهودة لإفراغ مدينة القدس من مؤسستها العريقة الموجودة فيها منذ مئات السنين، موضحاً أن الحضور المسيحي الفلسطيني مستهدف في هذه المدينة المقدسة، وأضاف «مطلوب منا أن نكون على قدر كبير من الحكمة والاستقامة والصدق والوطنية كي نتمكن من أن ندافع عن حضورنا وتاريخنا وتراثنا وعراقة أمتنا منذ هذه الأرض المقدسة»، وقال إنه أمام هذه التحديات الوجودية والإمارات المتكسفة والمفوضحة التي يتعرض لها الحضور المسيحي في هذه الأرض المقدسة «يجب أن نكون جميعاً على قدر كبير من

الطران حنا: الطامعون بمقدرات كنائس القدس هم مستهدفو أوقافها الإسلامية

الوحي والحكمة والرصانة والمسؤولية لكي نميز ما بين الخطأ الأبيض والخط الأسود».

وتابع الطران حنا «لا يجوز لنا أن نستسلم لأولئك الذين يريدوننا أن نعيش في أجواء من الخوف والرعب والنباس والإحباط والقنوط، وإن أولئك الذين يسعون لإغراقنا في ثقافة الإحباط والنباس والقنوط إنما هدفهم الأساسي هو أن نحزم معتقنا وأن نغادر بلدنا، يريدون إفراغ مدينة القدس من مسيحييها وهم يتآمرون على هذا الحضور المسيحي العريق، والمتآمرون علينا وعلى كنائسنا وأوقافنا ومؤسساتنا هم ذاتهم المتآمرون على كل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعلى مدينة القدس وكافة مقدساتها ومؤسساتها وأوقافها».

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

قال الطران حنا لسائر المسيحيين الفلسطينيين لا تخافوا ولا تترددوا في أن تقولوا كلمة الحق التي «يجب أن نقال دفاعاً عن وجودنا وتاريخنا وأصالة أمتنا لهذا الأرض ودفاعاً عن أوقافنا ومؤسساتنا المهتدة والمستباحة».

وأضاف «نحن فلسطينيون وسنبقى كذلك والكنيسة تحثنا على أن نكون ملزمين بقضايا الأرض والإنسان، فمن أحب كنيسه أحب وطنه ومن أحب وطنه تقاضى في خدمة هذا الوطن الجريح، فالقضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعاً كائناً للشعب الفلسطيني الواحد، كما أن مدينة القدس هي عاصمتنا كلفلسطينيين وحاضرة أهم مقدساتنا الإسلامية والمسيحية وعلينا جميعاً أن ندافع عن القدس في أمانة في أعناقنا».

وخلص للتأكيد أن «رسالتنا اليوم هي أننا نرفض القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، كما أننا نرفض الانحياز الأمريكي كبيراً من مسؤولية ما حل بنا من نكبات ونكسات هذه الأرض الأصلية جنباً إلى جنب مع إخوتهم المسلمين شركائهم في الانتماء الإنساني وفي الانتماء الوطني العربي الفلسطيني».

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

للكل الشعب الفلسطيني، كما أن استهداف المسلمين هو استهداف لكل الشعب الفلسطيني».

الكنائس لن تدفع

ودعا النائب جمال زحلقة، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة، إلى التصدي لحاولات بلدية القدس وسلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض دفع ضريبة الأرتونا على أملاك الكنيسة في القدس الشرقية. جاء ذلك خلال كلمة القاها زحلقة في الكنيست قال فيها، الضرائب البلدية لم تفرض على الكنائس في القدس منذ العهد العثماني، وحتى عاها. وإنه أكد على بلدية القدس أن تفهم أن الكنائس لن تدفع، وعليها أن تفهم أن ملاحقتها وعن محاولات الاستيلاء على أملاكها، وأشار إلى حملة الأرتونا، هي استمرار لحاولات السيطرة على أملاك الكنائس، حيث عملت السلطات والشركات الإسرائيلية على عقد صفقات مشبوهة مع بطريركية الروم الأرثوذكس للاستيلاء على أملاك للكنيسة الأرثوذكسية في القدس وغيرها. وتابع «هذه الصفقات المشبوهة غير شرعية

القضاء الأوروبي يستثنى مياه الصحراء الغربية من اتفاقية الصيد مع المغرب

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قرر القضاء الأوروبي عدم قانونية ضم مياه الصحراء الغربية في اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ويضاف هذا الحكم إلى سابق مشابهاً حول اتفاقية التبادل الزراعي. وبهذا تدخل العلاقات المغربية - الأوروبية أزمة مؤسسية تلعب فيها جبهة البوليساريو ومناصروها دوراً رئيسياً ضمن الصراع الذي ملف الصحراء. وأصدرت المحكمة الأوروبية قرارها أمس الثلاثاء، حيث تضمنت فقرات واضحة في هذا الشأن وأبرزها «أن ضم مياه الصحراء الغربية في اتفاقية الصيد تخرق عدداً من قواعد القانون الدولي المعمول بها بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية، وخاصة مبدأ تقرير المصير». وفي فقرة أخرى كتملة «المحكمة تحكم إذن، أخذاً بعين الاعتبار بأن أراضي الصحراء الغربية ليست جزءاً من تراب المملكة المغربية، فالإقليم الإقليمية للصحراء الغربية لا تنتمي إلى منطقة الصيد المغربية التي تعتمدها اتفاقية الصيد البحري».

وكان هذا الحكم منظرًا لسدى المراقبين والخبراء لأسباب متعددة، ففي المقام الأول، سبق للحكامي العام للمحكمة الأوروبية في بداية السنة الجارية إصدار توصية للمحكمة الأوروبية تنص على إلغاء مياه الصحراء من الاتفاقية. وفي المقام الثاني، سبق للمحكمة الأوروبية أن أصدرت حكماً خلال ديسمبر 2016 يعتبر اتفاقية التبادل الزراعي والمنتجات البحرية غير قانونية لأنها تشمل منطقة الصحراء.



ناصر بوريطة وفيدريكا مونغريني

كما ليست المرة الأولى التي يتم فيها الإشارة إلى مياه الصحراء، فقد كان البرلمان الأوروبي قد ألغى الاتفاقية سنة 2011 بسبب تضمينها الصحراء، وصوت عليها لاحقاً سنة 2013 وبأغلبية بسيطة بعد جدل سياسي قوي. وأصدرت المفوضية الأوروبية والمغرب بياناً في أعقاب الحكم يشدد على الشراكة بين الطرفين، وهو بيان يدخل في إطار الإحياء بأهمية هذه العلاقات، لكنها في العمق قد تعرضت لضربة سياسية وقضائية قوية، جعلها تفقد الكثير من جودتها. ومن مظاهر توتر العلاقات هو قرار القضاء الأوروبي الحكم بعدم قانونية الاتفاقيين وهما اتفاقية التبادل الزراعي واتفاقية الصيد البحري. وعموماً، اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي هامشية اقتصادياً ولكنها ذات مغزى سياسي كبير. ويعتبر أسطول الصيد الإسباني الأكثر استفادة من هذه الاتفاقية، وتنص على الترخيص لـ 117 سفينة بالصيد في المياه المغربية.

الرئيس الموريتاني يستقبل مبعوثاً خاصاً لجبهة البوليساريو

■ نواكشوط - من محمد البكاي: استقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، في نواكشوط، الثلاثاء، عبد القادر ولد الطالب عمار، بصفته مبعوثاً خاصاً للأمن العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي.

وقال ولد الطالب عمار، في تصريحات للصحافيين بعيد الاستقبال، إنه أبلغ ولد عبد العزيز، رسالة من غالي. وأوضح أن الرسالة تمحورت حول آخر تطورات مسألة إقليم الصحراء، و«مسلسل السلام، وأهمية المساعدة لتقدم هذا المسلسل، وتحقق نتائج ملموسة على الأرض لوضع حد لحالة الجمود والانسداد التي طبعته هذا المسار منذ مدة طويلة؛ وذلك تقادياً لأي توترات مقبلة في هذه المنطقة التي لا تتحمل المزيد من التوترات». وتؤكد الحكومة الموريتانية من حين لآخر أن موقفها من النزاع حول الصحراء «حيادي»، ويهدف

حول الصحراء «حيادي»، ويهدف

بالأساس إلى العمل من أجل إيجاد حل سلمي للقضية يجنب المنطقة خطر التصعيد. وبدأت قضية الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة؛ ليتحول النزاع بين المغرب والبوليساريو إلى نزاع مسلح، استمر حتى عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقتصر كحل حكماً ذاتياً موسعاً تحت سيادتها، بينما تطالب البوليساريو بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الإقليم، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تؤوي النازحين الغارين من الإقليم بعد استعادة المغرب له إثر انتهاء الاحتلال الإسباني. وتشرف الأمم المتحدة على مفاوضات بين المغرب والبوليساريو؛ بحثاً عن حل نهائي للنزاع حول الإقليم، منذ توقيع الطرفين الاتفاق.

(الأناضول)

متهم باستخدام السلطة والنفوذ للاستغلال الجنسي وهتك العرض باعنف والاغتصاب وممارسة البغاء

«أخبار اليوم» المغربية نددت بالتعرض «للتجسس» و«الضغوط» بعد توقيف مديرها واتهامه بـ«الاتجار بالبشر»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أودع الصحافي المغربي توفيق بوعشرين مدير جريدة «أخبار اليوم» وموقع «اليوم» 24 سجن عين البرجة في الدار البيضاء، بعد أن تابعته النيابة العامة بتهم خطيرة تصل عقوباتها إلى 30 سنة سجنًا. وفي إطار استمرار التحقيقات في ملف اتهامات بشكاوى «جنسية» وجهت للصحافي بوعشرين استدعت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، صباح أمس الثلاثاء، الناشطة واد ملحات الصحافية السابقة في جريدة أخبار اليوم، للاستماع إليها في القضية.

وأعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قدمت أمامه يومه (الاثنين 26 شباط / فبراير 2018 السيد توفيق بوعشرين الذي كان رهن الحراسة النظرية. وبعد إجراء استنطاق هذا الأخير بحضور دفاعه حول الأفعال المنسوبة إليه والمضخمة بمحض الشرطة القضائية، تقرر إصدار أمر وإخلائه على غرفة الجنايات في حالة اعتقال محاكمته من أجل الاستيلاء في ارتكابه لجنايات الاتجار بالبشر باستغلال الحاجة والضعف والهشاشة، واستعمال السلطة والنفوذ لغرض الاستغلال الجنسي عن طريق الإغراء، والتهديد بالتهشير، وارتكابه ضد شخصين مجتمعين، وهتك عرض بالنعف والاغتصاب ومحاولات الاغتصاب المتواصل عليها وعلى عقوباتها في الفصول 144-448-448-3-485 و486 و114 من مجموعة القانون الجنائي، وكذلك من أجل جنح التحرش الجنسي وجلب واستدراج أشخاص للربح من بينهم امرأة حامل، واستعمال وسائل للتصوير والتسجيل، المتواصل عليها وعلى عقوباتها في الفصول 498 و499 و503-1 من نفس القانون. وهي الأفعال التي يشبته أنها ارتكبت في حق 8 ضحايا وقع تصويرهن بواسطة لقطات فيديو يناهز عددها 50 شريطاً مسجلاً على قرص صلب ومسجل فيديو رقمي. ومن المقرر أن يعطل المتهم أمام المحكمة بتاريخ 8 مارس 2018 محاكمته طبقاً للقانون.

بو عشرين أنكر الاتهامات

وينص القانون المغربي رقم 27.14 المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر، الذي دخل حيز التنفيذ



توفيق بوعشرين



وداد ملحات

رسمياً في المغرب بعد صدوره بالجريدة الرسمية، إثر مصادقة البرلمان عليه بمجلسيه، على عقوبات شديدة في حق المتورطين في مثل هذه الجرائم، تصل إلى 30 سنة سجنًا وغرامة مالية مقدارها مليون درهم (220 ألف دولار). وقوبلت الاتهامات التي وجهت للصحافي توفيق بوعشرين، الذي عرف بافتتاحياته النارية ونقده الشديد لتدبير الشأن العام في بلاده، باستغراب شديد وربطت الاتهامات بما يكتبه. وقال المحامي عبد الصمد الإدريسي، عضو هيئة دفاع بوعشرين إن التهمة الموجهة له مبالغ فيها وغير مسبوق، وأن قانون الاتجار بالبشر تمت المصادقة عليه منذ مدة قليلة فقط استجابة للالتزامات المغرب الدولية، «ولم تكن تتصور أن هذا القانون سيتم تكييفه وتطبيقه بهاته الطريقة المبالغ فيها».

وأضاف إن المتابعات في حق بوعشرين جد مبالغ فيها، وأنه تم اليوم (الاثنين) رفع السرية عن الحاضر، وهناك العديد من العقبات يصل عددها إلى عشرة، لم يتقدم بأي شكايات، وأن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية استدعتهم وقدمت تصريحات فقط، ومن قدم الشكايات وفق تصريحات موكله هما اثنان فقط وليست لديهن أية أدلة. وأكد الإدريسي أن بوعشرين ينكر أي علاقة مشبوهة له بهن، وأن علاقاته معهن إنسانية ومهنية بحتة. وقال الإدريسي أنه لا يعرف أسماء

المشتكيات لأنه لم يطلع على الحاضر بعد منذ بدأ باقي الصحافيين وليس المشتكيات لأنهن لم يقدمن أي شكاية ضد بوعشرين، نضين عندما استدعتن الفرقة الوطنية أية علاقة مشبوهة مع بوعشرين. وقال المحامي المغربي إن اتهام صحفي معروف مثل بوعشرين بالاتجار بالبشر صادم ومغايب، وهيئة الدفاع لم تتصور هذا السيل من المتابعات وإن الملف سيأخذ هذا البعد وكشف عن أن بوعشرين رفض الاطلاع على الفيديوهات التي تحدثت عنها بلاغ وكيل الملك، وصرح بأنه ليست له أي علاقة بهذه الفيديوهات وأنه يجهل الجهة التي فبركت هذه الفيديوهات.

وأستغرب المحامي محمد زيان، عضو هيئة الدفاع عن بوعشرين من تهمة «الاتجار بالبشر» الموجهة إلى موكله وقال إن هذه التهمة مضحكة وتوحي بأن بوعشرين كان يصدر النساء إلى السودان أو السعودية. وأوضح إن القانون المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر، «وضع لحاربة داعش وما كان يجري في شمال مالي، ولم تكن تتوقع تطبيقه على صحفي، لكن الغالب الله».

وأضاف زيان الذي بدأ غضاباً جداً في تصريح للصحافة بعد توجيه النيابة العامة الاتهام لبوعشرين، مساء الاثنين، أن قانون مكافحة الاتجار بالبشر لم يُناقش في البرلمان وتمت المصادقة عليه لأن ذلك كان ضرورياً حتى يقول المغرب للأمم المتحدة إنه مع محاربة الاتجار بالبشر في داعش وفي الصحراء الشرفية.

التجسس على الصحف والصحافيين

وأفادت صحيفة «أخبار اليوم» أن تطورات خطيرة عرفها ملف اعتقال توفيق بوعشرين مدير نشر الجريدة، في قضية الاتهامات بالاعتداءات الجنسية، وتبين أن الصحيفة وضعت منذ مدة تحت المراقبة بكاميرات سريية، ركبت داخل مكاتبها، ما يعني أن وسائل الإعلام المزعجة أصبحت مهددة، وأن الصحافيين باتوا معرضين لكل وسائل التنصت والتجسس بالكاميرات لاستعمال أي صور تنطق بالحياة الخاصة ضدهم. وأوضحت «أخبار اليوم» أنه اتضح من خلال اقتحام العشرات من رجال الشرطة مقر الجريدة، أنهم أخرجوا أجهزة، وعرضوها على بوعشرين، فأكد أن الجريدة لا علاقة لها بذلك

اقتيادهم إياه في جولة في قاعة التحرير، وعودته إلى مكتبه، بوجود جهاز غريب منسوب داخله، بالقرب من جهاز التلفزيون. وأن بوعشرين، أكد فوراً أمام معتقله، أن تلك المعدات لم تكن يوماً داخل مكتبه إلى غاية مغادرته له، مساء الجمعة الماضي، وقالت إنه بعد استمعاء المسؤول التقني بالجريدة إلى مقرها «فوجئ بهذا الجهاز»، وأن عناصر الأمن سألته عن طبيعة هذا الجهاز فقام فيديو رقمي، لكنه لم يطلب يوماً اقتنائه ضمن معدات الجريدة ولا شاهد له قام بتثبيتته داخل مقرها وببنت أن هذا الجهاز شبيه شكلاً بمستقبلات القنوات الفضائية، وعملياً يقوم بتخزين الصور والأشرطة التي تلتقطها كاميرات ترتبط به بطريقة لا سلكية، وجميع المكلفين بالإدارة والتقنيين والمكلفين بالنظافة بالجريدة «أكدوا أن هذا الجهاز غريب عن المؤسسة ولم يكن يوماً في حوزتها».

وأكدت أخبار اليوم أن جود هذا الجهاز يحتمل «إما أن هناك من دسسه قبيل دخول العناصر الأمنية رفقة بوعشرين إلى مكتبه، أو أنه كان مدسوساً قبل ذلك في مكان خفي، لتسجيل وتخزين صور تلتقطها كاميرات سريية».

طبخة انتقام سياسي

وكتب عبد الإله الخضري / رئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان يبدو أن أمر المداخلة وقرار المتابعة تشتمت منه وائحة طبخة انتقام سياسي بنكتة قانونية، تزيل كل شبهة في هذا الاتهام، حيث الكل يعلم أن توفيق بوعشرين قلم مزعج للدوائر العليا وللعديد من الوجوه السياسية والاجتماعية في البلد، المسؤول بشكل مباشر وغير مباشر على الاحتقان السائد في المجتمع المغربي، ودفاعه عن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة السابق ومهاجمته لوجه سياسي أخرى، مثل السيد عزيز أخنوش رئيس التجمع الوطني للأحرار وزير الفلاحة، في العديد من الأحداث والحوادث السياسية التي عرفها ويعرفها المغرب، وهي مؤشرات لا يمكن إغفالها في سياق ما يحدث الآن من طبخة قضائية ثقيلة، في حقه، وأضاف بلا شك أن عملية مداخلة مقر جريدة أخبار اليوم في مساء يوم الجمعة، وتشميع المقر، وخلق حالة إعلامية كبيرة، وبدء محاكمة الأسماء توفيق بوعشرين في يوم يوافق ليوم العالمي للمرأة، لها دلالات غير بريئة بالمطلق.

أمير قطر يهنئ العاهل المغربي بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له

الرباط - «القدس العربي»:

بعث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، ببرقية تهنئة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت له، داعياً الله عز وجل أن يمن عليه بدوام الصحة والعافية.

وأجرى الملك محمد السادس، أول أمس الاثنين في إحدى مصحات العاصمة الفرنسية باريس، عملية في القلب كللت بالنجاح. وقالت مصادر رسمية مغربية أن الملك محمد السادس، عرف يوم السبت 20 كانون الثاني/يناير 2018، اضطراباً في الإيقاع الأذيني وفاد أطباء الملك بأن الحوصصات الطبية، التي تم إجراؤها في هذا الشأن، أبانت عن وجود اضطرابات في دقات القلب وتم إزالة هذا الاضطراب عبر استعمال تقنيات حديثة وتمكنت من انتظام إيقاع نبض القلب. وتتم توزيع صورة للعاهل المغربي بعد إجراء العملية رفقة تلميذه وشقيقته الثلاث، وشقيقه، ووافقت المصارف بعد فترة راحة، التي أوصى بها الأطباء المعالجون، سيباشر الملك، مهامه الاعتيادية، دون أي مانع.



العاهل المغربي وعائلته بعد إجراء عملية جراحية في باريس

الملك محمد السادس يدعو إلى «وضع حد» للرشوة والفساد في البلاد

■ الرباط - من خالد مجدوب: دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس، الثلاثاء، إلى «وضع حد» للرشوة والفساد واستغلال النفوذ بالبلاد. جاء ذلك في رسالة، تلاها نيابة عنه «عبد اللطيف المنوني» مستشار الملك، خلال المنتدى الوطني للوظيفة العمومية العليا، المنظم من قبل وزارة الوظيفة العمومية المغربية، الثلاثاء، بالصحيرات (قرب العاصمة الرباط).

وقال العاهل المغربي إنه «رغم الجهود المبذولة، ومحاولات الإصلاح، فإن الإدارة المغربية (المؤسسات الرسمية) لن تبلغ المستوى المنشود من الفعالية، ما لم يتم تغيير العقلية»، ومواجهة السلوكيات والممارسات المشبوهة، «كالرشوة والفساد واستغلال النفوذ وعدم الانضباط في أداء العمل وغيرها». واعتبر أن «نجاح الإصلاح المنشود رهين بمدى توافر الإرادة الجماعية والقدرة على تجاوز تلك العكرسات والمعوقات»، وأطلقت الحكومة المغربية في 28 ديسمبر/كانون الأول

2015، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وتسمى هذه الاستراتيجية التي شاركت في إعدادها بعض جمعيات المجتمع المدني إلى تحقيق هدفين أساسيين، وهما: جعل الفساد في منحى تنازلي، وتحسين مجال المعاملات. وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تعهد وزير العدل المغربي، محمد أوجار، بمحاربة الرشوة، بعد أن بلغ عدد قضاياها في محاكم البلاد 7 آلاف قضية في 2017. وأظهر تقرير منظمة «الشفافية الدولية» حول مؤشر «إدراك الفساد» عن عام 2017، والصادر الأربعاء الماضي، أن ترتيب المغرب انتقل من المرتبة 90 إلى 81 من أصل 180 دولة شملها التقرير. فيما قال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، في كلمة خلال اجتماع الحكومة الخميس الماضي، إن العشرات من المسؤولين قُيد المتابعة أصام القضاء بتهم «فساد»، وحتمل حكومته «المسؤولية الكبرى» في مكافحته. (الأناضول)

نشطاء يعتبرونه «يوما أسود للعدالة» وسياسيون يُحذرون من تهديد النظام الديمقراطي عناصر أمن يقتحمون إحدى المحاكم وحقوقيون يتحدثون عن «جريمة منظمة» لضرب استقلال القضاء التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت حادثة اقتحام عناصر أمن تونسيون إحدى المحاكم بهدف الضغط على القضاء إطلاق سراح زملائهم، عاصفة من الجدل في البلاد، حيث وصفت السلطة القضائية الحادثة بأنها جريمة منظمة ومحاولة لضرب استقلالية القضاء في البلاد، كما وصف البعض الحادث بأنه «يوم أسود، للعدالة التونسية، فيما حذرت الأحزاب السياسية من محاولة الاعتداء على الدستور والمسن من هيبه الولاء وتهديد أسس النظام الديمقراطي في البلاد، في حين تقدم أحد النواب بطلب مسالة لوزير الداخلية أمام البرلمان، كما أكد عزمه اللجوء إلى القضاء للمطالبة بحل النقابات الأمنية.

وكان عدد من عناصر الأمن التونسيين اقتحموا الاثنين مقر المحكمة الابتدائية في ولاية «بن عروس» المتاخمة للعاصمة، حيث حاصروا مبنى المحكمة مطالبين بإفراج عن بعض زملائهم المتهمين بتعذيب، عنصر إرهابي متورط في جريمة اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

اقتحام الأمنيين للمحكمة

وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من بيان أصدرته نقابة موظفي الإدارة العامة للأمن العمومي، وطالبت فيه جميع عناصر الأمن للاحتجاج أمام المحكمة لإفراج عن الأمنيين الذين قاتلهم إنهم «متهمن ظما وبهتاناً»



محمد البراهمي



شكري بلعيد

و«ضحية التجاذبات السياسية الضيقة و«السياسات الحزبية المقيتة»، كما طالبت عناصر الأمن بعدم حماية جلسات المحكمة في المحكمة المذكورة وعدم المثل مستقبلا أمام الجهات القضائية «بخصوص القضايا المرتبطة بممارستهم لمهامهم الأمنية». ويتعلق الأمر بإصدار وكيل الجمهورية في بن عروس أدنا بإيقاف ثلاث عناصر أمن وأحالة اثنين آخرين بتأريخ لفرقة الشرطة العدلية في مدينة «حمام الأنف» للتحقيق في حالة سراح بسبب الاشتباه بقيامهم بتعذيب العنصر المتطرف عامر البلعزي المتورط في جرمي اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي. وأثارت الحادثة موجة استنكار في تونس، حيث عقد المجلس الأعلى للقضاء اجتماعا عاجلا في محكمة بن عروس، ومن ثم أصدر بياناً اتهم فيه عناصر الأمن الحاملين للسلام بانتهك حرمة المحكمة، واعتبر أن ما قاموا فيه يشكل «مساساً من استقلالية القرار القضائي وارتهاها له»، كما اعتبر أن هذه الممارسات من شأنها زعزعة الثقة في الجهاز القضائي بما يهدد مقومات وأسس النظام الجمهوري الديمقراطي» محلها السلطة التنفيذية المسؤولة عن تدوير الوضع الأمني في الحكم. فيما اعتبرت نقابة القضاء التونسيين أن الحادثة «ترقى لمرتبة الجرائم المنظمة وتتطلب التصدي لمركبها وفق القانون ضماناً لعدم تكرارها مستقبلاً»، وطالبت السلطة التنفيذية بمحاسنة المسؤولة ووضع حد لهذه الانتهاكات المخالفة للقانون، مهددة بملاحقة كل من يتناول على السلطة القضائية وينتهك حرمة

وكانت المحكمة الابتدائية في بن عروس قررت مساء الاثنين إطلاق سراح الأمنيين المذكورين بشكل مؤقت، على أن يتم التحقيق معهم في قضية «شبهية تعنيف»، وهم في حالة سراح. وعبر حزب «التيار الديمقراطي» عن إدانته لهدس السلوك الأرعن، الذي قامت به بعض النقابات الأمنية، معتبراً أنه يشكل «مساساً من هيبه الدولة وتعدياً صارخاً على الدستور وخرقاً خطيراً لمبادئ الجمهورية وضرباً لإستقلالية السلطة القضائية»، وحلّ لهذه الانتهاكات المسؤولة عن الحكومة التونسية «مسؤولية هذا التسيّب ويدعوها إلى فتح تحقيق وإلى اتخاذ الإجراءات الضرورية

مسار يجيد بها عن بناء دولة القانون، منتقدة «سلبية الحكومة في التعامل مع هذه الحادثة وعدم اتخاذها لأي إجراء يتناسب مع خطورتها و لما تمثله من مجرد على النظام العام و استهداف سلطة من سلطات الدولة». واعتبر عدد من النشطاء أن ما حدث يمثل «يوماً أسود للعدالة» في تاريخ تونس، وكتب الباحث سامي براهم «الأمن الجمهوري ليس فوق القانون (وهذا) تصرف غير دستوري وغير قانوني، يُشزع لسلك العصابات والاحتراب الأهلي. فالخطية في صنع جريمة التعذيب مساهمة في منع مناخا الاحتقان والإرهاب، وتوسيع الفجوة بين الأمن والمواطنيين».

مطالبة بحل النقابات الأمنية

من جانب آخر، أكد ياسين العياري النائب عن «الكتلة الديمقراطية»، أنه سيلجأ للقضاء لحل النقابات الأمنية في البلاد، مشيراً إلى أنه تقدم أيضاً بطلب مسالة لوزير الداخلية حول الحادثة المذكورة. وكتب على حسابه في موقع «فيسبوك»: «كلت هذا الصباح حماتي لدراسة جميع الجوانب القانونية. وفي حال سمح لي القانون، قررت رفع قضية لحل النقابات الأمنية المتورطة في مهزلة أمس. نحن اليوم بين خيارين: اللادولة أو الدولة، أتفهم قليلاً خوف بعض الأطراف السياسية من الملف، فالنقابات تملك الدوسيات (الملفات) والمستجبات ولها من المنابر الإعلامية ما تزجج به خاصة في فترة إنتخابية. لست معنياً بالانتخابات وأعتقد أن المعركة أهم من أي إستحقاق

والتي تصرفت فيها بعض «النقابات» ومحاسبة المسؤولين عن هذا التمرد»، كما دعا النقابات الأمنية إلى «التقيد بأحكام الدستور الذي يضمن الحق النقابي للأمنيين دون الاعتداء على باقي مؤسسات الدولة المدنية منها والقضائية أو محاولة الضغط عليها وإبزازها وتهديدها بقوة السلاح». وكتب القيادي في الحزب هشام العيوني على صفحته في موقع «فيسبوك»: «رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير الداخلية يحملون المسؤولية الكاملة في خصوص التمرد الذي حصل على المحصنة الإبتدائية بين عروس. وهذه ليست المرة الأولى على تحدي القوانين ودفع البلاد في

نائب يطالب بمساءلة الرئاسة التونسية بعد «إهانتها» لأرملة مسؤول سابق

تونس - «القدس العربي»:

دعا نائب تونسي إلى مساءلة الرئاسة التونسية بعد إتهامها بإهانة، أرملة أحد المسؤولين السابقين وتقديم عود «زائفة» لها لم تعمل على تحقيقها لاحقاً، معتبراً أن الرئاسة «تجاوزت صلاحيتها» في هذا الأمر.

ونشر ياسين العياري النائب عن «الكتلة الديمقراطية» على صفحته في موقع «فيسبوك» نص السؤال المكتبي الذي تقدمه به إلى الرئاسة التونسية عبر مكتب البرلمان، حيث تحدث عن «سوء إستقبال وإهانة السيدة فححة النائب، أرملة شهيد الواجب، معتمد مقاطعة الرحوم محسن بن عاسي»، مشيراً إلى أنه «وقع استدعاء السيدة فححة لمقابلة السيد رئيس الجمهورية، ورغم تكبدها مشقة السفر، أكثر من 500كم، لم يقابلها السيد الرئيس كما وعد،

وتفوت تجاهها السيدة سعيدة قراش (الناطقة باسم الرئاسة) بعبارات لا تليق برئاسة الجمهورية ولا بمقام أرملة شهيد الواجب (...) بما فيه إهانة لأرملة وجب تكريمها نظير تضحيات زوجها، وإهانة مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن قراش «علمتها أن ما وعده بها الوزراء هو كلام فارغ، وأن الوزراء لا يعرفون القانون».

وتساءل العياري «الرجاء التوضيح، ما دخل الرئاسة في عمل الوزراء؟ وهل السيدة قراش تعرف صلاحيات رئاسة الجمهورية بما ينص عليها القانون؟ هل فعلا الوزراء لا يعرفون القانون؟» وكانت النائب اتهمت رئاسة الجمهورية بـ«إهانتها» عبر منعها من مقابلة الرئيس والماطلة في تنفيذ العود المتعلقة بتأمين عمل لها لإعالة أسرته فضلاً عن تأمين منزل للعائلة، وهو ما نفته الناطقة باسم الرئاسة التونسية.

اعتبروا أن القرار «يضر بالوحدة الوطنية» وهددوا باللجوء إلى القضاء

رموز نظام بن علي يستنكرون «إقصاءهم» من الترشح لمكاتب الاقتراع في الانتخابات البلدية

ورد في موانع الترشح لهذا المنصب أن لا يكون المرشح تحمل أي مسؤوليات في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل، بما فيها «رئيس أو عضو في الديوان السياسي خض للجنة المركزية، والمسؤولية السياسية بإدارة المركزية: أمين قار أو أمين مساعد أو مدير ديوان أو أمين عام للاتحاد التونسي لفضاء الشباب أو مدير مركز الدراسات والتكوين أو رئيس دائرة أو عضو المكتب الوطني لطبقة التجمع الدستوري الديمقراطي أو عضو لجنة تنسيق أو عضو جامعة ترابية أو مهنية أو رئيس شعبة مهنية أو ترابية».

وأثار هذا البند موجة استنكار لدى السياسيين المحسوبين على المنظمة السابقة، حيث اعتبرت عبير موسى رئيسة «الحزب الدستوري الحر» أن القرار «مناهض للاتفاقات الدولية وحقوق الإنسان كما يمس بالوحدة بين المواطنين وينزاهة العملية الانتخابية»، فيما اعتبر محمد الغرياني الأمين العام السابق لحزب التجمع أن القرار «غير دستوري وغير قانوني وليس له مبرر»، معتبراً أنه «يضر بعيداً الوحدة الوطنية الذي يتحدث عنه رئيس الحكومة خاصة مع وجود العديد من التجمعيين المرشحين للانتخابات البلدية».

في حين اتهم كمال مرجان رئيس حزب «المبادرة الدستورية» هيئة الانتخابات بممارسة الإقصاء تجاه التجمعيين، مهدداً باللجوء إلى القضاء لغير أن هيئة الانتخابات أكدت أنها التزمت بضمها في القانونين السابقين في الانتخابات البلدية، حيث لا يمكن منع رموز نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي من الترشح لعضوية مكاتب الاقتراع في الانتخابات البلدية جلا في الأزقة السياسية، حيث اتهم بعض رؤساء الأحزاب المحسوبة على النظام السابق (التجمعيين) هيئة الانتخابات بإقصاءهم مبدئين باللجوء إلى القضاء، فيما أكدت الهيئة أنها التزمت بتطبيق القانون. وكانت هيئة الانتخابات أصدرت قبل أيام بياناً حددت فيه شروط الترشح لعضوية مكاتب الاقتراع في الانتخابات البلدية، حيث

تونس - «القدس العربي»:

أثار قرار منع رموز نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي من الترشح لعضوية مكاتب الاقتراع في الانتخابات البلدية جلا في الأزقة السياسية، حيث اتهم بعض رؤساء الأحزاب المحسوبة على النظام السابق (التجمعيين) هيئة الانتخابات بإقصاءهم مبدئين باللجوء إلى القضاء، فيما أكدت الهيئة أنها التزمت بتطبيق القانون. وكانت هيئة الانتخابات أصدرت قبل أيام بياناً حددت فيه شروط الترشح لعضوية مكاتب الاقتراع في الانتخابات البلدية، حيث

رئاسة الأركان الليبية تطلق عملية «بشائر الأمان» لحماية جنوبي البلاد

طرابلس - د ب أ: أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش التابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، مساء الاثنين، إطلاق عملية «بشائر الأمان» لحماية الجنوب الليبي، وأكد رئيس اللجنة التنسيقية لشبكة منظمات المجتمع المدني سبها، أحمد قليون، في تصريح خاص لوكالة إفريقيا الإخبارية، أن رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي التابعة لحكومة

الوفاق أطلقت عملية عسكرية استهدفت «بشائر الأمان» لساندة القوات المسلحة في مدينة سبها في روع القوات الغازية، مشيراً إلى أن القوات تتجهز الآن في طرابلس وسرت للقدوم إلى مدينة سبها.

يذكر أن الجنوب الليبي، وبصفة خاصة الجنوب الغربي يعد مسرحاً لتفجرات المنظمات الإرهابية، وأبرزها داعش، وشبكات عصابات

حكومة «الوفاق» تجدد رفضها توطين المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا

إيجابية»، كما أعرب عن «تقديره لتعاون المجتمع الدولي وتخليه عن فكرة توطين المهاجرين في ليبيا، واستبدالها بتوفير التنمية والخدمات لهؤلاء في دول المصدر (البلدان الأصلية للمهاجرين)»، وعبر رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، عثمان بليبيسي، عن تقديره للجهود التي بذلتها طرابلس ومازالت تبذلها، في إطار التعاون مع المجتمع الدولي ومنظماته المختلفة، في ما يتعلق بمكافحة الهجرة غير الشرعية. ووفق المصدر نفسه، أشاد بليبيسي بـ«النظور الإيجابي في التقليل من مراكز الإيواء» معتبراً ذلك «مؤشراً إيجابياً على نجاح الجهود المشتركة بين ليبيا والمنظمات الدولية».

وخلال الجلسة ذاتها، كشف محمد بشير، رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في ليبيا (حكومي)، أن بلاده «ونتيجة لتعاون بينها وبين المنظمات الدولية، قامت بترحيل أكثر من 14 ألف مهاجر في 2017، و4 آلاف في 2018 (كانون الثاني / يناير وشباط / فبراير)». كما أغلقت ليبيا «العديد من مراكز الإيواء نظراً لنجاح عمليات الترحيل»، بحسب بشير. وعلاوة على بليبيسي، حضر الجلسة، مندوبون عن الاتحادين الأفريقي والأوروبي، وسفراء عدد من الدول.

وقى أيلول /سبتمبر 2016، اقترح رئيس وزراء المجر، فيكتور أوربان، في كلمة له في قمة دول أوروبا والبلقان في فيينا النمساوية، «بناء مدينة كبيرة للمهاجرين على الساحل الليبي واستقبال طلبات اللجوء»، وهو ما لا يلقى ترحيباً من ليبيا. وفي بيان مشترك مع ليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الأفرقة الساعين للوصول إلى أوروبا بجزء، وسلك أكثر من 150 ألف شخص هذا الطريق في الأعوام الثلاثة الماضية. «الأناضول»

اتفاق أممي مع بلدية مصراتة الليبية على التحضير لعودة نازحي تاورغاء



غسان سلامة

محدد لعودتهم. وكان من المقرر عودة آلاف من أهالي تاورغاء، في الأول من شباط /فبراير الجاري، إلى مدينتهم التي لا تبعد سوى 30 كلم شرق من مدينة مصراتة (200 كلم شرق العاصمة طرابلس). بعد سبعة أعوام قضوها في مخيمات مدن متفرقة غربي وشرقي البلاد، غير أن ممثلين مدنيين وعسكريين من مصراتة عارضوا عودتهم.

وبدأت قضية تاورغاء عندما تم تهجير أهالي المدينة بالكامل بقوة السلاح، عقب انتصار الثورة التي أنهت نظام معمر القذافي في 2011، لاثامهم بمؤالاته القذافي، ووقوفهم ضد الثوار في مصراتة، ولا توجد إحصائية رسمية حول أعداد مهجري تاورغاء، لكن مصادر غير رسمية قدرهم بنحو 40 ألف نسمة. «الأناضول»

الجزائر: سعيد سعدي يحضر نفسه للترشح إلى الانتخابات الرئاسية!



سعيد سعدي

النظام ودفعه إلى التراجع، قبل أن يكسر الاعتقال على عتبة أول اختبار عندما حان موعد الانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي، وانفرد عقد المعارضة بسبها. واعترف سعيد أن المهمة ليست صعبة، سواء في ظل واقع الجزائر، أو بسبب الوضع الإقليمي والدولي الضائع، مشيراً إلى أن الحلول يجب أن تكون مبتكرة ويجب مشاركة كل القوى الحية في المجتمع من أجل الوصول إلى التغيير المنشود. واعتبر أن هذا الكلام والتشخيص يفتح الباب أمام الحوار ونقاش عميق، بخصوص واقع البلاد وأفاق المستقبل، خاصة في ظل الظروف الحرج التي تمر به الجزائر، والتخطيط الذي تعنيه، موضحاً أن فتح أبواب الحوار في هذه المرحلة بالذات أمر مهم.

وهاجم كل المسؤولين تقريبا، عدا رطمان وعمارة وزير الخارجية السابق الذي اعترف له بأنه من بين القلائل ممن يتعمون باعتراف دولي كبولماسي، ولكن في الأخير تم إبعاده وتعويضه بالحالي عبد القادر مساهل الذي كان يزاخم لعمارة على الخارجية، بدليل أن هذه الوزارة السيادية ظلت لسنوات تسيير براسين لعمارة من جهة ومساهل من جهة ثانية، قبل أن يتم إبعاد رطمان لعمارة والاتقاء بمساهل.

الجزائر - «القدس العربي»:

بدأ سعيد سعدي الرئيس السابق للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر إعطاء إشارات على أنه ينوي الترشح إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعد أقل من ثلاثة أسابيع من إعلان الاستقالة من حزب التجمع الذي أسسه مطلع تسعينيات القرن الماضي، والذي انسحب من رئاسته سنة 2013، علماً وأنه في رسالة الاستقالة من عضوية الحزب، أكد أنه يحضر نفسه إلى تحدياته الجديدة، في وقت اعتقد فيه الكثيرون أنه ينسحب من الساحة السياسية. ونشر مقالة في موقع «ميدل إيست آي» بخصوص الوضع الذي تعيشه بلاده منذ بسنوات، والذي أختار له وصفاً قاسياً بأن «أغتر أن الجزائر في بمثابة سجن كبير، مؤكداً أن الجزائر تجاوزت مرحلة الأزمنة إلى مرحلة الانسداد التاريخي الذي يستنزفها، ذلك لأن الرقابة والتفصيل لجدمان وتوشوات على الساحة السياسية والقضاء، وأن المقررات الرئاسية متأثرة بالهابية، والسياسة مندوبة، وأن الحدود البرية مع المغرب مغلقة، وأن سجنين الجزائر، محروس جسده، الأمر الذي دفع الكثير من الجزائريين إلى محاولة الهجرة بكل الطرق، حتى لو كان ذلك في العالم الافتراضي كأصغر الإيماء».

وتوقف سعدي في تحليله للوضع السياسي الذي تعيشه البلاد عند المحطات التي عرفتها الجزائر خلال الأشهر القليلة الماضية، خاصة مع تعلق بتعيين وإقالة عبد المجيد تبون رئيس الوزراء الأسبق الذي أزيح بعد أقل من ثلاثة أشهر من تعيينه بعد جدل واسع بينه وبين رجال الأعمال المحسوبين على الرئاسة، مؤكداً أن تعيين أحمد أويحيى مكان تبون هو بمثابة تحد، على اعتبار أن الأخير سبق له أن تولى رئاسة أربع حكومات، بدليل أنه يدعو الشعب لِمباركة ولاية خاصة للرئيس بوتفليقة، في حين أنه يعترف أنه (بوتفليقة) أوصل البلاد إلى وضع من عدم القدرة على تسييد رواتب العمال ومعاشات المتقاعدين.

المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر ينفي إصداره فتوى «تحريم الإضراب»

إشارة منه إلى بعض وسائل الإعلام، ولفت البيان، إلى أن فتاوى المجلس الإسلامي الأعلى، على «لا تصدر إلا بعد اجتماع أعضائه عامين بتحرير الإضراب»، معلماً تم تداوله في بعض وسائل الإعلام، جاء ذلك في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية على موقعها الإلكتروني.

وقال المصدر إن المجلس الإسلامي، «لم يصدر أبداً أي فتوى بخصوص الإضراب»، وأردف «ومن ادعى ذلك فكلما رده، في

الجزائر، أمس الثلاثاء، إصدار فتوى تقضي بتحريم الإضراب»، معلماً تم تداوله في بعض وسائل الإعلام، جاء ذلك في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية على موقعها الإلكتروني.

ولد الشيخ يحمل الحوثيين مسؤولية عدم التوصل إلى حل أميركا تهدد بالتحرك ضد إيران بعد الفيتو الروسي في مجلس الأمن



إسماعيل ولد الشيخ يخاطب مجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في اليمن

بالتحرك بشكل أحادي ضد إيران بعدما استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار عربي في مجلس الأمن الدولي ينتقد إيران ويتهمها بالتقاعس عن منع وصول أسلحتها إلى جماعة الحوثي في اليمن. وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي للصحافيين خلال زيارة إلى فيجوسجاليا عاصمة هندوراس «إذا كانت روسيا ستواصل التستر على إيران فسوف تكون الولايات المتحدة وحلفاؤها في حاجة إلى اتخاذ إجراء من تلقاء أنفسهم. إذا لم تحصل على إجراء في المجلس فسوف يتعين علينا عندئذ اتخاذ إجراء اتنا».

ولم تحدث هيلي الإجراء الذي قد يتم أخذه. والفيتو الروسي هزيمة للولايات المتحدة التي تصطف منذ شهور لتحميل إيران المسؤولية في الأمم المتحدة وهددت في الوقت نفسه بالانسحاب من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والوقى العالمية في العام 2015 إذا لم يتم إصلاح ما تصفها بأنها «عيوب كارثية» فيه.

وقالت هيلي «من الواضح أن هذا الفيتو لن يتخذ القرار بخصوص الاتفاق النووي. ما يمكنني قوله هو أنه لا يفيد». وأضافت «لقد أثبت هذا فحسب صحة كثير مما كنا نعتقد فيه بالفعل بأن إيران تحصل على تصريح من أجل أسلوبيها الخطير وغير القانوني».

وكانت بريطانيا أعدت مسودة القرار بالتشاور مع الولايات المتحدة وفرنسا، وسعت المسودة في بادئ الأمر إلى التنديد بإيران لانتهاكها حظر السلاح المفروض على زعماء جماعة الحوثي وشملت التزاما من المجلس باتخاذ

والتفاصيل في الكويت في عام 2016». وأضاف أن كل من تابع هذا الملف عن قرب يعرف جيدا أن الأمم المتحدة لم تدخر جهدا لمساعدة الفرقاء اليمنيين على التوصل إلى حل سلمي. وذكر أن اجتماعات تطرقت إلى كل تفاصيل خارطة السلام بالترتيب الزمني ومع مراعاة كل المتطلبات والتحديات.

«وأننا أعلن اليوم لأول مرة، أنه تم وضع مقترح كامل وشامل بالتشاور مع كافة الفرقاء إلا أنهم رفضوا في الساعات، لا بل في الدقائق الأخيرة، التوقيع عليه. وقد تبين في نهاية المشاورات أن الحوثيين ليسوا مستعدين في هذه الرحلة لتقديم التنازلات في الشق الأمني أو حتى النخول في تفاصيل خطة أمنية جامعة، مما يشكل معضلة أساسية للتوصل إلى حل توافقي».

وتنمى إسماعيل ولد الشيخ أحمد التوفيق خلفه مارتن غريفيت، وأعرب عن أمله في أن تشكل خارطة السلام، الموجودة بالفعل، ركيزة أساسية للمضي قدما وتفعيل عملية السلام.

واختتم المبعوث الدولي إحاطته بوعده وبعاء، كان الوعد للشعب اليمني، بأن يتابع ولد الشيخ أحمد هذا الملف مع كل العنيتين به وأن يشارك خبرته ومعرفة بالمشأن اليمني من أي مكان كان للتوصل إلى السلام.

أما الدعاء فهو للفرقاء اليمنيين، الذين قال إنهم يتحملون المسؤولية الأولى عن كل ما يجري، حتى يطووا صفحة الحرب البشعة.

وفي السياق، هددت الولايات المتحدة يوم الاثنين

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام ووكالات:

في آخر مداخلة له أمام مجلس الأمن الدولي، قال إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الخاص للأمين العام لليمن، إن خارطة السلام موجودة وتم الاتفاق على الاقتراحات العملية للبدء في تنفيذها وبناء الثقة بين الأطراف، ولكن ما ينقص هو التزام الأطراف بتقديم التنازلات وتغليب المصلحة الوطنية.

وكان ولد الشيخ (موريتانيا) قد عين في هذا المنصب في نيسان/ أبريل 2015 خلفا للمغربي جمال بنعمر. وجاء في كلمته «نرى يوميا تقارير عن مدينتين يوتون من الفقر والجوع والأمراض، ولكن يجب ألا ننسى أن هناك سياسيين من كافة الأطراف يعايشون من الحروب وتجارة السلاح واستغلال الأملاك العامة لأغراض شخصية. نراهم في خطاباتهم تارة تحركون العنصرات لتعميق الشرح في المجتمع اليمني، وتارة يعلنون عن مواقف مؤيدة للسلام بينما نسمعهم في المجالس الخاصة غير أبيهم بمعاناة شعبيهم. إن من يريد السلام، يخلق الحلول وليس الأعداء. وأكثرنا من يريد السلام يخلق الحلول

وقال المبعوث الدولي «خلال السنوات الثلاث الأخيرة تم وضع أسس متينة لاتفاق سلام من خلال تصديق الأطراف العام في ببال عام 2015 ومناقشة الحبيطات

مؤتمر لحشد الجهود ضد تنظيم «الدولة» وعائلات الضحايا تطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل لمنع قتل أفراد الجماعة

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

شارك مسؤولون ودبلوماسيون من 90 دولة ومنظمة عالمية في مؤتمر استضافته وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع الانتربول والعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون بشأن تعبئة جهود سلطات إنفاذ القانون لهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت وزارة الخارجية في بيان أرسلته إلى «القدس العربي» أن التنظيم خسر تقريبا كل الأراضي التي سيطر عليها سابقا في العراق وسوريا ولكن لا يمكن التغلب من شأن التهديد المتواصل لشبكات (داعش)، وأشارت الوزارة أنه من المهم بشكل متزايد القيام بتعبئة وكالات إنفاذ القانون والعدالة في جميع أنحاء العالم لتحديد التجسيدات الأخرى للتنظيم مع مواصلة الجهود العسكرية لهزيمة الجماعة.

وحاول المشاركون في المؤتمر العثور على فهم مشترك لعق وانشاع التهديد العالمي الذي يمثل تنظيم «الدولة الإسلامية»، وناقش المشاركون كيفية تعزيز القانون والأدوات المدنية الأخرى لمواجهة التنظيم، بما في ذلك قوائم المراقبة وتبادل المعلومات والقياسات الحيوية والقوانين الجنائية وطرق تتبع أموال الأرهاب كما سيجد المؤتمر، أيضا، إجراءات محددة لمساعدة الدول على تعطيل الهجمات المحتملة وزيادة فرص وحدة الغرض.

واستندت المناقشات في المؤتمر الذي الأمريكي الحالية والرؤية المستقبلية للمرحلة المقبلة لمواجهة التهديد المحتمل من التنظيم، من جهة أخرى، قالت عائلة الرهينة الأمريكية الثقيلة كايلا مولر التي تعرضت للاختطاف والتعذيب على يد العديد من مقاتلي التنظيم بأنها تأمل في العثور على جثة أبنيتها بعد أن تم احتجاز الجثة الذين اختطفوها في سوريا على يد قوات كردية، وقال والد الرهينة السابقة بأنه يأمل أن يشير الجناة على موقع الجثة حتى يتم استردادها.

وقد اختطفت مولر التي كانت تعمل مع مجموعة إغاثة إنسانية في سوريا في عام 2013، وتأكد مقتلها في وقت لاحق، ومن المعتقد أن الرجال الذين احتجزوا قد قاموا، أيضا، بقطع رؤوس رهائن أمريكيين، بما في ذلك الصحافي جيس فولي.

وانضمت عائلة مولر إلى عائلات الضحايا التي نشرت في الأسبوع الماضي نداءا يطلب بمحاكمة الإرهابيين في الولايات المتحدة أو محكمة العدل الدولية على الرغم من الاعتقاد أنهم متورطون في عمليات الإعدام الشنيعة، وطالبت أسر وعائلات القتلى الأمريكيين الإدارة الأمريكية بالتدخل لمنع القوات الكردية من قتل رهائن داعش حتى لا يتم احتسابهم كشيعة، وقالت مارشا مولر، والددة الرهينة الأمريكية الثقيلة، أنه تم اخبار الأسر بشأن القبض على الرجال في شرفي سوريا من خلال اتصالاتهم مع الحكومة، بما في ذلك الاتصالات مع خليفة انقاذ الرهائن، وهي كيان حكومي مسؤول عن تنسيق وانعاش قضية الرهائن الأمريكيين في الخارج.

وكانت تقارير إعلامية قد كشفت في السابق تفاصيل عن أفراد (داعش) الذين تورطوا في عمليات قتل الرهائن الذين تبين أن من بينهم الشافعي الشيخ والكساندا اسون كوتشي، وهما من الجهاديين البريطانيين الأربعة المعروفين باسم البيتلز.

في ختام زيارته للدوحة لرصد تداعيات الأزمة الوفد الكندي: قطر تواجه حصارا حقيقيا واحتجازا لمواطنيها كرهائن



الري يلتقي الوفد الكندي

الدوحة - «القدس العربي» من إسماعيل طلي:

قال فيري دو كيركوف، رئيس الوفد الكندي الذي يضم حقوقيين وأكاديميين وعسكريين وأكاديميين في ختام زيارته للدوحة إنهم يعرّون بالقلق الكبير من معاناة الناس جراء الحصار المفروض على قطر، لافتا إلى ما تواجهه قطر هو حصار حقيقي واحتجاز لمواطني دولة كرهائن.

ودعا دول الحصار إلى تحمل مسؤولياتها ووقف الحصار فوراً، مشيراً إلى أن الدول الأربع (السعودية، الإمارات، والبحرين، مصر) أضرت بالمواطنين والمقيمين في قطر ودول الحصار نفسها.

وجاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي عقدته الوفدة الكندي في مقر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، للحديث عن استنتاجاته في ختام زيارته التي دام أسبوعاً كاملاً (23-28 شباط/ فبراير الحالي)، التي خلالها الوفد عددا من الهيئات والجهات الرسمية، واستمع لشهادات حيّة لثلاثة من الحصار المفروض على قطر منذ الخامس من حزيران/ يونيو الماضي.

وجاءت زيارة الوفدة بالتعاون ما بين اللجنة لحقوق الإنسان وجمعية الصداقة القطرية الكندية، بهدف إرساء تعاون استراتيجي وتمييز بين المؤسسات القطرية والكندية المعنية في شتى المجالات. وضم الوفد شخصيات تنتمي إلى المجتمع المدني وسفراء وعسكريين سابقين وياحذين في العلاقات الدولية ومراكز البحث الاستراتيجية من جامعات كندية.

وبالنيابة عن زملائه، قال فيري دو كيركوف، رئيس الوفد الكندي إنهم جاؤوا إلى الدوحة بدعوة من

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بهدف الإطلاع عن قرب على تداعيات الحصار المفروض على قطر، مشيراً إلى أن الوفد «لا يمثل الحكومة الكندية، ولا يخوض في السياسة، ولا يتخذنق مع أي طرف من أطراف الأزمة القطرية، ولن يعلن عن موقف سياسي، لكنه جاء إلى الدوحة للدفاع عن حقوق الإنسان».

وأضاف: «بعد ثلاثة أيام من زيارتنا للدوحة، ولقائنا مع العديد من المتضررين من الحصار والهيئات الرسمية وصولاً إلى لقائنا مع الدكتور علي بن صميح المري، أود القول إننا نشعر بقلق كبير إزاء معاناة الناس والسكان القطريين الذين تأثروا بالحصار وبالإجراءات والتدابير التي اتخذت ضد المدنيين في الدول الأربعة وليس قطر فحسب، ذلك أن

مواطني دول الحصار أنفسهم تأثروا بالإجراءات التي اتخذتها حكوماتهم وهي انتهاكات لحقوقهم أيضا». وتابع قائلًا: «التقينا رجال أعمال وطلاباً ومواطنين، وكل يجمع على تأثره بالحصار بعدما تحولوا إلى أعداء بين ليلة وضحاها. لن أتحدث عن البعد السياسي أو أقدم حكماً، لكني أركز هنا على التأثير الإنساني». وحوّل الاستنتاجات التي خرج بها الوفد، قال: «هناك تأثير الحصار على جوانب عديدة، ولكن مرونة دولة قطر سمحت لها أن تتغلب على الصعوبات الناجمة عن الحصار. لقد التقيت أناساً من غرفة تجارة قطر وصدمت حينما علمت بحجم الحصار والهائلة التي تعيدها التجار ورجال الأعمال والشركات بسبب طردهم من دول الحصار والاستحواذ

على ممتلكاتهم»، وعلق قائلاً: «إن ما تتعرض له قطر هو حصار، ويمكن وصفه بعملية احتجاز للسكان كرهائن».

وأثنى رئيس الوفد على «التعامل الراقي» للحكومة القطرية التي لم تنتهج سياسات مماثلة لدول الحصار، مبدياً أمله أن يزور الدكتور علي بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان كندا قريباً ليشرح ما يحدث في بلده.

وعن الخطوة التي ستبذلها زيارة الوفد لدى عودته إلى كندا، قال فيري دو كيركوف: «سيكون لدينا تقييم لموضوع حقوق الإنسان، لقد سمعنا قصصاً مؤلمة كثيرة، من قبيل زوجة رئيس جامعة قطر التي لا تستطيع زيارة أمها في الإمارات بسبب الجنسية».

تركيا تجرد نائبين موالين للأكراد من عضوية البرلمان

■ إسطنبول - د ب أ: جردت تركيا نائبين من حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد من عضوية البرلمان، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول الرسمية التركية أمس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر قضائية.

وجرى تجريده أحمد يلدريم وإبراهيم إيهان العضوين في حزب الشعوب الديمقراطي من عضويتها البرلمانية، ليصل بذلك إجمالي عدد أعضاء البرلمان الذين فقدوا مقاعدهم إلى تسعة خلال العام الماضي.

ولا يزال حزب الشعوب الديمقراطي ثالث أكبر حزب في البرلمان التركي، حيث يمثله 50 نائباً بعد قرار أمس الثلاثاء، وانتقد حزب الشعوب الديمقراطي القرار، عبر رسالة بالبريد الإلكتروني، باعتباره «غير قانوني».

وأطلقت عضوية إيهان بسبب إيدانته عام 2017 بتهمة الترويج للإرهاب، كما أن يلدريم بـ«إهانة الرئيس، العام الماضي، وقد تلى البرلمان التركي اليوم القرار النهائي بتجريد النائبين من العضوية.

وقانونياً، مرتبط بحزب العمال الكردستاني المحظور، ويقول الحزب إنه مستقل عن أي جماعات مسلحة، ولا يزال عدد من نواب حزب الشعوب الديمقراطي يقعون وراء القضبان، كما جرى إلقاء القبض على الآلاف من أعضاء الحزب.

توتر العلاقات بين الحكومتين واتهامات لأبوظبي بزرع الفرقة الإمارات في اليمن: «جيوش مناطقية» و«أهداف خفية»

حسب الهوية الشخصية. ونفذت «قوات الحزام الأمني» سلسلة مهامات، في تشرين أول/ أكتوبر 2017، لغرق حزب النجم اليمني للإصلاح (الإسلامي)، واعتقلت عددا من قادته، كما شهدت فترة سيطرتها على عدن اغتالات شملت أئمة مساجد. كما اعترضت هذه القوات، في 12 تشرين أول الماضي، موكب رئيس الحكومة، أحمد عبيد بن دغر، وأطلقت عليه النيران، أثناء توجهه إلى لمح لافتتاح معهد تقني، وأجبرته على العودة.

وجعلت الإمارات هذه القوات تحت تصرف «المجلس الانتقالي» المطالب بالانفصال، بعد أن سيطر بشكل شبه كامل على الوضع الأمني في عدن. وفي 28 كانون ثان/ يناير الماضي، هجمت على آخر القواعد العسكرية الموالية للسرعية، وكانت قد حاصرت قصر «معاشيق» الرئاسي، الذي تقيم به الحكومة، قبل أن تتدخل السعودية، وتدعو إلى هدنة.

«النخبة الحضرمية، في حضرموت

طبية، عبر الهلال الأحمر الإماراتي، لمكافحة الكوليرا، استفاد منها أكثر من 300 ألف يمني.

وفي الإطار التالي استعراض لادوار الإمارات العسكرية في المحافظات الجنوبية، والتي يرى مسؤولون يمنيون أنها تهدد بحرف مسار التحالف العربي:

قوات «الحزام الأمني، في عدن

تتزعج الإمارات قوات التحالف في المحافظات الجنوبية، ومنذ تحرير عدن والمحافظات الجنوبية، في تموز/ يوليو وأب/ وأغسطس 2015، يتولى قيادة قوات التحالف مسؤول عسكري إماراتي، وينوبه مسؤول سعودي.

وعقب التحرير، أنشأت الإمارات ما تسمى بـ«قوات الحزام الأمني» في عدن، وهي خليط من عسكريين جنوبيين، غالبيتهم ينحدرون من جماعات مسلحة، ومقاتلين طامحين بانفصال جنوب البلاد عن شماله، وتم تدريب عدد منهم في قواعد عسكرية إماراتية بمنطقة القرن الأفريقي.

وأوكلت الإمارات لهذه القوات مسؤولية حماية محافظات عدن ولحج وأبين والضالع بالكامل. ووفقا لاتهامات حكومية، تم دعمهم بدبابات ومدركات إماراتية شاركت في عملية التحرير، جرى إنشاء معسكرات لهم في عدن. وحسب مصادر حكومية فإن تلك القوات، المقدر عددها بأكثر من 10 آلاف، ليست رسمية، وليس لديها أرقام عسكرية في الجيش الوطني والقوات المسلحة اليمنية، ولا تمنحهم الحكومة رواتب شهرية، إن يتقاضون رواتب من الإمارات، بواقع 1500 ريال سعودي شهريا لقادة الوحدات ونقاط التفتيش، وألف ريال لآخر.

وقالت المصادر إن الإمارات أسندت الملف الأمني بين المحافظات الجنوبية والشمالية إلى وحدات عسكرية منطوقة لصالح الانفصال، وتعمل هذه الوحدات يوميا دخول المواطنين من المحافظات الشمالية إلى عدن، وتعيد غالبيتهم

صنعاء - الأناضول: دخلت العلاقة بين الحكومة الشرعية اليمنية ودولة الإمارات منقطعا جديدا، بعد اتهامات رسمية يمنية في الأولى من نوعها لثاني أكبر دول التحالف العربي بالابتعاد عن الهدف الذي جاءت من أجله إلى اليمن، وإنشاء جيوش مناطقية تعمل على تفكيك البلد، الذي يشهد حربا منذ نحو ثلاث سنوات.

فبعد أسابيع من حرب باردة بين الطرفين، تزايدت وتيرتها عقب العارك التي شهدتها العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، فتح وزير القلي اليمني، صالح الجبواني، الأحد، النار على الإمارات، منمها إياها بالعمل على دعم فصائل مسلحة خارج نطاق الشرعية، والعمل على تعميم الفوضى. وطيلة الفترة الماضية، كانت الاتهامات للإمارات بدعم الفصائل المسلحة تقتصر على نشطاء من الويل للشرعية، لكن توجيه الاتهامات هذه المرة على لسان وزير، ينحدر من المحافظات الجنوبية المحررة من قوات جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، قد يذهب بالعلاقة بين الحكومة والإمارات إلى سبيلها الجديدة.

والإمارات هي ثاني أكبر دول التحالف العربي، الذي تتزعمه السعودية، بهدف استعادة اليمن من «الانقلاب الحوثي»، وتشرّف أبو ظبي بشكل رئيسي على الملف العسكري في المحافظات الجنوبية والشرقية المحررة من الحوثيين، منذ منتصف 2015.

وتواجه الإمارات اتهامات بالعمل على إضعاف سلطة الحكومة الشرعية في المناطق التي يفرض أنها خاضعة لها، وامتلاك أهداف خفية في اليمن.

ولم يصدّر أي تعليق رسمي من الإمارات على اتهامات الوزير اليمني، لكنّها تقول دوما إنها تتغف إلى جانب اليمن واستقراره، وليس لديها اطماع فيه، وأن هدفها مع السعودية هو إنهاء الانقلاب وحرر الحوثيين.

وتقول أبو ظبي إنها قدمت مساعدات لليمنيين، منذ بداية الحرب، بأكثر من 2.7 مليار دولار، فضلا عن تقديم مساعدات

المشهد الحالي في مصر مقلق ومربك وخوف من إغلاق منافذ النقد وتقييد الحريات السياسية مستوى الخدمات العامة في الصعيد هو الأسوأ في مصر وغياب المنهج العلمي والنقدي عن المركز القومي للبحوث

القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم:

لا يزال اهتمام الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 27 فبراير/ شباط منصبا على الزيارة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مقر قيادة شرق القناة لمكافحة الإرهاب، التي كان الجيش قد بدأ في إنشائها منذ سنتين على عمق سبعة وعشرين مترا تحت الأرض. والملاحظ أن الصحف لم تنشر تصريحات السيسي في افتتاح مقر قيادة شرق القناة لمكافحة الإرهاب عن قروض البنوك السعودية والكويتية والإماراتية لتعمير سيناء، وقوله عن قتل من يحمل السلاح، رغم إزاعتها في قنوات التلفزيون، إلا أنها عادت لتنتشرها على نطاق واسع.

وكالعاد فإن كل فئة أو مجموعة اهتمت بما يخصها فأشقاؤنا الأقباط اهتموا جدا باجتماع اللجنة العليا لتقنين أوضاع الكنائس، ووافقت على تقنين أوضاع اثنين وخمسين كنيسة ومركزا خدميا، على أن يتم عرض الأمر على مجلس الوزراء أثناء اجتماعه المقبل، ما يكشف عن عزم النظام على مواجهة المتطرفين الذين يهاجمون أي مبنى يمارس فيه الأقباط طقوسهم الدينية، بحجة أنهم لم يحصلوا على ترخيص. واهتلت صحف أمس الثلاثاء بالإعلانات والمؤتمرات المؤيدة لانتخاب السيسي لفترة ثانية.

وأخيرا ينتجتها مقديما الرسم عامر سليم في «المصري اليوم» عندما تسال عن الانتخابات فاضل عليها قد أيه؟ وتحت السؤال 99.9% . وإلى ما عندنا من أخبار..

الجيش والإرهاب

وتبدأ بإبراز زرد الأفعال على العملية الشاملة «سيناء 2018»، التي يقفها الجيش والشرطة في شمال ووسط سيناء ضد الإرهابيين، ويقام الرئيس السيسي مرتديا البذلة العسكرية بصفتها القائد الأعلى للقوات المسلحة بحكم منصبه، وافتتاح مقر قيادة شرق القناة لمكافحة الإرهاب، حيث لوحظ أنه ذكر عبارات لم يتضمنها البيان الذي أصدره المتحدث الرسمي للواءة السفير بسام راضي، وحذف منه ذكر الرئيس لعدد من الصناديق العربية التي وفرت قروضا لعملية تنمية سيناء، ولم يذكر قوله إن من يرغب السلاح في وجه الدولة سيتم قتله، ومن يستسلم سيتم محاكمته أي سيحكم عليه بالإعدام أو السجن، رغم أنه تمت إذاعة الكلمة كاملة وإعادة تلها على مدار أيام بدون حذف أي عبارة منها، لأنه يستحيل عمل مونتاج لها. وأمس الثلاثاء فقط بدأت الصحف تشوير إليها، ومنها حكاية قروض الصناديق العربية بما معناه أن الدول المقرضة خشيت من الاستمرار المباشر في سيناء حتى لا تتعرض مشروعتها للضرر بسبب العمليات الحربية أو الإرهابية، فقررت مصر لتتلمح على أي خسارة، ولأنها المسؤولة عن حماية المشروعات، وقال محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلثاء عن مؤسسة أخبار اليوم: «السماز التتموي في سيناء لا يقل أهمية عن المسار العسكري في محاربة الإرهاب، فالخطة الطموحة لتنمية سيناء تتكلف 275 مليار جنيه، تم تدبير 157 مليار قروض من الصناديق العربية في الكويت والإمارات والسعودية، ويقتي 100 مليار لا بد أن يتكاتف كل المصريين لتدبيرها، رجال أعمال ومستثمرين وجمعيات أهلية، لم يبق إلا أن ألخص رسائل السيسي من أرض سيناء الطاهرة سيناء، العملية سيناء 2018 تسيير بنجاح منقطع النظير، والنصر والشكر والتقدير للقادة والجنود في القوات المسلحة والشرطة والوزراء، إن نسبح لاحد بان يقرب من مصر ويدخلها في فوضى لن يستعمل أحد أن يهزنا طامنا كما تمسكين. أطلق اسم سلام على العاصمة الاقتصادية في سيناء، الإرهابي الذي يرفع سلاح يموت واللي يسلم نفسه يتحاكم».

تنمية سيناء

أما رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» ياسر رزق فقال في «الأخبار»: «يقول الرئيس: إننا دفعا ثمنا غاليا من دماء أبنائنا في حربنا مع الإرهاب، ونقوم بكل هذه العملية الاستراتيجية الكبرى لتطهير أرضنا من ندس الإرهاب، حتى نتمكن من تنمية سيناء، وروصدنا 175 مليار جنيه عمطنا عليها تقروض من الصناديق العربية في الكويت والإمارات والسعودية، لكي نجز مشروعات ضخمة لتنمية سيناء، أنهيها بعضها وتعمل في معظمها، ما إن نأخذ مليون مئة مليار جنيه أخرى، لتنفيذ خطة التنمية الكبرى في سيناء والانتهاه منها ضمنه الأربعة المقبلة، وسيكون علينا تدبيرها من الحكومة ومشاركة المسحة وصدق «تحيا مصر»، والظاف الخاضع ولابد من مشاركة الجميع لتحقيق هذا الهدف الحيوي وهو «أمن قومي حقيقي» وكرر الرئيس هذه العبارة ثلاث مرات».

حان وقت قطف الرؤوس!

كسا كتب رئيس تحرير «الأخبار» خالد ميري مقالا فُسر فيه كلام الرئيس عن الإرهابيين بقوله: «الدولة التي استعادت هيبتها في الداخل والخارج لن تترك شبرا واحدا على أرض سيناء ليختبئ إرهابي جبان في بخله، الحجارة الطاهرة فوق الأضواء الطاهرة تفضح أماكن الجبناء، ومن يحمل السلاح في وجه الشعب المصري حان وقت قطف رأسه، وهل جزاء الفاسدين إلا أن يصلوا أو يقتلوا، أما من يسلم نفسه فسوف يتحاكم بالقانون والعدل جزاء وفاقا».

أن الأوان لاستئصال بؤر الإرهاب

رغم أن الرئيس حدد الأمر بالرد بالرد بالرد على من يعتدي والمحاكمة لمن يستسلم، ولم يحدد بقطع الأيدي والأرجل من خلاف، وراي خالد ميري يختلف مع رأي زميله جلال عارف الذي قال في العدد نفسه في «الأخبار»: «سيناء 2018» كانت الرد الحاسم بأن مصر لن تسمح مطلقا بذلك وأنه قد آن الأوان لاستئصال كل بؤر الإرهاب، الاستئصال وليس فقط المواجهة. من هنا كان لابد أن تأخذ العملية الشاملة وقتها، خاصة مع الحرص على سلامة المدنيين، ومع الحرص أيضا على ألا يتوقف العمل في مشروعات التنمية التي تجري على أرض سيناء، والتي أعلن الرئيس السيسي، أن تكلفتها تجاوزت 275 مليار جنيه من عرق المصريين ودمهم المطالبين بتسديد القروض التي حصلت عليها لإتمام هذه المهمة الوطنية، لتحويل سيناء مع القناة إلى الإقليم الأهم اقتصاديا لمصر في وقت ممكن. يعرف رعاة الإرهاب الآن أن مصر لن تكون أبدا بلدا تستوطنه عصاباتهم، ويعرف من يريدون استئزاز واستنزاف الحياة المدنية على البناء أن مصر ستدرك أن المجتمع المتقدم المرحى على القادر على حماية نفسه. ويعرف من يعرفون مصر حتى يستيجوا النخوة العامة وبكاملها، إن مصر قادرة تماما على قطع كل يد تمتد إليها بالسوء، أو تهدد مصالحها أو تمس أمنها ولعل أمدا لا يخفى الحساب».

حجم القوات المشاركة في المعركة

رئيس الأركان الفريق محمد فريد حجازي تكلم أمام الرئيس عن حجم القوات المشاركة في العمليات، ونشرت «الشرق» تحقيقا لحاتم الجهمي وأحمد عجاج جاء فيه: «طالب الفريق محمد فريد الرئيس السيسي بالسماح بأن تمتد العملية لأكثر من كده عشان نطمئن ونبلغ سيادتكم بأن سيناء تطهرت، وتكون جاهزين لتحقيق التنمية اللي سيادتكم تنتظرها للبلاد، وفي الوقت نفسه بانك لسيادتكم التنمية تتم حاليا ونؤمن العناصر التي ننفذها، ويبلغ حجم القوات البرية في الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي 88 كتيبة باجمالي 24 ألفا و630 مقاتلا و800 مركبة أنواع، وعلى الاتجاه الاستراتيجي الغربي تقوم القوات بتأمين سواحل البحر المتوسط بالتنسيق مع قيادة القوات البحرية وحرس الحدود، ضد أعمال تهريب الأسلحة والمخدرات، ومنع الهجرة غير الشرعية من الشرق إلى الغرب، بقوة 15 كتيبة أنواع، وباجمالي 4 آلاف و175 مقاتلا و350 مركبة أنواع، وعلى الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي تقوم القوات بمداومة البؤر الإجرامية والإرهابية باتجاه سلسلة جبال البحر الأحمر، واتجاه المحور الساحلي وضبط عناصر التنقيب عن الذهب والمعادن والخارجين عن القانون وتمين وطميها المواطنين في اليايين العامة وعلى مختلف الطرق السريعة مع تنفيذ أعمال إيجابية نشيطة في الظهير الصحراوي للوادي والدلتا في الوحدات الخاصة، بالتعاون مع مجموعات قتالية من وحدات



يوماً ما، أما إذا نجحت هذه الجهود - لا قدر الله - فهي أكثر سوداؤاً ولن تفرها تلك الشعوب، في الوقت الذي سوف تصبح فيه المنطقة أضحوكة العالم أعتقد أن القضية لا تحتاج إلى أكثر من العقل والضمير أو ربما أيهما فقط».

القائم بأعمال السفير الأمريكي

وفي «المساء» أمس خالد إمام بخناق القائم بأعمال السفير الأمريكي وقال عنه: «لي أكثر من ملاحظة على تصريحات القائم بأعمال السفير الأمريكي في القاهرة توماس غولديرجر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا في الإسكندرية وهذا أهمها، قال إن الانتخابات الرئاسية المصرية شأن مصري بحت ولا دخل للبلاد في اختيار المصريين»، عظيم جدا وليتكم تثبتون على ذلك ولا نسلم منكم أي تشكيك أو طعري بعد النتيجة. قال إن هناك تعاوناً متصراً بين مصر وأمريكا في مكافحة الإرهاب في مصر والنطقة وإن كافة الأسلحة التي تحارب بها مصر في سيناء هي أسلحة أمريكية». تعاون مقتر بالكل فقط بدليل أنهم ترسلون الدواعش الذين أخرجتهم خروجاً آمناً من الرقة السورية الينا، ثم إن معلومة الأسلحة خاطئة ليست «كافة» الأسلحة التي تحارب بها أمريكية، حيث نؤمن مصادر السلاح وتحارب الآن بأسلحة وبنادق أمريكية وألمانية أيضاً حفظ الله مصر وتحيا مصر وطننا وشعبنا بقيادة وجيشنا وشرطةنا ولجند لشهدائنا من المسلمين والأقباط».

خطط للتنمية

وأخيرا لي زياد بهاء الدين في «الشرق» ومقاله عن الصعيد وخطط التنمية المطلوبة: يتنكر زوار الصعيد، إخاص من السؤولين والإعلاميين، من كثرة شكواى الصاعدين من الظلم والاحمال الواقع عليهم، ويعتبرون الزائرون والباطع وليس أهل الصعيد.. إن في الأمر مبالغة، وأن الحقيقة أن الدولة تعطي الصعيد أكثر من نصيبه العادل من الاهتمام والوارد بدون أن يقابل ذلك أي تقدير أو عرفان. الصاعدين كثيرو الشكوى بالعلم، ولكننا شكوى في محلها. فحافظات الصعيد هي الأكثر فقرا في مصر وفقا للجهاز المركزي للمبعية والإحصاء، ويحتل صدارة الفقر من بينها سقيا تلتها سوهاج ثم قنا ثم أسيوط ثم بني سويف ثم الأقصر، ولما هو ومستوى الخدمات العامة بالصعيد هو الأسوأ في مصر، ومؤشرات التنمية البشرية أقل من المتوسط العام بمسافات كبيرة. من جهة أخرى فإن ما يُنشر في الإعلام يؤكد أن الدولة متمسكة بالعلم بالصعيد. ولما أخبار الأسبوع الماضي وحده، التي تضمنت قرب صدور قانون بإنشاء هيئة جديدة لتنمية جنوب الصعيد، وتوجيه 45% من تمويل جهاز المشروعات المركزية للمبعية والإحصاء، (الجديد أيضا) والاتفاق مع تشجيع الأنشطة الصناعية كثيفة العمالة على تأسيس مصانع جديدة. وفي هذا الإطار يمكن فهم توجه الدولة نحو إنشاء المزيد من المناطق الصناعية في الصعيد، واستكمال فريق القائم منها، ومنح الأراضي الصناعية والاستثمارية بالجان، وإطلاق مبادرات مختلفة لإتاحة التمويل منخفض الفائدة، وفتح فروع مكاتب الاستثمار، بل والتفكير في مد نطاق اتفاقية «الكوبز» المبرمة مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية إلى الصعيد من أجل تشجيع الصناعات النسيجية وغيرها من الأنشطة كثيفة العمالة.

كل ما سبق لا يمكن تحقيقه بدون أن تغير الدولة وعيها من الإعلاميون نظرتهم نحو الصعيد ومشاكله، ويقتنعوا بأن الصاعدين ليسوا مصدر تهديد لبناي البلد، ولا هم عبء على موارد الدولة، وينبغي أن يكونوا مجرد مصدر للعمالة الفتية والرخيصة، وأن حمل كل شئ من الصعيد ليس الهروب إلى القاهرة للعيش في ظروف شاقة وغير آمنة، بل البقاء مع عائلته ورعاية أهله لو توافرت له الظروف المعيشية المعقولة وفرص العمل الجزية. اهتمام الدولة بالصعيد ضروري، ولكن المهم أن يتم توظيف الجهد والوارد في موضعهما الصحيح، وهذا يحتاج فهما أكثر عمقا لمشاكل الصعيد وتقدير واحترام مطالب أهله وتطلعاتهم».

فإن القلق المستحق والمشروع إزاء آثار استمرار السلوك القائم يجب أن تدفع كل المهومين بمستقبل هذا الوطن ويمسار الشؤون والسنوات المقبلة لنقاش جاد حول الأدوار والهام الواجبة خلال الفترة المقبلة لتقديم بدائل تتجاوز سيناريوهات كلها تبدو مؤسفة ومؤلة للعلم».

ونشرت «الوطن» أمس الثلاثاء حديثاً مع الدكتور جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري، أجراه معه عادل الدرجلي قال فيه عن انتخابات الرئاسة: «أرى أنها انتخابات لكنها تطعم الاستفقاء وهذا نتيجة لخروج بشكل فوري، وإذا حدث هذا وبالتالي في رأيي لا يقل هذا الأمر خطورة عن قضية الإرهاب، بل تعد أكثر خطورة نظرا لغياب الممارسة السياسية بشكل جدي في المجتمع. وأصبح الحزب في حال فاعل، فالحزب في النظم السياسية المستقرة هو الصنع الذي ينتج الساسة ولا يوجد شخص يخرج بشكل فوري، وإذا حدث هذا فظهر له مقومات خاصة به مثل «مكرون» في فرنسا مثلا، ويكون له تأثير سياسي يدعمه لكن نتيجة لحالة الجرف السياسي والقياساء الحزبية الموجودة أصبحت الكيانات الحزبية ضعيفة جدا من أن تقوم بدورها وبالتالي الفترة التي تسميها هي أن النجم هو «الشخص» وليس الحزب الذي يخوض المعركة وهو في النهاية أسير للحالة الوجودية الخاصة به».

معارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي لا رابط بينها وبداها هي جريدة «المقال» محمد زكي الشيمي بقوله تحت عنوان «يا خبيث في علمائك يا مصر»: «تشرشر جريدة «الأهرام» قبل أيام في باب دنيا ودين ما اعتبرته بحثا علميا يفيد بأن صلاة الفجر تقي من نصلب الشرايين والأزمات القلبية والسرطان، والأغرب أن الجهة التي أصدرت هذا البحث هي المركزي القومي للبحوث والمفترض بالضرورة أنها جهة علمية مموله من الخزانة العامة للدولة، للقيام بأبحاث علمية جادة وحقيقية. إذا تاملنا الموضوع فإننا ندرك الهوة السحيقة التي تعيش فيها جريدة «الأهرام» هي جريدة مملوكة للدولة، وهي أكبر الجرائد وأقربها انتشارا، وهي بشكل عام من ضمن الصحف القومية التي تحصل على أموالنا لتبديها وتحسرها، ورغم ذلك فإن الحجة التي يستمر في تكرارها الجميع أنه يجب أن يكون هناك إعلام مملوك للدولة ويعبر عن توجهها معايير ليست هي المعايير التجارية، وإذا سلمنا بهذا المنطق رغم عوار من الأساس فإنه لابد أن نتساءل هل الإعلام المبرع عن الدولة هو إعلام مبرع عن الدجل العلمي والاحتيال وغياب المنهج النقدي والعلمي عشرون عاما ولزغلول النجار صفحة كاملة أسبوعيا، الذي اسم بشكل رئيسي في تغيب العلم الحديث لصالح العلم الزائف والدجل، وخلصت العنقبات الدينية بالعلم وربوا على لسان لبي أي أساس علمي، كما أنها أسهمت في ترويج أفكار لا أساس علميا لها لثلاثة أجيال، والمجل أن هن هؤلاء الباحثين الزعوميين الثلاثة هم أستاذ باطنة وخبث، وأستاذ مخ وأغصاب وأستاذ جهاز هضمي وكلهم حاصلون على الدكتوراه فأذا كان هذا بمستوي التفكير العلمي لدى ثلاثة من حاملي الدكتوراه والمختصين، فإنه لو كان المركز العلمي للبحوث يحترم نفسه لوجب البحث في كيفية صدور ورقة بحثية بهذا الشكل العليل، ولأجل كل هؤلاء إلى التحقيق، وإذا عجزوا عن إثبات ما يبرثرون به بطريقة علمية كما هو متوقع، لوجب فصلهم احتراما للعلم وللبحث العلمي ومناهجه، وإن لم يحدث هذا فإننا ببساطة يجب أن نقول يا خبيثك في علمائك يا مصر».

مونديال 2022

وثاني المعارك ستكون من نصيب عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم» الذي انتقد الدول العربية الأربع مصر والسعودية والإمارات والبحرين التي تعمل على تشجيع محاولات حرمان قطر من تنظيم المونديسال وقال تحت عنوان «قطر وكأس العالم»: «المحاولات التي بذلتها وتبذلها بعض العواصم العربية لحرمان قطر من تنظيم مونديال 2022 تؤكد أن العرب مازال أمامهم الكثير حتى يصلوا إلى درجة النضج السياسي، بل ربما لن يصلوا إليه في أي من الأزمات، هكذا خلقوا وهذا جنبا، وهكذا سوف يستمترون. في حالة أقل ما توصف به أنها ميؤوس منها لا علاج لها لا في المستشفيات ولا الصيدليات، ولا حتى لدى العطاريين وباطعي الأعشاب. هي حالة من الحقد تارة والغباء تارة أخرى والجهل في كل الأحوال، لا يستطيعون فيها التمييز بين الثواب والتعيرات، المكذ أن الخلاف الحالي بين قطر وبعض جيرانها لن يستمر أربعه أعوام أخرى، سوف تصدر تعليمات عليا من خارج المنطقة في الوقت المناسب، باحتواء الأوضاع. بالناكيد عام 2022 الدنيا غير الدنيا والأنظمة غير الأنظمة بدليل تسلك الهولة العربية نحو إسرائيل، العدو التاريخي للمنطقة كلها، فما بلانا بالأشياء؟ أمل من العواصم المعنية كما المنظمات العربية الرسمية الرياضية وغير الرياضية إعادة النظر في موقفها الحالية تجاه هذا الحدث، أمل في تدارك الموقف ذلك أن الأمور إذا سارت كما هي بدون تعديل، واستحضات قطر كاس العالم بدون إعلان دعمكم المبكر لها من كل الوجوه فانتم كمن وجوههم مسودة لن تقبل أذاركم

بين «إله السرد» و«الظاهرة»

الكاتب يمتدح ذاته: ثقة ووعي أم نرجسية وغرور؟

إن استحقت ذلك؛ فالناقد الأمين، المخلص، المحترم، الحقيقي، الذي ليس في نفسه إحسان، يضع فنياته النص محلها لاهتمامه، لا لشخصيته صاحب النص، ما يعني أن الفرصة متاحة له، كاملة، لإبداء الإعجاب حتى لو ملا الكاتب الدنيا هتافاً محبباً بذاته، المشككة تكمن في قبلي الحيلة، اعتقد أنهم هم وحدهم من يستفزهم إعجاب المبدع بذاته، فيبدأون في تعظيمه، وهو ما لن يكون إذا كان المبدع يمتدح في «حماية قلمه»، حسب تعبير إحدى الضديقات.

وأثقف معك تماماً في أن الفنون تكاملية، مع ذلك فإن قدرات الإنسان لم تتطور إلا بروحه العائدية، النافسية؛ إن الموسيقى، في أعرق أعماقه، يسعى إلى تلحين قطعة موسيقية لم يسبقه إليها أحد. هكذا الرسوم والنحات والأدباء، أنا أعيش على أمل كتابة رواية لم يكتبها، ولن يكتبها، أحد، وأتفخر حتى المشروع إذا كتبت لن أقود نداءً أمريكية داهسا بها غري من المبدعين والكُتاب الحقيقيين.

فليذهب الجميع برايمهم في إله الجحيم، المهم رأيي أنا في ما أقدمه. أنا الأكثر حرصاً على صناعة اسمي وأسطورتي بجدية ما أكذب، أما غري فهو ليس حرصاً على اسمي، وأنا أكثرهم ما أقدمه وأقدره؛ لذلك لست في حاجة لأقوال وكتابات الآخرين ودعواتهم. لست أرى أن هناك من ينافسني، ولم أنافس أحداً سوى نفسي من قبل. أنا بالفعل شخص لم يشعر يوماً بالغيرة من الآخرين، ولم أشعر بأن هناك من هو أفضل مني، أو من هو في حاجة لمنافستي، أنا مكتفٍ بذاتي تماماً ولا أرى سواي؛ فليس هناك من يستحق أن أراه أمامي. بالفعل الكتابة تكاملية، وهي تاريخ مترامك بعضه فوق بعض، وأنا لا بد أن أضيف إلى ما تركه من هم قبلي ليأتي الآخرون ويضيفون إلى ما تركته، لكنني أرى أن إضافتي أقرب جدية واختلاف، وأنا حريص على عدم وجود غفرة أو سقطة في إنتاجي، وهذا يجعلني أشطب ما كتبت في سنين طويلة في ثنائية واحدة؛ في النهاية اسمي لن يبقى إلا بما قدمته من كتابة جدية وحقيقية

الفرصة للنقاد والقراء ليقروا بذلك ثباتاً عنه؟
4 - ألا يعكس رأي كاتب ما يكونه الأفضل أو من ضمن الأفضل، نظرة ضيقة للفنون بوصفها تفاسلية كالرياضة، في حين أن الفنون تكاملية في المقام الأول وليست تنافسية؟

الفيطاني: أنا ظاهرة قد لا تنكرر



أولاً بالنسبة للدائرة القريبة، التي تصدقها بالأصدقاء، فأنا في الحقيقة لا صداقات حقيقية لي، وأنا أكثر الناس تشككاً وريبة حتى في نفسي؛ لذلك لا صداقات لي، كل ما في الأمر أن لدي شبكة معارف، أو علاقات تختلف من شخص لآخر في درجة القرب أو البعد، أما صداقات بالمفهوم الواقعي للصدقة فهو غير موجود، اللهم إلا الأردني جهاد أبو حشيش، الذي أراه شقيقاً أو توأمي، ورغم هذا الاعتبار فمن الممكن في يوم من الأيام ألا تكون كذلك؛ فالحياة ليست ثابتة وفي حالة تحول دائم، لا تكون يظل حتى الآن الأقل الوحيد الأقرب لنفسه والأكثر اطمئناناً له مع الناقد عصام زكريا. أما المباحة بمشروع الأديبي أو النقدي فهو حقني الوحيد الذي أملكه، هو الحقيقة الوحيدة في حياتي التي لا أملك سواها، فكيف تحاسنني على ما أملكته ولا أملك غيره؟ أجل في الحقيقة إنني أملك سوى مشروع الأديبي الذي كتبت صادقاً فيه وسأظل فيه على صدقي، فهل تكون صادقاً في شيء أو لتبالي به الأمل؟ فليذهب الجميع للجحيم ما لا احتمله في النهاية، إن ظني بانسي ظاهرة مختلفة عن الآخرين يجعلني حريصاً لدرجة التشكيك في كل ما أكتبه؛ لأنني في مثل هذا الموقف أضع نفسي في وضع الخطأ، وعدم احتمال الخطأ أو تقوّل الجاهلين عني، وهذا يجعلني متحفظاً احتشاداً لا تتخيلها كما واجهت الورق من أجل الكتابة، وتأتي أنت لدرجة المرة الأولى، بل تتلاني بخسفة من صادقة يحترم المحترمين لكتباتي، وأنا إنسان بطبعه يحب الضحك، يتواءم مع الضحكي، قضيتُه محبة الحياة التي لو نزع منها الضحك والضحك صارت أقرب إلى الموت. لكن إخش عليّ لو أنني، في ما بيني وبين نفسي، صدقت مثلاً أنني «إله السرد»؛ أو أنني أكتب كما لم ولن يكتب أحد؛ أو لو وجدني أجلس مع مضمدة من متضاد قهاوي وسط البلد، وأضعاً ساق على ساق، وأكلم الناس من فتحتي منخار فمسما يُظن صاحبه أنه المبدع الذي لم تكد مثله ولأداه بالعكس؛ أجلس مع الأصدقاء وأستمع لي بقدهم، وأجعلهم نصب عينيتي، أتقبل زواهم، الناقد بما لا أحب أحياناً، وأضعها على حسابي الإلكتروني محتفياً بها، بل إنني أضع رواية كاملة لعدم رضائي عنها، ولا أرى أن مباحاتي بكتباتي مؤفحة للنقاد أو المهتمين إذا رغبوا في تناول كتابتي بالمدح

الخمايسي: ما الذي يعنيه من الإحجاب بأعمالي؟



أنا أُسْرَق بين «الغرور» و«الثقة»؛ الأول حالة حُرْفِيَّة لشخص ضعيف الأنواع والعباء، مع ذلك لا يُفَع عن محاولة إظهار نفسه بقيمة أعلى كثيراً من قيمة منجمه، فيما الثقة هي أعداد بذات تعرف قدراتها جيداً، لا من خلال الاعتماد الكلي على التقويم الذاتي، بل عبر تقييم الآخرين ما تقدمه، وأنا أبتشر متخوفون فإن كل منّا يختلف في تعامله مع ثقته بنفسه. هناك من لا يثير حفيظة الآخرين بالكلام عن نفسه مطلقاً، مع ذلك فهو يعمل جميع ما يعكس ثقته الشديدة بنفسه حد الغلاة. هناك من يظهر التواضع عدداً ليُتمنح الثناء، الثناء نفسه الذي يداعب «ثقته» بنفسه. بخصوصي؛ إذا كنت قلتها صراحة «أنت منهم»، أقصد ممن يباهون بمشروعهم الأدبي. دعني أسألك: ما الذي يعنيه من المباحة والإحجاب بأعمالي، إذا كانت قد لاقت بالفعل إعجاب العديد من النقاد والقراء المحترمين؟ خصوصاً وأن مباحاتي ليست توجّهة لإخفاء الروح الإبداعية عند الآخرين، أو إزاحة كاذب حقيقي، فلا أحد يستطيع إخفاء مبدع أو إزاحة حقيقي. فقط هي تعبير صادق عن فرحة صادقة يحترم المحترمين لكتباتي، وأنا إنسان بطبعه يحب الضحك، يتواءم مع الضحكي، قضيتُه محبة الحياة التي لو نزع منها الضحك والضحك صارت أقرب إلى الموت. لكن إخش عليّ لو أنني، في ما بيني وبين نفسي، صدقت مثلاً أنني «إله السرد»؛ أو أنني أكتب كما لم ولن يكتب أحد؛ أو لو وجدني أجلس مع مضمدة من متضاد قهاوي وسط البلد، وأضعاً ساق على ساق، وأكلم الناس من فتحتي منخار فمسما يُظن صاحبه أنه المبدع الذي لم تكد مثله ولأداه بالعكس؛ أجلس مع الأصدقاء وأستمع لي بقدهم، وأجعلهم نصب عينيتي، أتقبل زواهم، الناقد بما لا أحب أحياناً، وأضعها على حسابي الإلكتروني محتفياً بها، بل إنني أضع رواية كاملة لعدم رضائي عنها، ولا أرى أن مباحاتي بكتباتي مؤفحة للنقاد أو المهتمين إذا رغبوا في تناول كتابتي بالمدح

في دراسة علمية قام بها درو بينسكي وصدرت عام 2006 عن جامعة ساوث كاليفورنيا، أشارت إلى احتمالية تاصل السمات النرجسية في الفنانين قبل بداية مشوارهم الفني، وأن سبب التحاق هؤلاء الفنانين بهذا المجال ليس جبههم للتتميز أو الغناء مثلاً، ولكنه جبههم للمال والشهرة والنفوذ، والمراسلة بقول أن النرجسي والمغرور هو من يجذب لمارساة الفنون أحياناً وبذلك يكون مصاصه بالفغور والنرجسية سابقاً على حمله لقب فنان. يقول كريم شوقي، الأستاذ الطب النفسي والباحث في الإيمان السلوكي: «في الدراسة نفسها قال درو أن المشاهير الذين يتبعون بالوهية الحقيقية كالعزف الموسيقي مثلاً لديهم سمات نرجسية أقل، وهنا يمكنني التعليق بأن الفنان الحقيقي لديه وعي صادق بالواقع، أما المغرور فهو من نصب أنصاف الفنانين»، ويواصل شوقي: «إن نعت النفس البشرية بالإوهية مبالغة وتلاعب بالألفاظ من أتاس يفترض أنهم يعرفون معنى الكلمة وزنها ومسؤوليتها، ولكن هذه المبالغة تسترعي انتباه الطبيب النفسي بلا شك، فإذا ما لاحظنا أن سبب هذه التشبيه هو خلل في إدراك الواقع مصحوب باضطراب في النوم ونقص في الشهية وضلالات التشكك في الناس والتعالي عليهم بلا مبرر، فحينها يكون مرض جنون العظمة هو السبب المنطقي، أما إذا ما قيلت هذه التشبيهات من شخص يعمل بالفنون مثلاً وينتج إبداعاً مستمراً ولديه القدرة على الاستماع للأراء الناقد والاستفادة منها أو معارضتها فلا نستطيع أن نأصف حالة تقديس الذات هذه بالمرض النفسي، وإنما أصفها بسلوك فردي من المبدع يتحمل هو وحده معانته ومغاره».

ويختتم شوقي حديثه: «لا توجد لدينا أي دراسات علمية تثبت أن نزوع الفنان إلى الفخر والتباهي يتفوق على أقرانه من الأطباء والمهندسين مثلاً، ولكن في عصر التواصل الاجتماعي عليك أن تتفهم قدرة المشاهير عامة والفنانين خاصة، على حصد أكبر عدد من الشهادات والمشاركات والإحادات، أكثر من المرشحين والحاسنين مثلاً، تخيل معي أن شخصاً ما تصله يومياً مئات التعليقات تغيد بأنه إلههم أو ممثل وسيم مثلاً، فيؤدي هذا إلى امتلاء inbox المرسل إليه بمئات الرسائل والوديامين المحنزين للسعادة والبهجة والاسترخاء، من المفهوم أن يشعر شخص كهذا أن النساء قد عجزن أن يجنبن مثله، ويصاب بالفخر مع الوقت، بعض الفنانين يتعاملون بدعاء مع ذلك فيردون بتواضع مج حتى يحصدون المزيد من الثناء، والبعض الآخر يتعامل بسداجة فينشر صوراً لسيراته الفارهة الجديدة متعللاً بأنه يريد أن يشترك المحنزين لخطات سعادته، لا تحتاج أن تكون طبيياً نفسياً لتدرك أن الفنان والمبدع قد يكون لديه نزوع أكبر للفخر والغرور لما يحصده من شهرة ومال وثناء وثقة فوق الأقران العاملين بهمن أخرى، لاحظ معي هشا أن الفنان محاط بغرضيين؛ الأولى هي أن كونه مغروراً هو ما دفعه لممارسة الإبداع طلباً للشهرة، والأخرى هي أن شهرته وثرائه والثناء المستمر عليه هي سبب الفخر».

ضحى عبدالرؤوف المل*

إشكالية الاستشراق الحديث في «فندق مهرجان» لروبير سوليه

القاهرة من أحمد مجدي همام

الزمن، بل تركه كعامل خارج العالم المحيطة به، وإن لاسم يتغاضيه كل وقائع الحياة، رابطاً الأطراف المكانية ببعضها، ويفر روايتي انتقادي لواقع ما هو الوجود اليهودي العربي لم يكن في تاري مكان يعرف بوسط المدينة، فكان كهذا لا يتلاءم مع فسيفساء سكانها. ما معنى الكينيس بالنسبة إلى مسيحي أو الجامع الكبير بالنسبة إلى يهودي، سوى وسط يخص

إحباطات كثيرة مبطنة استخدمها روبر سوليه لتكوين فكرة عن مجتمعات عربية تفرض بمتعة الاستهلاك، بدون التفكير في الحاجة إلى البقاء في فندق، ما هو إلا العالم الصغير الذي وضعه سوليه أمام القارئ بمختلف تطلعاته، وبجسدة وراثية بدأت قرابة الرابعة بعد الظهر. إلا أن الزمن الأساسي برز في ملامح الشخص «والأقمشة الإنكليزية التي عهد

يتوغل الكاتب والروائي الفرنسي روبر سوليه في روايته «فندق مهرجان» الصادرة عن دار هاشيت أنطوان في عمق الأمكنة التي تميل إلى التصوير المنهج في أسلوب الروائي، المحقق للمكتشفات تهدف إلى إعادة النظر في المجتمعات العربية في ثقافتها، من حيث الانهماك في الترف الغربي، والنجاح اليهودي، أو «الشعب الختار الذي يثير إعجابنا»

وبانتقاد انعكاسي يسلط الضوء على فئة من اليهود يعيشون مع العرب بيمينز الفكرة المكتسبة عن السلوك اليهودي، أو ذلك الشبيه بحكايها مبطنة تجمع بين الأطراف المتناقضة، مثل الصالون الإنكليزي والأشجار من التمثيل الملكي، وهذا مؤثر في السرد الروائي الذي يعتمد على اللغة البصرية أو لغة الكاميرا الواسعة، بمعناها الاستشراقي الغارق في إبراز أهمية المكان الذي يضم هويات إنسانية متنوعة. فلما كان هو فندق مهرجان وهو الذي تُوِّمه عدة جنسيات، ويميل شرقي يحمل من السمات الاستشراقية رؤى متضاربة في توصيل الفكرة التي غلغها روبر سوليه بشخص تنوعت عبارات التعجب نحوهم «باختصار، كان الشعب المختار يثير إعجابنا» فهل التحرر ميزة اليهوديات في رواية «فندق مهرجان» للروائي روبر سوليه المنهجر بالمكان الشرقي الذي يسكنه بعض أعيان المدينة من المسلمين والمسيحيين واليهود؟

لم ينصف الروائي روبر سوليه شخصوه، بل وظفهم في إبراز قيمة المكان أو التنوع الهادف لخلق إشكالية من عدة نقاط تحمل الطابع التوثيقي المراعي لا يسيط قواعد السرد. فنراه يشدد على الوصف التصويري، إبراز الفروقات والمستويات الإنسانية ضمن المكان الواحد، وتبعا للتصوير النفسي، أو ذلك المبالغ فيه في نظرة العرب لليهود، ووضعهم ضمن صورة فيمن من المبالغات ما يجعلها شبه أسطورية في الكثير من التفاصيل «لقد بدت أولئك اليهوديات المثبرات مختلفات عن» فصوره اليهود في الرواية هي صورة اليهود العرب، الذين ينتمون إلى المكان، وإن بتصوير حسبي وأخو إخباري، ويتوجه يظهر قيمة التعارض بين اليهود العرب والآخرين في المكان الواحد الذي يقطنه العالم، وبمعالجة وراثية تعطي صورة مقروءة من إشكالية الاستشراق الحديث في رواية «فندق مهرجان» للروائي روبر سوليه، فهل تسقط الحواجز الدينية بسهولة بين الأثرياء كما يقول سوليه في روايته؟

أن يحتل الكتاب الأدبي متبوعاً بكتب الأطفال، وهي أيضاً تندرج في الأدب، بشكل أو بآخر، بين أن نسبية المعروضات المتصلة بالأدب تصل إلى 37 في المئة. وفي هذا دليل على أن الكتاب الأدبي يهم كل الأفراد والفئات. ومتى كان الأدب متطوراً، إنتاجاً وتلقياً ودراسة كان هذا دليلًا على تقدم المجتمع وعلى اهتمامه بما يقدمه الأدب من ضرورات للفرد والمجتمع. ولعل بعض المسؤولين الذين ينظرون إلى الأدب نظرة تحقيرية أن يدركوا أن تطور الأمم لا يكون إلا بتقدم قيمها الفنية والجمالية والأخلاقية التي يقدمها الإنتاج الأدبي. وهذا ما يجسده الإبداع الفني والثقافي العام.

على هامش المعرض الدولي قامت «شبكة القراء» في المغرب بإعداد دراسة ميدانية شملت الفنى قارئ مغربي خلال سنة 2016، وأبانَت الدراسة أن اللغة العربية أكثر اللغات مقرئية بنسبة 53 في المئة، متبوعة بالفرنسية بنسبة 37 في المئة. وأشارت الدراسة نفسها إلى أن قراءة الكتب العالمية تحتل المكانة الأولى بالنسبة إلى القارئ المغربي، وتصل إلى 65 في المئة، بينما يحتل الكتاب العربي نسبة 27 في المئة. ولا يتجاوز الكتاب المغربي 7 في المئة.

مهما يكن موقفنا من الاستنتاجات، ومن قوتها على تجسيد الواقع الفعلي، فإنها يمكن أن تقدم لنا مؤشرات دالة تتطابق مع ما يجري في الحقيقة. وأهم ما يمكن استنتاجه من خلال الدراسة أن اللغة العربية هي اللغة الثقافية التي يتعامل بها المغاربة، وليس في هذا أي تقليد للغات الأخرى. وأن وهم الفرنسية ما يزال يسكن بعض المسؤولين بدون أي مبرر. ويستدعي هذا تطوير العربية، وإحلالها المكانة اللائقة بها في الحياة العامة. كما أن تشجيع الكتاب المغربي وحدد الكفيل بإيجاد الجسور بين الكاتب والقارئ، وواضح من تردى التواصل مع الكتاب المغربي غياب الإعلام نهائياً. إن تشجيع تداول الكتاب من الأولويات الضرورية لبناء المجتمعات فالإنسان يعيش بالخبز، وبالكتاب أيضاً. ضرورة تجديد التفكير في الأدب، لسان حال المجتمع. الصحف التي تقوؤها اليوم، سنجدها غدا في النص المكتوب، ولم في المسرح والسينما والإبداع التفاعلي. القاهي الأدبي/ إنتاج الأدياء/ تكوين المدارس الأدبية. المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء؛ الأرقام. إحصاءات لجنة القراءه

في زيارة مكتبتها الخاصة. فإلى جانب الإطلاع على جديد الإصدارات، كنت أسعى من خلالها إلى التعرف على الصورة الحقيقية للمجتمع، من خلال ما يقدم إليه من كتب. فالجمعيات لا يمكن معرفة ما وصلت إليه من خلال معاينة طريقة عيشها، وتبضعها، والسيارات التي تمتلكها والفيغيات التي تلتفتها. قد تكون بعض هذه المشاهد مقلدة ورائفة. لكن المكتبات، والمتاحف والفنون والحدائق ودور السينما، ومعارض الفنون التشكيلية والموسيقى، ودور الثقافة هي التي يمكن من خلالها معرفة اهتمامات الناس ومستواهم الثقافي والفني. ومتى كانت هذه المشاهد سائدة كان ذلك دالة على تقدم المجتمعات، وتكون الظاهر السابقة متوائمة مع هذا المستوى. والعكس صحيح لأنه يدل على أن هذه الظاهر لا تعكس الرفاه والتقدم، ولكن الفكر الثقافي والتخلف العقلي.

انتهى المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء، وقدمت بيانات يراها المسؤولين عن قطاع الثقافة إيجابية، وطول إيراد كون هذه الصورة تميزت بإقبال يصل إلى حد خمسين في المئة مقارنة بالودرة السابقة. كما أن نسبة ما صدر من الكتب خلال السنوات الثلاث الأخيرة وصل إلى أكثر من النصف في المئة من مجموع الإصدارات المعروضة، التي عطلت عناوينها مختلف الحقول العربية، ينسب يحتل فيها الأدب الصدارة بنسبة 21 في المئة ويعد كتاب الطفل بنسبة 16 في المئة، وبعدها العلوم الاجتماعية بنسبة 15 في المئة. بينما لا تتجاوز كتب التاريخ والجغرافيا والكتب الدينية نسبة 9 في المئة. وتقف الكتب العلمية عند حد 8 في المئة، أما كتب الفلسفة واللغات والاقتصاد والقانون فسنة في المئة.

أن يحتل الكتاب الأدبي متبوعاً بكتب الأطفال، وهي أيضاً تندرج في الأدب، بشكل أو بآخر، بين أن نسبية المعروضات المتصلة بالأدب تصل إلى 37 في المئة. وفي هذا دليل على أن الكتاب الأدبي يهم كل الأفراد والفئات. ومتى كان الأدب متطوراً، إنتاجاً وتلقياً ودراسة كان هذا دليلًا على تقدم المجتمع وعلى اهتمامه بما يقدمه الأدب من ضرورات للفرد والمجتمع. ولعل بعض المسؤولين الذين ينظرون إلى الأدب نظرة تحقيرية أن يدركوا أن تطور الأمم لا يكون إلا بتقدم قيمها الفنية والجمالية والأخلاقية التي يقدمها الإنتاج الأدبي. وهذا ما يجسده الإبداع الفني والثقافي العام.

على هامش المعرض الدولي قامت «شبكة القراء» في المغرب بإعداد دراسة ميدانية شملت الفنى قارئ مغربي خلال سنة 2016، وأبانَت الدراسة أن اللغة العربية أكثر اللغات مقرئية بنسبة 53 في المئة، متبوعة بالفرنسية بنسبة 37 في المئة. وأشارت الدراسة نفسها إلى أن قراءة الكتب العالمية تحتل المكانة الأولى بالنسبة إلى القارئ المغربي، وتصل إلى 65 في المئة، بينما يحتل الكتاب العربي نسبة 27 في المئة. ولا يتجاوز الكتاب المغربي 7 في المئة.

مهما يكن موقفنا من الاستنتاجات، ومن قوتها على تجسيد الواقع الفعلي، فإنها يمكن أن تقدم لنا مؤشرات دالة تتطابق مع ما يجري في الحقيقة. وأهم ما يمكن استنتاجه من خلال الدراسة أن اللغة العربية هي اللغة الثقافية التي يتعامل بها المغاربة، وليس في هذا أي تقليد للغات الأخرى. وأن وهم الفرنسية ما يزال يسكن بعض المسؤولين بدون أي مبرر. ويستدعي هذا تطوير العربية، وإحلالها المكانة اللائقة بها في الحياة العامة. كما أن تشجيع الكتاب المغربي وحدد الكفيل بإيجاد الجسور بين الكاتب والقارئ، وواضح من تردى التواصل مع الكتاب المغربي غياب الإعلام نهائياً. إن تشجيع تداول الكتاب من الأولويات الضرورية لبناء المجتمعات فالإنسان يعيش بالخبز، وبالكتاب أيضاً. ضرورة تجديد التفكير في الأدب، لسان حال المجتمع. الصحف التي تقوؤها اليوم، سنجدها غدا في النص المكتوب، ولم في المسرح والسينما والإبداع التفاعلي. القاهي الأدبي/ إنتاج الأدياء/ تكوين المدارس الأدبية. المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء؛ الأرقام. إحصاءات لجنة القراءه

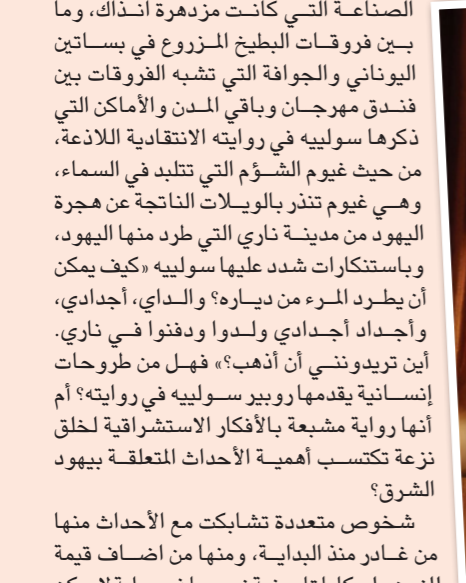
في زيارة مكتبتها الخاصة. فإلى جانب الإطلاع على جديد الإصدارات، كنت أسعى من خلالها إلى التعرف على الصورة الحقيقية للمجتمع، من خلال ما يقدم إليه من كتب. فالجمعيات لا يمكن معرفة ما وصلت إليه من خلال معاينة طريقة عيشها، وتبضعها، والسيارات التي تمتلكها والفيغيات التي تلتفتها. قد تكون بعض هذه المشاهد مقلدة ورائفة. لكن المكتبات، والمتاحف والفنون والحدائق ودور السينما، ومعارض الفنون التشكيلية والموسيقى، ودور الثقافة هي التي يمكن من خلالها معرفة اهتمامات الناس ومستواهم الثقافي والفني. ومتى كانت هذه المشاهد سائدة كان ذلك دالة على تقدم المجتمعات، وتكون الظاهر السابقة متوائمة مع هذا المستوى. والعكس صحيح لأنه يدل على أن هذه الظاهر لا تعكس الرفاه والتقدم، ولكن الفكر الثقافي والتخلف العقلي.

انتهى المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء، وقدمت بيانات يراها المسؤولين عن قطاع الثقافة إيجابية، وطول إيراد كون هذه الصورة تميزت بإقبال يصل إلى حد خمسين في المئة مقارنة بالودرة السابقة. كما أن نسبة ما صدر من الكتب خلال السنوات الثلاث الأخيرة وصل إلى أكثر من النصف في المئة من مجموع الإصدارات المعروضة، التي عطلت عناوينها مختلف الحقول العربية، ينسب يحتل فيها الأدب الصدارة بنسبة 21 في المئة ويعد كتاب الطفل بنسبة 16 في المئة، وبعدها العلوم الاجتماعية بنسبة 15 في المئة. بينما لا تتجاوز كتب التاريخ والجغرافيا والكتب الدينية نسبة 9 في المئة. وتقف الكتب العلمية عند حد 8 في المئة، أما كتب الفلسفة واللغات والاقتصاد والقانون فسنة في المئة.

أن يحتل الكتاب الأدبي متبوعاً بكتب الأطفال، وهي أيضاً تندرج في الأدب، بشكل أو بآخر، بين أن نسبية المعروضات المتصلة بالأدب تصل إلى 37 في المئة. وفي هذا دليل على أن الكتاب الأدبي يهم كل الأفراد والفئات. ومتى كان الأدب متطوراً، إنتاجاً وتلقياً ودراسة كان هذا دليلًا على تقدم المجتمع وعلى اهتمامه بما يقدمه الأدب من ضرورات للفرد والمجتمع. ولعل بعض المسؤولين الذين ينظرون إلى الأدب نظرة تحقيرية أن يدركوا أن تطور الأمم لا يكون إلا بتقدم قيمها الفنية والجمالية والأخلاقية التي يقدمها الإنتاج الأدبي. وهذا ما يجسده الإبداع الفني والثقافي العام.

على هامش المعرض الدولي قامت «شبكة القراء» في المغرب بإعداد دراسة ميدانية شملت الفنى قارئ مغربي خلال سنة 2016، وأبانَت الدراسة أن اللغة العربية أكثر اللغات مقرئية بنسبة 53 في المئة، متبوعة بالفرنسية بنسبة 37 في المئة. وأشارت الدراسة نفسها إلى أن قراءة الكتب العالمية تحتل المكانة الأولى بالنسبة إلى القارئ المغربي، وتصل إلى 65 في المئة، بينما يحتل الكتاب العربي نسبة 27 في المئة. ولا يتجاوز الكتاب المغربي 7 في المئة.

مهما يكن موقفنا من الاستنتاجات، ومن قوتها على تجسيد الواقع الفعلي، فإنها يمكن أن تقدم لنا مؤشرات دالة تتطابق مع ما يجري في الحقيقة. وأهم ما يمكن استنتاجه من خلال الدراسة أن اللغة العربية هي اللغة الثقافية التي يتعامل بها المغاربة، وليس في هذا أي تقليد للغات الأخرى. وأن وهم الفرنسية ما يزال يسكن بعض المسؤولين بدون أي مبرر. ويستدعي هذا تطوير العربية، وإحلالها المكانة اللائقة بها في الحياة العامة. كما أن تشجيع الكتاب المغربي وحدد الكفيل بإيجاد الجسور بين الكاتب والقارئ، وواضح من تردى التواصل مع الكتاب المغربي غياب الإعلام نهائياً. إن تشجيع تداول الكتاب من الأولويات الضرورية لبناء المجتمعات فالإنسان يعيش بالخبز، وبالكتاب أيضاً. ضرورة تجديد التفكير في الأدب، لسان حال المجتمع. الصحف التي تقوؤها اليوم، سنجدها غدا في النص المكتوب، ولم في المسرح والسينما والإبداع التفاعلي. القاهي الأدبي/ إنتاج الأدياء/ تكوين المدارس الأدبية. المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء؛ الأرقام. إحصاءات لجنة القراءه

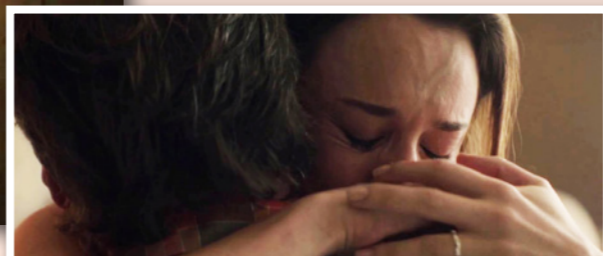


فيلم «الجار» للأمريكي أرون هيرفي: تبرير الخيانات



لقطات من الفيلم

الجميلة، ويظهر العديد من مشاهد الفيلم عدم إعداد الطعام لزوجته كما كان في السابق وعدم الاهتمام بها. ثم يأتي الدخول عنوة إلى منزل الجارة، بدون استئذان، بعد سماع ضوضاء ليكتشف بخطئه الفادح أن مزرهية فقط سقطت من يدها ولم يكن خصاما بينها وبين زوجها. لتنعكس هذه الواقعة على علاقته بزوجته وخصامه معها، يصور المخرج مايكل شخصاً خجولاً، متوجساً قليل



المثلة جون لويزا كلي، امرأة بدون أحاسيس، وبدون رذات فعل قوية وبدون أبعاد لشخصيتها داخل النسق الفيلمي

جيسكا ماك نامي، صورة الفيلم محباً لرياضة الغولف وزير نساء وتتغير مواقفه بين العنف والحب الذي يمنحه لزوجته، بدون قدرة كاتب السيناريو على منح تثيرات منطقية لأفعاله.. وهامشية تحركاته القليلة، كما أن ابن الممثل ويليام فنتشر.. الشاب الذي يحكم في مسارات الفيلم بعد عودته إلى المنزل، ويظل حضوره باهتا داخل مجريات الفيلم في دور ثانوي باهت، بدون أن يؤثر على وقائع الأحداث، نستخلص من تقديم الشخصيات محدوديتها في المكان وفي تفاعلها مع الأحداث ومع بعضها بعضاً بدون خلفيات واضحة وبدون رؤية مسبقية وبدون أفق انتقالي مغري في الفرجة السينمائية التي تطيعها الرتابة والتطور البطيء للأحداث.

رمزية السورين الجارين:

بعد عودة مايكل إلى منزله محملاً بالورود البيضاء وإعداد الطعام لزوجته.. تتفاجأ الزوجة من هذه العودة المبكرة، وفي الحديقة وفي حديث قصير مع الشابة يتلقى صدمة غير متوقعة ومفاجأة كبيرة حين يعلم أنها حامل، وهي تتحدث من وراء السور القصير الذي يفصل بينهما، ولم يعد باستطاعته تجاوزه كمشور على نهاية هذه العلاقة اللاتيسية، التي يخالدها الشوق من جانب واحد. يشعر مايكل بالمرارة وأن ما يمنه به النفس لم يعد سوى أضغاث أحلام، ويفشل خطته السرية التي قاده نحو الشابة يفضل بينهما السور القصير في رمزية لوضع حد لهذه العلاقة المريبة.

محدودية الشخصيات والمجال الفيلمي

تفتقد شخصيات فيلم «الجار» للمعمق وتتحرك داخل مسافات المنزل المتلصقين وفي حديقة الجار والجارة المنفصلة بسور صغير بدون عمق وبدون مرجعية اجتماعية وبدون دلالات رمزية. يغلب على الصمت والنظرات بدون الإفصاح عما يخالجها. كما تقدم أربع شخصيات في الفيلم بدون خلفيات: زوجة مايكل

مراكش - القدس العربي

من عبدالله الساور:

يتمتع فيلم «الجار» بناير/كانون الثاني 2018 (105 دقائق) إنتاج أمريكي/النوع دراما) للمخرج الأمريكي الشاب أرون هيرفي (مواليد 28 أكتوبر/تشرين الأول 1980 في كاليفورنيا) بحصيلة ثلاثة أفلام منذ 2007 على مساحات الحب غير الملن وعلى النظرات المتبادلة والتوجس وعلى المعاناة النفسية في سرد قصة حب واستيقاق من طرف مايكل (ويليام فنتشر) الذي يجاوز عتبة الستين وزوجة شابة (جيسكا ماك نامي) في منتصف الثلاثينات تؤدي دور الجارة.

عموماً يصف الفيلم في خاتمة الأفلام ذات الأمكنة الضيقة وذات السرد البطيء تجعل المتلقي يتفهم ما يقع داخل السرد الفيلمي. داخل هذا الفيلم هناك مونوتونية وانتظارات وتساؤلات، هل تتحقق رغبة بطل الفيلم في مساعدة الشابة على تجاوز حالات العنف التي تتلقاها بشكل يومي من طرف زوجها الشاب؟

لعبة الإنصات والترقب

تحاط قصة فيلم «الجار» بلعبة الإنصات، التي يتقنها مايكل، من خلال تتبع حالات الزوجين الشابين، ولا يفارق بين منزلها سوى سور صغير. يكاد يكون الشغل الشاغل لمايك هو تتبع أخبار الشابة ومراقبتها بزوغ من التوجس والترقب والحذر. الحذر من أن تجده زوجته وهو يراقبها ويصمت ما يقع في البيت الجاور، أو ترقب ما يستل إليه حالات التنسج بين الزوج والزوجة، وعدم قدرته على الإفصاح عما يخالجه من أحاسيس متدفقة نحو الشابة الفاتنة والجدابة التي أضفى يفكر فيها ليل نهار.

يصور المخرج حالات مايكل النفسية وهو يراقب الشابة في ملابسها القصيرة، وفي تبادل القبل مع زوجها، وفي سماع خصاماتهما وفي تصالحهما بعد الخصام، ما الذي يبحث عنه مايكل صراحة؟

حقيقة تسببه نطراته العميقة والشاعرية نحوها وحركاته المحققة بالخوف وتتبع لجسدها وحركاتها، بدون أن يتقدم خطوة نحوها، في انتظار إشارات صريحة منها. تبادل الحديث معها والابتسامات وملامسة الشابة لكفته، وهي إشارات بليغة للتقطا مايكل ليتقدم خطوة أخرى نحو توطيد صداقته بها.

الاستجابة للإشارات

تبدو الإشارات التي قدمتها الشابة بشكل عفوي إلى مايكل كافية ليتقدم خطوة أخرى نحوها... الخروج معها إلى التسوق ثم إلى شراء نباتات لغرسها في حديقتهما وبعد ذلك تناول مشروبات معها داخل البيت، وتبادل الحديث وإفصاحها عما تعانیه مع زوجها، واستسلامها وانغماسها في القبلة الحارة مع الجار العاشق. هذه الاستجابة تستمع بحول في مجرى الحكاية الفيلمية، حيث يصبح أكثر غيرة على الجارة، وبدءاً الإفصاح أمره من طرف زوجته ومن طرف زوج الشابة.

من التوجس إلى الفضح

يهجر مايكل زوجته بعدما توطد علاقته بالشابة

ويسلطها على رأس الزوج الشاب ويريد قتلا، بينما تصبح الزوجة والدماء تتدفق من رأس زوجها على خروج الجار من منزلها ويخرج في اتجاه منزله بينما تتعالى أصوات سيارات الإسعاف والنشرة في نهاية مفتوحة، وفي عملية تستمر على الجار القاتل وفي الحساق من تأويل على النهاية.. وعلى حيرة المخرج الذي يتعاطف كذلك مع بطل الفيلم الذي اقتحم المنزل وارتكب جريمة قتل.

بناء الشخصيات وعمقها وتنوع أساليب السرد، مع ما يصاحبها من تشويق وإثارة، بدون الاكتفاء فقط بعرض القصة بشكل متوال وبدون أفق للفرجة السينمائية.

الفيلم وسينما الإثارة

يركز الفيلم في كثير من مشاهد الفيلمية على الإثارة الجنسية، سواء بين الجارة الشابة ذات الجمال الأخاذ، أو الجار الهائم بها في مشهد تبادل القبلة، أو بين الزوجين الشابين في المسبح، أو داخل المنزل، أو بين مايكل وزوجته يعارسان الجنس ويتخيل نفسه أنه يعارس الجنس مع الزوجة الشابة... الإثارة من مشاهد الإثارة حول الفيلم من موضوع يرغب المخرج في مناقشة العنف السلط على الزوجة إلى إثارة مجانية موجهة إلى الشباب والباحثين والمشاهدين عموماً، بدون تبرير ونقل خطاب غرائزي مبني على الشهوة وعلى العاطفة، بدون السير قدما في معالجة إشكالية العنف على الزوجة بخلفياته وأبعاده وتقديم رؤى تسهل على المتلقي فهم مغزى الفيلم. سقط الفيلم في الابتعاد عن الموضوع المعالج وغلفها بالإثارة المبالغ فيها التي أضاعت رسالة الفيلم.

نهاية الفيلم: حيرة المخرج

ينتهي الفيلم بوجود الزوج الشاب لزوجته ذات ليلية وهي تدخر في حديقة منزلها وفي حديث مع مايكل ويتبادل بالدخول إلى المنزل، لكنها ترفض ويصر على ذلك بينما يفاجئ الزوج بقفز الجار مايكل من فوق السور القصير وبدءية الدفاع عن الزوجة، ويتلقى بعض اللكمات القوية ويسقطه الزوج الشاب أرضاً ويصر مايكل على الحساق بالزوجين داخل منزلها وعلى اقتحام بيتهما، ويتلقى مزيداً من الضرب بينما يحمل مايكل عصا الغولف

سينما الجار

تحتل أفلام الجيران ثيمة كبرى داخل السينما الدولية والسينما الأمريكية على الخصوص، ولا أدل على ذلك من الفيلم الرابع «كتاب هنري»... ثم فيلم «كل شيء» خلال سنة 2017 وكلا الفيلمين قدما فكرة جديدة وتصورا مغايراً لمنطقية أفلام الجيران وسطحيتها، بحيث يمكن التفاعل معها... في حين لم يقدم فيلم «الجار» للمخرج أرون هيرفي أي جديد، سواء من حيث تناول الموضوع أو طريقة السرد واكتفى بروائية مملّة وانتقالية طويلة في تقديم الأحداث ببطء، ما انعكس بشكل سلبي على مجريات الفيلم برمته. الأفلام السينمائية اليوم مطالبة بعمق الفكرة وطريقة

المعرض الـ(32) لفناني اللقطة الواحدة «حيطان» في القاهرة تجارب لافتة رغم التوجيه الأكاديمي

القاهرة - القدس العربي

من محمد عبد الرحيم:

فكرة التواصل الفني مع الجدران (الحيطان) تبدو جيدة، لكل ما تظنه الجدران وما تحمله من دلالات، فالجدار دوماً يمثل حالة من حالات التواصل، من خلال التدوين، الذي لا يخلو منه جدار في مصر، الجدران في مصر تمثل وتحدد مناخاً عاماً في لحظة ما... الأمر لا علاقة له بالغرافيتي - من الممكن أن تجد عبارات الدعائية لطبيب أو مدرس، وبالتأكيد عبارات الحب لشخص بعينه، سيمر أمام هذا الجدار، وصولاً إلى السبب والتعليق على الأوضاع السياسية والاجتماعية. من هنا تأتي أهمية أن يكون الجدار هو نموذج المعرض الـ(32) لفناني (اللقطة الواحدة)، الذي اشترك فيه (47) فنانياً، وأقيم في مركز سعد زغلول الثقافي في القاهرة.

فكرة اللقطة الواحدة

تبدو فكرة (اللقطة الواحدة) من الأفكار المتميزة في مجال الفن التشكيلي المصري، حيث تتيح للعديد من الماهب الفنية بدون شرط الانتساب إلى إحدى الكليات الفنية، بممارسة الفن والاستفادة من بعض التوجيهات والإرشادات الأكاديمية، أي أنها ليست مقصورة على طلبة وخريجي كليات الفنون. من جهة أخرى تبدو أهمية نتاج هذا العمل في عرض الأعمال في معرض عام، حتى يستطيع هؤلاء الفنانون من التواصل مع الجمهور والمتلقين، وكسر فكرة الرهبة من عرض أعمالهم الفنية. وبالفعل تظهر بعض التجارب اللافتة، والتي تنم عن مواهب حقيقية في الفن التشكيلي. ويتم العمل من خلال مشروع اللقطة الفنية، بالاتفاق حول مكان معين، أو شيء من البيئة المصرية ومظاهرها كعربة الفول أو إحدى الحارات الشعبية في أحياء مصر القديمة، حيث الطابع الأثري للمكان، وما يمكن أن يوحي به لفنانين في مستقبل تجربتهم الفنية. يُذكر أن المشرف على المشروع هو الفنان عبد العزيز الجندى أحد الأكاديميين وعضو هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة.

لقطة واحدة أم رؤية واحدة؟

ولكن إلى أي مدى كان التوجيه والإرشاد الأكاديمي قيدياً على هذه الأعمال ومخيلة أصحابها؟ وإلى أي مدى حاول بعضهم الإفلات من أسر الرؤية الواحدة؟ فليس معنى

أن تقوم مجموعة من الفنانين بتصوير شيء محدد، أن نجد استنساخاً للمادة التي يقومون بتصويرها. وهو ما يمكن أن نتلمسه عن طريقة تدريس الفنون في الكليات والمعاهد الفنية، فإن لم تأخذك قدمك إلى



بدأوا أنهم خضعوا لإرشاد أو توجيه أكاديمي أكثر من المفترض في مثل هذه الحالات - الجميع في شارع حقيقي وأمام جدار حقيقي وبعيد عن عالم الجامعة وقبوره - فهناك العديد من التكرارات في اللوحات المختلفة، وكانها موسى بها أن توضع في اللوحة، فابتعد الأمر عن حالة الاستلهاج إلى التجسيد المباشر، حتى أن هناك بعض الأعمال لنحظ من خلالها حالة التردد ما بين الاستلهاج والتجسيد، لتغرق في البين بين هذا وذاك، وتفتقد الكثير من قدرتها على التواصل والمتلقي، نلحج أيضاً التباين



ما بين فعل التصوير (التشكيلي) ومسألة تزيين الجدران، والفرق شاسع بالطبع. لكن هذا لا يقلل من قيمة التجربة، ووجود بعض الأعمال اللافتة التي تيشير بمواهب جديدة، نذكر منها على سبيل المثال، أعمال كل من إسراء ريان، أميرة ممدوح، سميحة طه، فاتن علاء، فاطمة جلال، ماري محب، محمود طاهر، مروة محمود ونشوة صالح.

الحيطان وعواملها

عبر أساليب فنية وتقنية متباينة، وكذا خامات مختلفة، جاءت التجارب/الأعمال الفنية، التي استلهمت واستوح حيا الجدران، ويبدو التباين في تناول، إلا أن الكثير من الفنانين

صبري موسى الرقي والجمال

إبراهيم عبد المجيد*

هاتين الروايتين علامتان راغعتان في الكتابة الأدبية. وكونه صحافياً كان مشغولاً بالرحلات في مصر وخارجها. كتب عنها المقالات التي صارت كتاباً بعد ذلك. وله مجموعات من القصص القصيرة، لكنه أيضاً كان كاتباً للسيناريو باختيار، فكتب سيناريوهات أفلام لا تنسى مثل «الشمياء» من إخراج حسام الدين مصطفى، و«رحلة داخل امرأة» سيناريو رفيق فهمي، وسيناريوهات أفلام «ربعات متنوعة» من إخراج أشرف فهمي أيضاً و«البوسطجي» عن قصة يحيى حقي وإخراج حسين كمال و«قنديل أم هاشم» عن رواية بحبي حقي أيضاً وإخراج كمال عطية وقاهر الطلام، من إخراج عاطف سالم، و«أين تخبئون الشمس» من إخراج عبد الله المصباحي، و«حادث النصف مئة» عن روايته القصيرة من أكثر من جيل وكلهم مشهود لهم بالكفاءة أو الجراءة أو التجديد. من يرى فيلم «البوسطجي» ويمكن أن ينسى المشهد الأخير حين يقتل صلاح منصور ابنته زيزي مصطفى فتصرح باسم حبيبيها «خليل» ويلتحم الصوت بصوت طائر في الغناء، فتبدو صرخة يشاركتها فيها الكون. مشهد نهاية رائع جدير بسيناريست وفنان مثل صبري موسى ومخرج مثل حسين كمال لقيم السينما العربية أعظم المشاهد العالمية مثل مشهد فؤادة (شادية) وهي تفتح لها ويس لثروي الأرض الشراقي التي تمنع عنها عتريس المجرم المياة.

صبري موسى حاز على جوائز مصرية مهمة أكرمها جائزة الدولة التقديرية عام 2003 كما حاز عام 1978 جائزة «بيجاسوس» الأمريكية عن الأعمال المكتوبة بغير اللغة الإنكليزية. شاركه يوماً في لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وكانت تلك اللقاءات من أجل الأيام. ظللت حياتي كلها بعد معرفته متحيراً لماذا لم يرتفع صوت صبري موسى أمامي مرة في أي لقاء. صبري موسى كان زاهداً واثقاً أن ما يكتبه هو ما يرضيه وهو ما يسعده قبل أي شيء آخر. تعرض في السنوات الأخيرة لمرض أقرعه عن الحركة ولم نسمع منه أي استغاثة رغم طول الوقت وكانت معه في رعايته زوجته الصحافية أنس الوجود رضوان التي مثله لم تشك أبداً ولم تطلب شيئاً من أحد أو جهة ما وظلت على رعايته وحبه هي التي تصغره بأعوام كثيرة لكنها تحمل مثله نبيل الأخلاق والكرم.

لقد فقدنا صبري موسى في بناير/كانون الثاني الماضي وكنك للأسف خارج البلاد. غمري حزن شديد لكنني كنت أشكره ابتسامته وأقول لنفسي لعله واجه بها ملك الموت وذهب معه في هدوء ورضا، هو الذي لم أر ولا أظن أن أحداً رأى هدوءاً ورضى مثل ما كان على وجه صبري موسى. أرشي صبري موسى هنا وأقول ما يقال إن أعماله مستغل هادبة للأجيال، لكن ابتسامته صبري موسى ورضاه لن يراهما أحد إلا من رأوهم من قبل وأحبوا صبري موسى واحترموه مثلي، فابتسامته ورضاه معلقان أمامي كما لا بد أنهما أمال كل أحيائه.

* كاتب مصري

صبري موسى الكاتب والصحافي والسيناريست، كان نسيجا وحده في التواضع. التقيت به منذ أكثر من ثلاثين سنة في مجلة «صباح الخير» ولا أذكر الآن سبب زيارتي له، فوجدته يستقبلني ببسمة طيبة ويطلب مني أن انتظر حتى ينتهي مما يكتب، وكان مقلد المعتاد.

لم يكن أمامه غير دقائق قليلة ثم نهض ودخل مكتباً آخر وعاد وقد اتسعت ابتسامته. لقد قام بتسليم المقال، بدت عليه الحيرة الجميلة وهو يمدح في روايته القصيرة «ليلة العشق والدم» وكان الراحل علاء الديب قد كتب عنها مقالا جميلاً في المجلة. قال كأنه يسأل نفسه كيف لم أقرأ لك شيئاً من قبل يا إبراهيم؟ وابتسمنا. أخذنا الحديث إلى واقع الحياة القديم والأدبية وكنت إذا تحدثت عن مشكلة ما يشير بيده أن أعبّر ويقول «لا تشغل بالك». التقيت به كثيراً بعد ذلك في مصر وخارجها، وجلسات الأدباء محتدمة دائماً بالنقاش، لكن حين كانت تأتي سيرة أحد بامر سئو كان يتبسم ابتسامته صغيرة ويشير بيده للمتحدث أن يعبر بالكلام. عرفت كيف أن صبري موسى لا ينشغل إلا بالكتابة والإبداع.

شغلت الرواية الحياة الأدبية والنقد الأدبي فعلمها جديد وطموحها كبير، وكما قال عنها غالب هلسا، إن عقيدة الرواية لم تكن في سيرة القادم من جبال القوقاز، لكن في أن يتوحد هذا القديس القوقازي مع سكونية وصفية الجبل. وقال عنها علي شلش، كل شيء في الرواية قابل للرؤية من عدة وجوه، وكل شيء مطلق ونسبي في وقت واحد... وعشرات من النقاد شغلهم الرواية الفذة. إنها رواية مكان ويشير قل لكارها وفتحت بعد ذلك الطريق إلى كتابات من هذا النوع. الأمر نفسه في روايته التالية التي كان القراق من الستين بينها وبين الأولى طويلاً، وأعني بها «السيد من حقل السيناين» التي كان الخيال العلمي هو منهجها. له رواية أخرى هي «حادث النصف مئة» لا تخلو من جمال، لكن

الدورة الرابعة من أيام السينما الفلسطينية تقام الشهر المقبل في تولوز الفرنسية

باريس - «القُدس العربي»

من سليم البيك:

سنتقام في الفترة ما بين الخامس والثالث عشر من الشهر المقبل الدورة الرابعة من أيام السينما الفلسطينية «سينيبالستين» في مدينة تولوز الفرنسية، وذلك بعد ثلاث سنوات جعلت «سينيبالستين» فيها للسينما الفلسطينية مكاناً على الأجنحة الثقافية المزدحمة لهذه المدينة الجنوبية.

خلال الدورات السابقة، تم عرض أفلام أنتجت في العام ذاته، إضافة إلى أفلام حديثة وأخرى قديمة، الروائية منها والوثائقية، الطويلة والقصيرة، والرسوم المتحركة، كما تمت دعوة العديد من المخرجين والممثلين والمنتجين لمرافقة أفلامهم، من بينهم مهى حاج، وسائد أنضوي، وتم في كل دورة تكريم ضيف له تأثير واسع في تاريخ السينما الفلسطينية، كميل خليلي في الدورة الثانية، وهيام عباس في دورة العام الماضي، بعروض استعادية لجمال أفلام الضيف وبنقاش معه تجريه «سينيماتيك تولوز».

تتخلل الدورات وعلى طول السنة، عروض خارج الموسم وعروض أولى، وبحضور مدعويين.

في هذه الدورة، سيقوم المهرجان بتكريم المخرج الفلسطيني إيليا سليمان بعروض لأفلامه «سجل اختفاء» (1996) و«يد الهبة» (2002) و«الزمن المنقبض» (2009) وذلك بالتعاون مع «سينيماتيك تولوز».

أما افتتاح الدورة فسيتضمن عرضاً لفيلم «السلام عليك يا مريم» (2015) لياسل خليل، يلحقه الفيلم الوثائقي الذي نال جائزة أفضل

وثائقي في مهرجان برلين السينمائي الأخير (البد الغضبي)، «اصطياد أشباح» (2017)، وهو من إخراج رائد أنضوي.

كما ستعرض أفلام منها «العشاء» (2012) ليس دروزة و«مع أني أعرف أن النهر قد جف» (2013) لعمر هاملتون، و«أكثر من موسيقي» (2016) لأن رينارديت، و«العقب فقط» (2012) لديميتري شيمنتي، إضافة إلى عرض استعادي لفيلم «ملح هذا البحر» (2008) لأن ماري جاسر. تُوزع هذه الأفلام وغيرها على مدى عشرة أيام، كما تتم العروض في صالات السينما في المدينة، إضافة إلى «سينيماتيك تولوز» هناك صالات «أمريكان كوزموغراف» و«ABC» و«كراتير»، كما أن عروضاً خاصة ستمتد إلى بعض القرى المحيطة بتولوز، وسيراك.

معلم العروض، إضافة إلى المخرج أو أحد أفراد فريق العمل، معلقون وكتاب من بينهم ياسمين حاج وطاهر شيخوني. وستشمل الدورة قراءة أدبية، كما هو الحال في الدورات السابقة، وهذه المرة ستكون القراءة بالفرنسية من رواية «العقرب الذي يتصبب عرقاً لأكرم مسلم»، وكذلك محاضرة عن النساء في السينما الفلسطينية، ونقاش حول الأرشيف الفلسطيني مع خديجة حباشة.

ومن بين الأفلام المميزة سيُعرض فيلم «194» نحنا ولاد الخيم» (2017) لسامر سلامة، والوثائقي «خيوط السرد» (2017) لكارول منصور، و«ثورة حتى النصر» (2016) لهند العقوبي والمبني على لقطات أرشيفية.



ملصق المهرجان



لقطة من فيلم «مع أني أعرف أن النهر قد جف»



لقطة من فيلم «ملح هذا البحر»

تقام هذه الدورة بالتعاون مع المجلس الإداري والمجلس الإقليمي وبلدية تولوز والمعهد الوطني للدراسات السمعية بجزيرة، ومن خارج فرنسا مؤسسة عبد الحसन القطان في رام الله، اكتشفت ثقافة هذا البلد الذي سيدخل قريباً عامه الثمانين كبلد محتل.



فضائيات وأرضيات

مملكة الشيخ سعد الحريري السويسرية وعدم معرفة سعر ربطه الخبز في لبنان و«البليط» الأردني الذي يبتز المسؤولين جنسياً

مالك العثمانة *

نعم، هناك حرب بين القوات اللبنانية، وهي حرب اتهامات طاحنة لكنها في الوقت نفسه حرب محفزة لتلك القوات لكي تتنافس على إنتاج الأفضل، في توظيف جيد لفضاء الحرية اللبناني، والذي تشوبه أي فضاء غيوم الشبهات، لكن يبقى السقف اللبناني هو الأعلى في الفضاء العربي منخفض السقف.

تلك الحرب، هي انعكاس لحروب السياسيين في لبنان، وتلك حروب لا تنتهي وقد باتت تشكل هوية المشهد السياسي اللبناني. ما تنتهيه إليه دوماً، أننا صرنا مغرمين بمرامج متعددة في الفضائيات اللبنانية رغم كل هذا التنافس «السياسي» الحاد بينها.

وأخر الإبداعات، كان إنتاج قسادة «أم تي في» برنامجاً نوعياً متميزاً وممتعاً اسمه «دق الجرس».

أولى حلقاته مساء الأحد الماضي كانت مع نجم المشهد السياسي، ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، والذي ظهر بكامل ألقه ونضوجه السياسي أمام مواجهة حامية مع الأطفال الذين طرحوا عليه أسئلة وهو معهم في غرفة صفيّة، وكان واضحاً الإعداد الجيد والدروس للبرنامج، سواء من خلال هويات الأطفال الذين شكلوا خريطة لبنان الديمغرافية موحدة ببراءة، أو من خلال الأسئلة التي طرحها الأطفال بتناوب توحي بالعموية في حلقة معدة بعناية شديدة جداً.

في الحلقة، أقر سعد الحريري أنه كان غراً بالسياسة في مرحلة رئاسته الحكومية الأولى، وأنه منذ ذلك، تعلم الكثير حتى وصل إلى مرحلة النضج، وقد تعلم السياسة بالطريقة الأصعب عبر الإخفاقات، وأن الناخبين في المرحلة الأولى انتخبوا والده الزعيم اللبناني الراحل رفيق الحريري من خلاله، لكنه في الانتخابات الأخيرة حاز هو بنفسه وشخصه على ثقة الناخبين الذين انتخبوه.

اعتراف جميل، حينما تتأمل تلك المرحلة التعليمية الصعبة التي خاضها الشيخ سعد بين رئاسته، الإخفاقات التي تعلم منها رئيس وزراء لبنان كانت كلفها كبيرة، وكبيرة جداً على اللبنانيين، ربما هذا ما كان يجب أن يتعلمه زعيم تيار المستقبل أكثر من أي شيء.

طبعاً هناك تفاصيل من بساب لزوميات ما لا يلزم، عرفناها، مثل أن ملحة مائدة الشيخ سعد المنزلية هي من صناعة صويسرية، وهي تتوافق مع عجزه عن معرفة سعر ربطه الخبز في لبنان مثلاً!

لكن، يبقى البرنامج فكرة ذكية تلفزيونياً، لا تحدث إلا في لبنان، وقد تخللت أن يتم استنساخ البرنامج في الأردن، لنرى في حلقة الأولى نهايته إذا أخطأ طفل، فمئة بعناية أمنية شديدة، في سؤال أمم رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، فاي سقف سيتم خرقه حسب معايير قضاء الحريات الأردني.

تنحيل الحلقة الأولى «والأخيرة طبعاً» كالتالي: سيسأل الطفل وقد تمسح ليخرج عن النص: (يا دولة الرئيس، وبين الاقتصاد وبين الأموال المسروقة؟ وبين محاكمة الفاسدين؟ وبين مستقبليتنا؟) ثم يبلغ ريقه ويسأل سؤاله الأخير (وبين الشباب ماخذني؟)!

«البليط» الأردني وتصوير المسؤولين

يشغل الأردنيين هذه الأيام شخص يدعى «البليط»، متهم بأقامة حفلات ماجنة في منزله لسؤولين في الدولة وتصويرهم في أوضاع مخلة بالأداب بغية ابتزازهم.

وقد نقل التلفزيون كلمة النائب خالد الغناطسة تحت قبة البرلمان تحدث فيها عن هذا الشخص الذي كان يعمل «بليطاً» و«سائق تكسي» سابقاً ويدعي أنه رجل أعمال حالياً يقوم بإعداد حفلات ماجنة ومشوية في منزله ويدعو إليها مسؤولين وأعضاء من مجلس الأمة وكذلك مستثمرين، ثم يقوم بتسجيل فيديوهات من خلال كاميرات مثبتة داخل المنزل لهم ليبتزهم بعدها حال لم يدفعوا له الأموال المطلوبة..

ولتتم الفضيحة نذكر النائب أن هناك أصدقاء له «البليط» من أصحاب النفوذ والسلطة في الدولة يحاولون التدخل لصالحه ويساعدونه في الاستقواء على المستثمرين ومنهم أعضاء من مجلس الأمة.

لسو صحت رواية هذا البليط وأنه سجل فيديوهات مخلة لشخصيات المشي السياسي، خصوصاً النواب والوزراء.

وتتشغل شبكات التواصل الاجتماعي في الأردن، بشكل استثنائي بهذه القضية، في محاولة لدراسة اسم ذلك الشخص، الذي قال النائب إنه سيسلم الأدلة والوثائق التي لديه للسلطات المختصة، والجميع في انتظار ما سيسفر عنه التحقيق ومعرفة تلك الحفايا.

الامر سييء وجيد في الآن معاً.. سييء لأنه لا يمكن أن يحصل لو كانت هناك شفافية ورقابة موجودة لأنه يشكف عمق انحطاط في مستوى بعض النخب السياسية الأردنية.

وقد يحثنا المشهد الراهن إلى هزة بهذه القوة ومن مستوى «بليط» ليشتغل ويتكسر.. لعل تلك تكون فرصة لإعادة تركيبه بعد تفكيكه؟ الواقع بات متربداً إلى هذا الحد... وقد تكون فرصة لبرسترويكاً أردنية تعيد البناء بعد تفكيكه.

أو فليلببب الأردنيون البحر!

الخبراء الاقتصاديون ومنازلة الضجر

فقرات النشرات الاقتصادية هي أكثر باعث للمعاس والضجر، وغالباً ما نستغلها في خضم متابعة الأخبار كفترة استراحة إما لغفوة «تعميلة»، قصيرة أو لصنع كاسه شاي.

لكن، والحق يقال، رغم التوتر الشديد الذي تضعا فيه النشرات الاقتصادية إلا أنني قد استعنتي ضيف الفضائيات الخبير الاقتصادي حازن إرشيد، والذي يحل ضيفاً اقتصادياً خفيف الظل على برامج الصباح، حيث يشرح هذه الوجبة بأسلوب مبسط لا تقعر لغوي فيه بدلا من طلام المفاهيم الاقتصادية الصعبة.

الخبراء الاقتصاديون غالباً ما يعيئون على الضجر، وتلك الرسوم البيانية عندي تشبه تلك الميدالية السحرية التي يستخدمها النوم المغناطيسي فخذ الحواس والعقل، وهناك متابعون كلما شعروا بالحاجة إلى غفوة أسرعوا على نشرات الاقتصاد الطويلة التي تقدمها الحسنوات على قناة «العربية».

لبس بالضرورة أن تقدم وجبات صعبة، المهم أن نجد من يقدمها بسهولة ويسر.

مشوار الألف ميل للتلفزيون الأردني في خطة تطويره قد بدأ فعلاً بخطوة واحدة تتمنى أن لا تكون نتيحة تفكفف مملك سرر، وكفى إدارته شسر القتال، وهو قتال مفروض للأفضل.

مؤخراً صرنا نتابع برنامج الصباح المبكر «يوم جديد»، ولن ننقد الأداء لبعض المبتدئين، مع مراعاة أن يبدأوا بالتقارير الميدانية بدلا من قذفهم إلى الاستوديو على الهواء، وهو ما يحتاج خبرة ومعرفة أو لا، لكن سنحدث عن فن التصوير الذي نجد قاصراً في الاستديو نفسه، فليس من المعقول أن يتحدث خبير وشيف متمرس عن أنواع السكاكين ويفرده على الطاولة أمامه، ليتحدث عن سكين ما، وبينما الصور مشغول بصورته المركزة على شيء آخر غير الذي يتحدث عنه المتحدث.

أكثر من غلطة بلغة التقاطها بدون عناء في تقنيات التصوير التي تضع المعنى أحياناً في عالم باتت فيه الصورة تخفي عن ألف كلمة، فما بالك بم صورة تراقف الكلمات وتشرحها.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسيل

«مخلوقات منقرضة» البلجيكي يفوز بجائزة أحسن فيلم الجزائر تحصد جائزة «النقاد» في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة

القاهرة - «القُدس العربي»:

اختتمت مساء الإثنين في مصر فعاليات الدورة الثانية من مهرجان أسوان الدولي للسينما المرأة والتي تحمل اسم المناضلة الجزائرية جميلة أبو حبير.

بحضور محمد عبد الخالق رئيس المهرجان وحسن أبو العلا مدير المهرجان وعدد كبير من الفنانين المصريين والأجانب والمناضلة الجزائرية جميلة أبو حبير.

بجائزة أفضل سيناريو التي تحمل اسم الكاتبة لطيفة الزيات السيناريست ديمتريس كاتسميريس من اليونان عن فيلم «عدت يا أمي»، وفاز بجائزة أفضل إخراج التي تحمل اسم المخرجة بيجية حافظ المخرجة إلزا ماريا جاكوبستودير عن فيلم «أنيلي»

من الدنمارك.

وفاز بجائزة أفضل فيلم التي تحمل اسم المنتجة آسيا داغر فيلم «بعد اللقاء» إخراج كيرسيكا ساري من فنلندا.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الطويل برئاسة المخرج الجزائري الكبير أحمد راشدي الجواز، حيث منحت اللجنة تنويها خاصاً للفيلم الصيني «الملائكة لا ترتدي البياض» إخراج فيفيان كو، وتنويها خاصاً لفيلم «مستكة وريحان» من مصر إخراج دينا عبد السلام، وتنويها خاصاً للممثلة نورة السنسور عن دورها في فيلم «بيلي أم» من هولندا، وفاز بجائزة أفضل ممثل والتي تحمل اسم الفنانة نادية لطفي المثل جريجوري جاد بواه عن دوره في فيلم «مخلوقات منقرضة» (بلجيكا - فرنسا)، وفاز بجائزة أفضل ممثلة والتي تحمل اسم الفنانة سعاد حسني الممثلة نادية قاسي عن دورها في فيلم «السعداء» من الجزائر.

وفاز بجائزة أفضل سيناريو والتي تحمل اسم

الممثل والمخرج السوري مهند قطيش ينهي تصوير فيلم «أحد نوتردام»

دمشق - «القُدس العربي»:



مهند قطيش

أنهى المخرج السوري مهند قطيش تصوير ثاني أفلامه السينمائية بعنوان «أحد نوتردام» ضمن مشروع سلسلة أفلام الموزيكل «العمتدة على الموسيقى بدون حوار»، والذي بدأه بفرقة المنتج سليم الذهبي والمؤلف الموسيقي رضوان نصري.

الفيلم مأخوذ عن رواية فيكتور هيغو، التي تحمل الاسم ذاته، حيث عمل قطيش على تنفيذها برؤية مختلفة عما تم تقديمه سابقاً في السينما العربية والعالمية من دون تجاهل الملامح العامة للشخصيات الرئيسية وهي الجميلة «زيميرالس»، التي تلعب دورها الفنانة ديمة الجندي و«الأحدب» الذي يلعب دوره الفنان عبد النعم عمري و«الكاهن» ويؤدي دوره الفنان نبيل مريش.

وعن العمل قال المخرج قطيش «تأول رواية عالية يمكنني مسؤولية كبيرة حيث حاولت التعامل مع الفيلم بتكثيف تحت بند «أحد نوتردام»، وليس الدراما عبر التركيز على خط الحب الموجود بروح الحكاية مع تحويله إلى حالة صامتة بين الرجل الطيب ذي التسلسل المشوه والعجربة الجميلة التي تكامل جميع الناس ضدها.

وأضاف «ليس للفيلم سيناريو وعملت على استقاء المشاهد من روح الموسيقى ثم رسمت الصورة المصرية ومن خلالها يمكن التحدي بكيفية الانتقال إلى قصة تاريخية نوعاً ما مثل «أحد نوتردام»، وأشار قطيش إلى أن عدداً من الصعوبات واجهت فترة التحضير منها اختيار أماكن التصوير المناسبة للعمل إلى جانب الظروف المناخية الصعبة مبيناً

متحرراً من عقدة الرقابة».

وعن السياق الذي جاء فيه هذا النص المسرحي، قال: إن «كتابة هذا النص، جاءت في وقت تعيش فيه الثقافة السياسية العربية ونخبها تخبطاً، فمن خلال هذا العمل كباقي أعمالنا التي لا تخلو من نص سياسي حاولنا انتقاد السلطة ومظاهر الظلم والفساد والاستبداد، بأسلوب الاستفزازي ساخر، وهذا تجسد من خلال نقد السلطة والمجتمع السياسي، وبعض عيوبا بالتقالفة العربية كما رفض الحصول على الجنسية الفرنسية، وقدم أولى مسرحياته (الساعة) في 1965 للكتاب الغربي محمد تيموت ثم تلتها مسرحية (السلاخ) في 1970 التي منعت من العرض حيث تناول فيها مواضيع جريئة تتصل بالدين والمساواة بين الجنسين. كما قام بإخراج مسرحية (الموسم الكبير) التي تناولت القضية الفلسطينية.

وعرف بإخلاقه «للمونوراما» في أعماله التي تميزت بالجرأة والشجاعة وتكسر الطابوهات السياسية والدينية والجنسية، واختار لحو، أن يحمل في أعماله خطاباً نقدياً سياسياً منضمراً لقيمة الالتزام في الفن وفي المسرح، وقال «أحاول دائماً أن أظل وبقياً للسرالية الساخرة التي ترمي إلى تحطيم الصورة التقليدية التي يعرفها المسرح الغربي، أي الوصول إلى الجمهور عن طريق جو ساخر وسريالي حتى لا أسقط في المباشرة، التي اعتقد أن المتفرج ملها منذ سنوات، وهو أسلوب الناور مع الرقابة».

المغني إد شيران الأفضل من حيث المبيعات العالمية في 2017

لوس أنجليس - رويترز: اختار الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات والمغني وكاتب الأغاني البريطاني إد شيران كأفضل فنان في 2017 من حيث المبيعات بفضل ألبومه (ديفيد) وأغنيته (شيب أوف يو) و(بيرفت).

وقال الاتحاد إن الألبوم (ديفيد) الذي صدر في مارس آذار 2017 بيعت منه ملايين النسخ في 36 دولة. وأضاف أن أغنية (شيب أوف يو) كانت أيضاً الأفضل مبيعا على مستوى العالم لعام 2017 وبيعت منها ملايين النسخ في 32 دولة.

ونكر الاتحاد أن هذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها فنان على لقبى أفضل ألبوم وأفضل أغنية من حيث المبيعات في عام.

وزاد صوت شيران (27 عاماً) في إنكلترا في عامي 2009 و2010 بعد أن نشر أعماله الموسيقية على الإنترنت.

وحصل مغني الراب الكندي دريك وألبومه «مور لايف» على المرتبة الثانية على قائمة أعلى المبيعات العالمية في 2017. وقال الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات إن ألبوم «بيبيوتيشن» لتيلور سويفت حل ثالثاً برغم أنه لم يصدر إلا في نوفمبر تشرين الثاني 2017.



إد شيران

الجزائر تدعو تركيا إلى الاستثمار في إنتاج 850 سلعة ممنوع استيرادها



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يخاطب أمس «ملتقى الأعمال الجزائري التركي»

■ الجزائر- وكالات- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إن شركة النفط والغاز الجزائرية «سوناطراك» اتفقت مع شركتي «رونيسانس» و«بيايجان» التركيتين على بناء منشأة للبتروكيمياويات بقيمة مليار دولار في تركيا. وأضاف أن المنشأة ستنتج 450 ألف طن من البروبيلين سنويا، باستخدام مواد خام توردتها الجزائر.

وقال أيضا، خلال مشاركته في «ملتقى الأعمال الجزائري التركي» في العاصمة الجزائرية، إن المنشأة ستخفض اعتماد تركيا على البتروكيمياويات المستوردة من الخارج بنسبة 25 في المئة.

وأضاف أردوغان أنه يريد زيادة قيمة التجارة بين تركيا والجزائر إلى ثلاثة أضعاف لتصل إلى أكثر من عشرة مليارات دولار سنويا. من جهة ثانية دعا مسؤول حكومي جزائري أمس الشركات التركية إلى الاستثمار في مشروعات في الجزائر لإنتاج السلع والبضائع المحظور استيرادها وعدها 850.

جاء ذلك، في كلمة ألقاها عبد الكريم منصور، مدير عام «الوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار» خلال افتتاح أعمال «ملتقى الأعمال الجزائري التركي» الذي يشترك فيه 200 من رجال الأعمال الأتراك، الذين حضروا أمس الأول ضمن الوفد المرافق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يقوم بجولة أفريقية بدأها بزيارة الجزائر.

وسبق أن أعلنت الجزائر حظر دخول 850 سلعة إلى البلاد، في محاولة لضبط الاستيراد والحفاظ على النقد الأجنبي وتعديل موازين التجارة الخارجية.

وقال منصور إن بلاده تحتوي على فرص استثمارية للشركات التركية، وخاصة في إنتاج السلع المحظور استيرادها عبر إقامة شراكات مع شركات جزائرية.

وكان وزير التجارة الجزائري، محمد بن مرادي، قد صرح قبل أسابيع أن إجراءات حظر الاستيراد ستستمر لعامين أو ثلاثة، لتعويض بعدها بنظام للتعريفات الجمركية.

وبلغت فاتورة واردات الجزائر خلال 2017 نحو 45 مليار دولار، نزولا من 47.7 مليار دولار في 2016. وأبلغ عبد الكريم منصور رجال الأعمال الأتراك الحاضرين في الملتقى أن المستثمر الأجنبي سيجذب بحوافز وامتيازات لإقامة مشاريع في الجزائر.

التكلفة المنخفضة للمطاقة (ديزل بنزين كبرياء وغاز). وتعد قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة والمتجددة والسياحة والتكنولوجيا الحديثة والاقتصاد الرقمي، من أبرز المجالات التي تسعى الجزائر إلى تعزيز الاستثمار فيها. وتعتبر تركيا، أول مستثمر أجنبي في الجزائر، وهناك 138 مشروعا لشركات تركية من مختلف القطاعات، مسجلة لدى «وكالة تطوير الاستثمار»، منها 39 مشروعا تم استكمالها وفق المسؤول الجزائري. من جهة ثانية قال رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، محمد العيد بن عمران، إن انعقاد الملتقى يمثل فرصة لإقامة شراكة حقيقية، وجعل الجزائر بمثابة قاعدة للشركات التركية للتصدير نحو أفريقيا.

وأضاف أن هناك أكثر من 800 شركة تركية تنشط في السوق الجزائرية، على غرار مصنع الحديد والصلب الذي أنجزته الشركة التركية الخاضعة للقانون الجزائري «توسيلي أيرون أند ستيل» في وهران، ومصنع غزل القطن والنسيج في ولاية غليزان المنجز في إطار شراكة بين «تايبا» التركية وشركة جزائرية. وقال أيضا «هناك فرص في الصناعات الغذائية والحديد والصلب والنسيج خصوصا أن الشركات التركية معروفة بمستواها التقني العالي».

وحسب عمر بن عمر، فقد حجم المبادلات التجارية بين البلدين ما يقارب 4 مليارات دولار، حيث أن تركيا تصدر للجزائر نحو مليار دولار من مختلف المنتجات، بينما تصدر الجزائر تركيا 1.9 مليار دولار، وأغلبها صادرات نפטية.

النفط يبدد مكاسبه المبكرة مع زيادة الإمدادات الأمريكية

■ طوكيو - رويترز: بدأ النفط أمس الثلاثاء المكاسب المبكرة التي كان قد حققها، وسط مخاوف المستثمرين بشأن زيادة إنتاج الولايات المتحدة التي فاقت أثار إشارات على قوة الطلب، والاعتقاد في قدرة قيود الإنتاج التي تفرضها «أوبك» على تقليص العرض.

■ وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي للتسليم في أبريل/نيسان 15 سنتا، أو ما يعادل 0.2 في المئة، إلى 63.76 دولار للبرميل في المعاملات الآسيوية المتأخرة. وكان العقد ارتفع أمس الأول إلى أعلى مستوى منذ السادس من فبراير/شباط عند 64.24 دولار للبرميل.

■ ونزل خام القياس العالمي مزيج برنت عشرة سنتات، أو ما يعادل 0.2 في المئة، إلى 67.40 دولار للبرميل.

■ من جهة ثانية أعلن وزير النفط الإماراتي سهيل المزروعى، الرئيس الدوري لمنظمة «أوبك»، أنه يتوقع توازن أسواق النفط العالمية هذا العام مع استمرار الدول في فرض قيود على إنتاجها بعد انهيار الأسعار في 2014.

■ وأضاف في حديث أمام ملتقى أسواق المال العالمية في أبوظبي «أنا متفائل باننا سنحقق توازنا في الأسواق هذا العام».

■ وكانت دول «أوبك» وعددا من الدول المنتجة خارج

المنظمة وقعت اتفاقا تاريخيا في أواخر 2016 بخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل في اليوم كعامل رئيسي لتعزيز أسواق الخام.

■ وبلغ الالتزام بالخفض 133% الشهر الماضي، وهو ما قال المزروعى أنه يتجاوز النسبة المتفق عليها، بينما كانت نسبة الالتزام 129% في ديسمبر/كانون الأول 2016 في نوفمبر/تشرين الثاني وعادت أسعار النفط إلى الارتفاع السلي نحو 70 دولارا للبرميل نتيجة لهذه السياسة، قبل أن تهبط إلى حوالي 65 دولارا.

■ وتابع المزروعى أن التعاون بين الدول المنتجة للنفط بدأ فيها روسيا وبلغت مستويات «أكثر مما كان متوقعا».

■ وكان أشار في مطلع الشهر الحالي إلى أن «أوبك» تأمل تشجيع شراكة طويلة الأمد مع دول منتجة للنفط من خارجها وذلك لضمان توازن الأسواق.

■ إلا أنه حذر من أنه ومع عودة التوازن وتزايد الطلب، فإن قطاع الطاقة سيستقبل استثمارات كبيرة في المستقبل القريب وليس فقط من الدول الغنية بالنفط بل أيضا من كبرى شركات النفط العالمية.

■ وختم بالقول «نحن بحاجة إلى 15 مليون برميل إضافي في اليوم بحلول 2040 لتلبية الطلب»، وحدد الحاجة إلى الاستثمارات بـ 210 مليارات دولار.

«وكالة الطاقة الدولية»: أمريكا ستجاوز روسيا كأكبر منتج للنفط في العام المقبل على الأكثر

■ في العام، وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية في وقت سابق من هذا الشهر إن إنتاج الولايات المتحدة سيجاوز 11 مليون برميل يوميا بحلول أواخر 2018، وسيقود هذا الولايات المتحدة إلى التفوق على روسيا أكبر منتج للنفط في العالم، والتي تضح إمدادات دون هذا المستوى بقليل.

■ وقال بيروك أنه لا يتوقع بلوغ الإنتاج الأمريكي مستوى الذروة قبل 2020، ولا يتوقع تراجعها في السنوات الأربع إلى الخمس التالية.

■ تأتي زيادة الإمدادات الأمريكية في الوقت الذي يقيد فيه منتجون آخرون كبار بينهم روسيا وأعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مستويات الإنتاج بهدف مساعدة الأسعار على الارتفاع.

■ وتزايدت صادرات الخام الأمريكي، بما في ذلك إلى الأسواق الآسيوية الأكبر والأسرع نموا في العالم، مما

يقلص الحصة السوقية لروسيا و«أوبك» في الوقت ذاته، هبط صافي واردات الأمريكية من النفط الخام الأسبوعي الماضي بمقدار 1.6 مليون برميل يوميا إلى 4.98 مليون برميل يوميا، وهو أدنى مستوى منذ أن بدأت «إدارة معلومات الطاقة» تسجيل البيانات في 2001، وهو ما يسלט الضوء على مزيد من التآكل في سوق النفط العالمي.

■ وقال بيروك أن نمو الإنتاج ليس قويا في الولايات المتحدة، وحدها مشيرا إلى أن «كندا، والنفط الرمي على وجه الخصوص، والمشروعات البحرية البرازيلية، هذا محرران رئيسيان لقيادة الإنتاج من خارج الولايات المتحدة».

■ ويشأن الطلب، قال بيروك إن «وكالة الطاقة الدولية» تتوقع نموا بنحو 1.4 مليون برميل يوميا في 2018.

■ طوكيو - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية»، أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستفوق على روسيا كأكبر منتج للنفط في العالم بحلول 2019 على الأكثر، مع استمرار ازدهار قطاع النفط الصخري في البلاد.

■ وقال فاتح بيروك، المدير التنفيذي للوكالة، خلال مناسبة في طوكيو إن الولايات المتحدة ستفوق على روسيا كأكبر منتج للنفط في العام المقبل، إن لم يكن هذا العام.

■ وصرح بشكل منفصل أن «نمو النفط الصخري الأمريكي قوي جدا، والوفرة قوية جدا... الملائمة للتحقق من إنتاج النفط الأول في وقت قريب».

■ وارتفع مستوى إنتاج الخام الأمريكي فوق عشرة ملايين برميل يوميا أواخر العام الماضي للمرة الأولى منذ سبعينيات القرن الماضي، لتتفوق الولايات المتحدة بذلك على السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط

العراق سيطرح مشروعاً لحقن المياه في حقل نفط إذا فشلت محادثات «إكسون»

■ برلين - رويترز: قال مدير مكتب التخطيط والعمارة في وزارة النفط العراقية أن «شركة نفط البصرة» الحكومية تستعد لطرح مشروع مطروح في عطاء لحقن المياه من أجل زيادة طاقة إنتاج النفط في حقلين نفطيين إذا فشلت المحادثات الجارية مع «إكسون موبيل» الأمريكية.

■ وقال عبد المهدي العميدي للصحافيين على هامش مؤتمر في برلين «لا نستطيع الانتظار أكثر ما لم تقلق إكسون موبيل باتفاق يكون لصالح الطرفين».

■ وكان وزير النفط العراقي، جبار اللعبي، قد قال في أكتوبر/تشرين الأول أن العراق يجري محادثات نهائية مع «إكسون» بشأن المشروع الذي يتكون من بناء خطوط أنابيب لنقل النفط ومنتجاته تخزين وآلية لحقن المياه من الخليج في المكان النفتية.

■ وقال العميدي إن أحد أسباب تأخر المفاوضات مع «إكسون» و«بتروتشاينا» الصينية، المهمة أيضا بالمشروع، يتعلق بمعدلات الإنتاج الأولي من حقل نهر بن عمر وأرطواي النفطيين.

■ وقال «في البداية عندما تناقشنا معهم، كان معدل الإنتاج الأولي من الحقلين في حدود 40 ألف برميل يوميا، ولكنه يزيد الآن على 125 ألف برميل يوميا... سيؤثر هذا تأثيرا كبيرا على اقتصاديات المشروع... إنه يؤثر على العامل الاقتصادي وعلى حصة الأرباح أو ربح الشركة».

... وتوتال» مهمة ببناء مصفاة الناصرية بطاقة 150 ألف برميل يوميا

■ برلين/لندن - رويترز: قال مصدران مطلعان إن شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» مهمة بالناصفة على بناء مصفاة نفط الناصرية الجديدة في العراق التي ستبلغ طاقتها 150 ألف برميل يوميا.

■ وكانت وزارة النفط العراقية قد قالت العام الماضي إن «بتروتشاينا» الصينية مهمة أيضا بمشروع المصفاة.

■ وكان مشروع المصفاة الأصلي يتضمن طاقة تبلغ 300 ألف برميل يوميا على أن تتكامل مع تطوير حقل الناصرية النفطي. وأبدت «لوك أويل» الروسية و«بتروتشاينا» اهتماما أوليا بالمشروع المتكامل.

■ وقال علي وارد حمود، المدير العام لشركة نفط ندي قار، الحكومية، على هامش مؤتمر في برلين إن باب تقديم العروض مازال مفتوحا وأن الشركات العالمية المهمة ستقدم بصفحة شركات تكرير حبوب، وأوضح أن شركته ستولي الآن تطوير الحقل بنفسها.

■ ويتيح الحقل بين 80 و100 ألف برميل يوميا، وتخطط الشركة لخضاعة الطاقة الإنتاجية إلى 200 ألف برميل يوميا في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة. لكن من المتوقع أن تظل مستويات الإنتاج مستقرة هذا العام.

«شل»: سوق الغاز المسال تحتاج 200 مليار دولار استثمارات لتلبية طفرة في الطلب بحلول 2030

■ لندن - رويترز: قالت «رويال داتش شل»، أكبر شركة في العالم لتجارة الغاز الطبيعي المسال، أمس الأول أن هناك حاجة إلى استثمارات تزيد عن 200 مليار دولار في الغاز الطبيعي المسال لتلبية طفرة في الطلب بحلول 2030.

■ ومن المنتظر أن تواصل سوق الغاز الطبيعي المسال نموها السريع حتى 2020، مع بدء تشغيل المنشآت التي حصلت على موافقات على البناء في السنوات الأولى من العقد، في تطور من المتوقع أن يلبى بسهولة نمو احاد في استهلاك الغاز الطبيعي المسال.

■ لكن «شل» تقول في توقعاتها للغاز الطبيعي المسال للعام 2018 أن انخفاضا في الإنفاق في القطاع منذ 2014 نتيجة لضعف أسعار الطاقة سيخلق فجوة في المعروض اعتبارا من منتصف العقد المقبل ما لم تظهر استثمارات جديدة.

■ ومحطات الغاز الطبيعي المسال معقدة ومكلفة، وتتطلب وحدات معالجة كبيرة تقوم بخفض درجة حرارة الغاز الطبيعي إلى 160 درجة مئوية تحت الصفر. ثم يُشحن الغاز المسال إلى مراكز الطلب حيث يجري تحويله مجددا إلى غاز.

■ وقال مارتن ويتسلر، رئيس قسم الغاز المتكامل والطاقت الجديدة لدى «شل»، أنه بينما من المتوقع

أن ينمو الطلب على الغاز الطبيعي المسال من 293 مليون طن سنويا في 2017 إلى نحو 500 مليون طن سنويا بحلول 2030، فإن من المتوقع أن تنخفض الإمدادات إلى 300 مليون طن سنويا بسبب نقص المشروعات الجديدة وانخفاضات طبيعية في الإنتاج القائم.

■ وقال إن تكلفة تطوير الطاقة المطلوبة تبلغ نحو مليار دولار لكل مليون طن سنويا. وأبلغ صحافيين أن ذلك لا يشمل الاستثمارات في تطوير حقول الغاز المرتبطة بمحطات للغاز الطبيعي المسال.

■ وقال «الصناعة ما زالت تواجه تحديا كبيرا لبناء

إمدادات من أجل تلبية الطلب في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين».

■ وفي تقريرها السنوي، توقعت «شل» أن ينمو الطلب العالمي على الغاز بنسبة 2 في المئة سنويا في المتوسط حتى 2035. ومن شأن ذلك أن يجعل الغاز أسرع موارد الطاقة نموا خلال تلك الفترة.

■ وقالت «شل» أن من المنتظر أن ينمو الطلب على الغاز الطبيعي المسال بنسبة 4 في المئة، بينما تتحول محطات الكبرياء في الصين وكوريا الجنوبية والهند إلى العمل بالغاز بدلا من الفحم، ومع تحرك الحكومات صوب خفض انبعاثات الكربون.

■ لندن - رويترز: قالت «رويال داتش شل»، أكبر شركة في العالم لتجارة الغاز الطبيعي المسال، أمس الأول أن هناك حاجة إلى استثمارات تزيد عن 200 مليار دولار في الغاز الطبيعي المسال لتلبية طفرة في الطلب بحلول 2030.

■ ومن المنتظر أن تواصل سوق الغاز الطبيعي المسال نموها السريع حتى 2020، مع بدء تشغيل المنشآت التي حصلت على موافقات على البناء في السنوات الأولى من العقد، في تطور من المتوقع أن يلبى بسهولة نمو احاد في استهلاك الغاز الطبيعي المسال.

■ لكن «شل» تقول في توقعاتها للغاز الطبيعي المسال للعام 2018 أن انخفاضا في الإنفاق في القطاع منذ 2014 نتيجة لضعف أسعار الطاقة سيخلق فجوة في المعروض اعتبارا من منتصف العقد المقبل ما لم تظهر استثمارات جديدة.

■ ومحطات الغاز الطبيعي المسال معقدة ومكلفة، وتتطلب وحدات معالجة كبيرة تقوم بخفض درجة حرارة الغاز الطبيعي إلى 160 درجة مئوية تحت الصفر. ثم يُشحن الغاز المسال إلى مراكز الطلب حيث يجري تحويله مجددا إلى غاز.

■ وقال مارتن ويتسلر، رئيس قسم الغاز المتكامل والطاقت الجديدة لدى «شل»، أنه بينما من المتوقع

أن ينمو الطلب على الغاز الطبيعي المسال من 293 مليون طن سنويا في 2017 إلى نحو 500 مليون طن سنويا بحلول 2030، فإن من المتوقع أن تنخفض الإمدادات إلى 300 مليون طن سنويا بسبب نقص المشروعات الجديدة وانخفاضات طبيعية في الإنتاج القائم.

■ وقال إن تكلفة تطوير الطاقة المطلوبة تبلغ نحو مليار دولار لكل مليون طن سنويا. وأبلغ صحافيين أن ذلك لا يشمل الاستثمارات في تطوير حقول الغاز المرتبطة بمحطات للغاز الطبيعي المسال.

■ وقال «الصناعة ما زالت تواجه تحديا كبيرا لبناء

بورصات الخليج تسجل أداء ضعيفا في معظمها لكن سهم «فودافون» قطر يقفز 10 في المئة

■ بيروت - رويترز: تعهد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس الأول بعقد اجتماعات متفكة للانتخابات من ميزانية 2018 بحلول موعد الخامس من مارس/آذار الذي حدده رئيس مجلس النواب.

■ وكان وزير المالية على حسن خليل قد قال إن لبنان لن يكون في مقدوره طلب الدعم من المجتمع الدولي في مؤتمرات مرتقبة ما لم يتم أولا إقرار ميزانية 2018، كي يُظهر للداعمين أن بيروت جادة في إصلاح مالية البلد المنكسر بالديون.

■ وقال الحريري في بيان أصدره مكتبه الإعلامي «البلد بحاجة إلى إصلاحات... يجب تخفيض موازنات الوزارات، وعلينا إرسال إشارات إيجابية بالفضل، وليس بالقول فقط إلى الدول المشاركة في المؤتمرات الدولية المقبلة».

■ ويأمل لبنان في الفوز باستثمارات دولية بمليارات الدولارات في مؤتمر باريس الذي من المقرر انعقاده في السادس من أبريل/نيسان، ويسعى إلى تمويل برنامج استثمار رأسمالي مدته عشر سنوات بقيمة 16 مليار دولار، بهدف إلى زيادة النمو الاقتصادي.

■ وقال «صندوق النقد الدولي» الشهر الجاري أن التقديرات تشير إلى أن لبنان العام المقبل يبلغ أكثر من 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2017، ومن المتوقع أن يزيد بسرعة في ظل عجز في الميزانية يبلغ أكثر من عشرة في المئة في الأجل المنظور.

■ ولبنان لديه واحدة من أعلى النسب المئوية للدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم، ونموه الاقتصادي ضعيف جدا بفعل التوترات السياسية المحلية وحرب في سوريا المجاورة.

■ وتسبب الجمود السياسي في غياب ميزانية حكومية منذ 2005 إلى أن وافقت الحكومة في العام الماضي على ميزانية.

■ ويقول تقرير صندوق النقد إن إقرار ميزانية 2018 والتجهيز لمؤتمر باريس قد يوفران فرصا لإطلاق إصلاحات تحتاجها البلاد بنسبة.

■ وقال الحريري «سن عقد جلسات متتالية للانتخابات منها قبل التاريخ الذي حدده رئيس مجلس النواب نبيه بري في الخامس من آذار (مارس) المقبل نظرا لانشغال الجميع بعد هذا التاريخ بالتحضيرات للانتخابات النيابية».

■ ومن المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية في السادس من مايو/أيار.

■ دبي - رويترز: سجلت معظم أسواق الأسهم الخليجية أداء ضعيفا أمس الثلاثاء، لكن سهم «فودافون قطر» قفز بأكثر من 10 في المئة في 27.05 في المئة، مع تراجع سهم «الملاحة القطرية» 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 34 في المئة في صافي الربح السنوي، وهبط سهم «البريطانية الأم حصتها في الشركة إلى «مؤسسة قطر» التي سترفع حصتها المباشرة وغير المباشرة في «فودافون» قطر إلى 50 في المئة من 27.05 في المئة. لكن علامة «فودافون» ستظل في قطر في إطار اتفاق شراكة لفترة مدتها خمس سنوات.

■ وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة، مع تراجع سهم «الملاحة القطرية» 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 34 في المئة في صافي الربح السنوي، وهبط سهم «الكهرباء والماء القطرية» خمسة في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح.

■ وتراجع سهم «إزدان القابضة» العقارية 2 في المئة مع قيام وكالة «ستاندرد أند بورز» بخفض تصنيف الشركة إلى «بي بي ناقص» مع نظرة مستقبلية مستقرة من «بي بي» مع نظرة مستقبلية سلبية.

■ ونزل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية ونزل المؤشر الرئيسي للسوق القطري 0.7 في المئة إلى 8930 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6770 نقطة.

■ ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1366 نقطة، في حين زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4993 نقطة.

■ وفي صرر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 15523 نقطة.

■ أبو ظبي المالية»، ولذا فإن تعيين الصديقي آثار أيضا تكهنات بإمكانية إحياء محادثات الاندماج مجددا.

■ لكن الصديقي أبلغ لتلفزيون (العربية) أمس الأول أنه بعد فشل محادثات الاندماج الشركتين العام الماضي، فإن «جي.إف.إتش» تتطلع حاليا إلى استحواذات أخرى.

■ وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة، وصعد سهم «الحديد والصلب المصرية» 3.3 في المئة، بعدما توقعت الشركة خسارة صافية قدرها 116.1 مليون جنيه مصري (6.6 مليون دولار) لسنتها المالية 2018-2019. وفي النصف الأول من السنة المالية الحالية، سجلت الشركة خسارة صافية بلغت 231.3 مليون جنيه.

■ وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

■ للسعودية انخفض المؤشر 0.1 في المئة إلى 7465 نقطة، كما انخفض مؤشر دبي 0.6 في المئة إلى 3286 نقطة. غير أن مؤشر أبو ظبي زاد 0.1 في المئة إلى 4599 نقطة.

■ وتراجع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8930 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6770 نقطة.

■ ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1366 نقطة، في حين زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4993 نقطة.

■ وفي صرر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 15523 نقطة.

■ دبي - رويترز: سجلت معظم أسواق الأسهم الخليجية أداء ضعيفا أمس الثلاثاء، لكن سهم «فودافون قطر» قفز بأكثر من 10 في المئة في 27.05 في المئة، مع تراجع سهم «الملاحة القطرية» 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 34 في المئة في صافي الربح السنوي، وهبط سهم «البريطانية الأم حصتها في الشركة إلى «مؤسسة قطر» التي سترفع حصتها المباشرة وغير المباشرة في «فودافون» قطر إلى 50 في المئة من 27.05 في المئة. لكن علامة «فودافون» ستظل في قطر في إطار اتفاق شراكة لفترة مدتها خمس سنوات.

■ وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة، مع تراجع سهم «الملاحة القطرية» 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 34 في المئة في صافي الربح السنوي، وهبط سهم «الكهرباء والماء القطرية» خمسة في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح.

■ وتراجع سهم «إزدان القابضة» العقارية 2 في المئة مع قيام وكالة «ستاندرد أند بورز» بخفض تصنيف الشركة إلى «بي بي ناقص» مع نظرة مستقبلية مستقرة من «بي بي» مع نظرة مستقبلية سلبية.

■ ونزل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية ونزل المؤشر الرئيسي للسوق القطري 0.7 في المئة إلى 8930 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6770 نقطة.

■ ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1366 نقطة، في حين زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4993 نقطة.

■ وفي صرر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 15523 نقطة.

■ دبي - رويترز: سجلت معظم أسواق الأسهم الخليجية أداء ضعيفا أمس الثلاثاء، لكن سهم «فودافون قطر» قفز بأكثر من 10 في المئة في 27.05 في المئة، مع تراجع سهم «الملاحة القطرية» 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 34 في المئة في صافي الربح السنوي، وهبط سهم «البريطانية الأم حصتها في الشركة إلى «مؤسسة قطر» التي سترفع حصتها المباشرة وغير المباشرة في «فودافون» قطر إلى 50 في المئة من 27.05 في المئة. لكن علامة «فودافون» ستظل في قطر في إطار اتفاق شراكة لفترة مدتها خمس سنوات.

■ وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة، مع تراجع سهم «الملاحة القطرية» 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 34 في المئة في صافي الربح السنوي، وهبط سهم «الكهرباء والماء القطرية» خمسة في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح.

■ وتراجع سهم «إزدان القابضة» العقارية 2 في المئة مع قيام وكالة «ستاندرد أند بورز» بخفض تصنيف الشركة إلى «بي بي ناقص» مع نظرة مستقبلية مستقرة من «بي بي» مع نظرة مستقبلية سلبية.

■ ونزل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية ونزل المؤشر الرئيسي للسوق القطري 0.7 في المئة إلى 8930 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6770 نقطة.

■ ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1366 نقطة، في حين زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4993 نقطة.

■ وفي صرر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 15523 نقطة.

الاتحاد الأوروبي يرفض فكرة وجود مرحلة انتقالية مفتوحة بعد «بريكست»

لـ «بروكسل - أف ب: اعتبر ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف خروج بريطانيا من الاتحاد (بريكست)، أمس الثلاثاء في مؤتمر صحفي في بروكسل أن الحديث عن مرحلة انتقالية مفتوحة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو أمر «غير ممكن».

وقال إنشتر اجتماع مع وزراء يمثلون الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «عرضنا منطقياً أن تنتهي (المرحلة الانتقالية) في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020»، علماً بـان خروج المملكة المتحدة مقر في نهاية مارس/ آذار 2019، مضيفاً «يبدو أن المملكة المتحدة تأمل في إبقاء هذه المرحلة مفتوحة لكنه أمر غير ممكن». وعرض بارنييه أمس في 2020 الدول الـ 27 التفاوض باسمها مع لندن، ما آلت إليه المفاوضات إضافة إلى نص سيصدره اليوم الأربعاء يشكل أول مسودة قانونية

للانتقالات المقبلة، قبل أن يرفض هذه الفرضية. وإضافة إلى قضية المرحلة الانتقالية، عدد بارنييه العديد من نقاط الخلاف التي تشمل حتى الملفات الثلاثة التي تم بلوغ اتفاق أولي في شأنها في ديسمبر / كانون الأول.

ونبه إلى أنه خلال المرحلة الانتقالية، على المملكة المتحدة أن تطبق كل قواعد الاتحاد الأوروبي، وبينها «إبقاء حرية التنقل»، مشدداً على ضرورة أن تكون حقوق المواطنين الأوروبيين الذين يصلون إلى المملكة المتحدة خلال الفترة الانتقالية هي نفسها قبل خروج بريطانيا نهاية مارس 2019، الأمر الذي ترفضه لندن.

وكرر بارنييه أنه انطلاقاً من استمرار العديد من نقاط الخلاف فإن «المرحلة الانتقالية ليست حقا متسببا، ميديا استعداده لمناقشة هذا الأمر سريعا، مع نظيره البريطاني ديفيد ديفيس.

مصر: افتتاح محطة طاقة شمسية لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر

القاهرة - الأناضول: أعلنت مصر أمس الثلاثاء عن افتتاح محطة طاقة شمسية نموذجية متعددة الأغراض في برج العرب في محافظة الإسكندرية، تكلف إنشائها 22 مليون يورو (27 مليون دولار) بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، محمد شاكر، في بيان أمس ن هذه المحطة تعد الأضخم من نوعها تكنولوجيا في مصر وفي الوطن العربي. وتقوم المحطة بتوليد 1 ميغا كهرباء وتحلية 250 متراً مكعباً من مياه البحر يوميا. ولم يوضح البيان مزيداً من التفاصيل عن التمويل الأوروبي سواء مدته أو الفائدة عليه.

وأشار البيان إلى أن إنشاء المحطة تم في نطاق «التطبيقات متعددة الأغراض للطاقة، المعروف اختصاراً باسم «ماتس»، الذي بدأ في 2011، وكان أكبر مشروع مدعوم من الاتحاد الأوروبي خارج دول الكتكتل.

ويهدف مشروع «ماتس» لمساعدة مصر في اتخاذ خطوات فعلية نحو تحقيق هدفها الاستراتيجي لتوفير 20 في المئة من احتياجاتها من الطاقة من خلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة الطاقة الشمسية بحلول عام 2022.

وقال الوزير أن مصر وضعت إستراتيجية للمزيج الأمثل فنياً واقتصادياً للطاقة في مصر (بترو-كهرباء) حتى عام 2030.

وتتضمن الإستراتيجية تعظيم مشاركة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة لتصل نسبتها إلى ما يزيد عن 37 في المئة بحلول عام 2035، كما يتضمن مزيج الطاقة أيضاً كافة أنواع مصادر الطاقة (متجددة، نووية، فحم نظيف، وغاز).

وبلغ إجمالي إنتاج مصر من الطاقة الجديدة والمتجددة (الرياح والشمس) ما يعادل 1.39% بمقدار 257 مليون كيلو وات/ ساعة من إجمالي الطاقة المولدة في البلاد والبالغة 183.8 مليار وات/ الساعة. حسب آخر أرقام رسمية متوفرة في يوليو/ تموز 2017.

«فيتش»: سعر الفائدة المصري سينخفض 3 في المئة هذا العام

القاهرة - الأناضول: توقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء قيام البنك المركزي المصري بخفض سعر الفائدة ما بين 2 - 3 في المئة خلال 2018.

وقالت في بيان صدر أمس أن البنك المركزي المصري تمكن من خفض سعر الفائدة مؤخرا بفضل استقرار الاقتصاد الكلي، المدعوم بتطبيق برنامج صندوق النقد الدولي.

ومنتصف الشهر الجاري، خفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة بنسبة واحد في المئة على الإيداع والإفراض، إلى 17.75 في المئة، و 18.75 على التوالي. وجاءت هذه الخطوة بعدما تراجع معدل التضخم في البلاد من 34.2 في المئة في يوليو/ تموز 2017 إلى 17 في المئة في يناير/ كانون الثاني 2018. متاثرا بسنة الأساس.

وعملت «فيتش» نظرتها المستقبلية لمصر إلى إيجابية من مستقرة الشهر الماضي، ولكنها أبقت على التصنيف الائتماني عند (بي)، وتعني درجة مخاطرة. وتوقعت الوكالة أمس أن يتراجع معدل التضخم في مصر خلال العام الجاري، ولكنه سيبقى أكبر من 10 في المئة، ليبلغ في المتوسط حوالي 13 في المئة.

وأضافت أن توقعاتها تقترض استمرار إصلاح نظام الدعم في تموز/ يوليو المقبل، ما سيؤدي إلى زيادات في أسعار الطاقة، في ضوء ارتفاع أسعار النفط.

وأجرت مصر في السنوات الماضية إصلاحات اقتصادية شملت تحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الوقود والكهرباء ومياه الشرب، ورفع ضريبة القيمة المضافة إلى 14 في المئة.

وكان المركزي المصري، قد رفع أسعار الفائدة الأساسية بنسبة 7 في المئة في 3 مرات منذ تعويم الجنيه إلى 18.75 في المئة للإيداع و 19.75 في المئة للإفراض، لكيح التضخم ودعم القدرة الشرائية للجنيه، قبل بدء الخفض.

«مارس» الأمريكية للحلوى ستجعل مصر

مركزا لتصدير منتجاتها للشرق الأوسط وأفريقيا

القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «مارس» الأمريكية لإنتاج الحلوى والشوكولاتة اليوم الثلاثاء أن الشركة تسعى إلى أن تكون مصر مركزا للتصدير إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وأوضح مارتن رادفان في مقابلة أن الشركة، المنتجة لشوكولاتة غلاكسي وفلوتس وسنيكيز ونوكيس، افتتحت أمس توسعات في مصر باستثمارات 750 مليون جنيه (42.54 مليون دولار) لإضافة خطي إنتاج جديدين، وأنها تستهدف زيادة صادراتها من مصر إلى 100 مليون دولار في نهاية 2018 من 42 مليون دولار حاليا.

وأضاف على هامش افتتاح خطي الإنتاج الجديدين أن استثمارات الشركة في مصر ستصل مع نهاية العام الحالي إلى ملياري جنيه، وأن الشركة تستهدف زيادة نسبة التصدير إلى 80 في المئة من الإنتاج في نهاية العام من 60 في المئة حاليا.

وأشار إلى أن عدد الدول التي تصدر الشركة منتجاتها إليها من مصر يتجاوز العشرين. وقال أن 40 في المئة من المواد الخام مكون محلي، بينما يجري استيراد 60 في المئة من الخارج، متوقعا أن تصبح جميع مواد التغليف والتعبئة المستخدمة مكونا محليا من إنتاج مصري بالكامل. ومصر هي المقر الرئيسي للشركة الذي تدير منه عملياتها في نحو 37 دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا. (الدولار يساوي 17.6305 جنيه مصري).

«موانئ دبي العالمية» ستنشئ منطقة

صناعية سكنية تجارية في ميناء العين السخنة

دبي - الأناضول: أعلنت شركة «موانئ دبي العالمية» توقيع اتفاقية رسمية مع هيئة قناة السويس المصرية، لتحدد جدولا زمنيا لتنفيذ منطقة صناعية سكنية تجارية في منطقة العين السخنة (شمال شرق).

وأضافت الشركة، التابعة لـ «مجموعة دبي العالمية» المملوكة لحكومة دبي، في بيان أمس الثلاثاء أن الاتفاقية تهدف لإنشاء المرحلة الأولى من المشروع على مساحة 30 كلم.

تأتي الاتفاقية، كأحد مخرجات إطار العمل الموقع في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بين الطرفين، والذي نص على تأسيس شركة تنمية رئيسية بالمشاركة بين الهيئة و«موانئ دبي». ولم يورد البيان أي تفاصيل بشأن موعد البدء الفعلي للمرحلة الأولى من المشروع، أو الانتهاء منها، أو كلفة المشروع. كمال يصدر عن الجانب المصري أي تعليق فوري.

وفي 9 أغسطس/ آب 2017، وافق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تأسيس شركة تنمية رئيسية مشتركة بين «الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة قناة السويس»، و«مجموعة موانئ دبي العالمية».

وبموجب الاتفاقية تساهم المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بـ 51 في المئة و«موانئ دبي» بـ 49 في المئة.

وذكر البيان أن المشروع كاملاً يستهدف تنمية وتطوير مساحة 95 كلم في منطقة العين السخنة، وتشمل منطقة صناعية بمساحة تقريبا 75 كلم، ومنطقة سكنية بمساحة تقريبا 20 كلم، تستوعب ما يقرب من 650 ألف نسمة، إضافة إلى تطوير ميناء العين السخنة بمساحة تقريبا 22 كلم.

وتدير «موانئ دبي العالمية» ميناء السخنة في مصر، ضمن 78 ميناءً بحرياً تتولى إدارتها في 40 دولة في مختلف أنحاء العالم.

البنك المركزي الأمريكي سيواصل رفع أسعار الفائدة بشكل تدريجي

واشنطن - أف ب: عبر جيروم باول، رئيس الاحتياطي الفدرالي («البنك المركزي) الأمريكي أمس الثلاثاء عن ثقؤله حيال اقتصاد بلاده، مؤكداً أن مجلس هذه المؤسسة سيواصل رفع أسعار الفائدة تدريجياً.

وقال في خطابه الأول أمام الكونغرس منذ ان رشحه الرئيس دونالد ترامب أن «النمو الاقتصادي القوي تعززه سياسة مالية أصبحت أكثر تحفيزاً» مشيراً إلى «زيادة تدريجية في أسعار الفائدة».

وأضاف أن نسبة التضخم «سترتفع» العام الحالي وكذلك الأجور، في حين أن التقلبات الأخيرة في الأسواق لم تغير الاتجاه الجديد للواضع المالية.

ويحل باول، وهو جمهوري معتدل، محل الديموقراطية جانيثا يلين التي قرر الرئيس ترامب

واعتبر أن هذا الضعف «ربما يعكس عوامل مؤقتة لا ينبغي تكرارها»، وأضاف «نتوقع أن يرتفع التضخم العام الحالي ليستقر حول هدف الاحتياطي الفدرالي عند نسبة 2% على المدى المتوسط.

أما التضخم السنوي وفقاً لمؤشر أسعار المستهلك، وهو مقياس لتطور الاسعار يفصله الاحتياطي الفدرالي، فقد كان 1.7% في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

كما توقع «زيادة الرواتب بوتيرة أسرع»، وأكد أن السياسة المالية، مع التخفيضات الضريبية المتوقعة للشركات «أصبحت أكثر تحفيزاً».

في ظل هذه الظروف «ستواصل لجنة النقد في الاحتياطي الفدرالي إيجاد توازن بين منع الاقتصاد من الإنهالك المفرد ودفع التضخم نحو هدفه المثمل

استقالة وزير الاقتصاد اليوناني وسط جدل حول طلب زوجته الوزيرة بدل سكن



الوزيرة اليونانية المقالة رانيا أنتونوبولوس

أثينا - أف ب: قدم وزير الاقتصاد اليوناني استقالته في ساسة مكرة أمس الثلاثاء، حسب ما أعلنه مكتب رئيس الحكومة، بعد ساعات على إقالة زوجته من منصبها كوزيرة دولة، بعدما تبين أنها تتلقى بدل سكن مع أنها وزوجها ليسورو الحال.

وقال مكتب الحكومة في بيان «قبل رئيس الوزراء اليكسيس تسبيراس استقالة وزير الاقتصاد ديمتري باباديمتريو».

وكانت زوجة باباديمتريو، رانيا أنتونوبولوس وزيرة الدولة لشؤون العمل، قد أقيمت من منصبها قبل ساعات من استقالة زوجها.

وأخرجت القضية الحكومة التي كانت قد تعهدت بوضع حد لتبذير الدولة وفرضت زيادات ضريبية على المواطنين وأوقفت امتيازات ممنوحة لهم. وكان باباديمتريو يشرف على مواضيع متعلقة بالاستثمارات فيما كانت أنتونوبولو مكلفة خفض البطالة، والزوجان كانا خبيرا اقتصاد بارزين، وكانا مقيمين في الولايات المتحدة وأخذوا إجازة غياب للعودة إلى اليونان والانضمام إلى الحكومة في 2015 و 2016، ولديهما منزل دائم في الولايات المتحدة.

لكن ورغم انهما من اليسوريين، أثارت أنتونوبولوس جدلا بعد أنباء ذكرت أنها طلبت بدل سكن شهري بقيمة ألف يورو، تمنح لأعضاء الحكومة الذين لا يملكون منازل في أثينا.

وكشفت صحيفة (اليفتيروس تيبوس) اليومية المعارضة عن القضية الأسبوع الماضي.

وقالت أنتونوبولوس أنها تلقت 23 ألف يورو (28 ألف دولار) خلال سنتين، وأنه يحق لها بذلك

المنحة التقاعدية.

وأضافت في بيان «لم أزد أبدا إهانة الشعب اليوناني». وتابعت «إنهم أن وضعي المالي، كما يعكسه إعلاني الضريبي، قد قادم الاستهجان الشعبي». والزوجان خبيران بارزان في معهد ليفي للاقتصاد في كلية بارد في نيويورك.

وفي 2015 أعلنت أنتونوبولس أنها تملك أسهما بقيمة 340 ألف دولار وأن دخلها السنوي 70 ألف يورو. أما زوجها باباديمتريو فقد أعلن في 2015 أنه يملك 2.7 مليون دولار وأن دخله السنوي يقوق 450 ألف دولار. وذكرت تقارير أن تسبيراس الذي تراجع شعبيته خططا لاستبدال وزير الهجرة يانيس موزولاس الذي يعانى من مشكلات صحية.

رئيس البنك المركزي اليوناني يطالب بخطا إئتمان احتياطي مع انتهاء برنامج الإنقاذ

أثينا - د ب: دعا لوانيس ستروناراس محافظ البنك المركزي اليوناني أمس لليونان إلى ضرورة تأمين خط إئتمان احتياطي لليونان مع الاتحاد الأوروبي بعد انتهاء برنامج الإنقاذ المالي الدولي الحالي في أغسطس/ آب المقبل.

وأضاف خلال المؤتمر السنوي للبنك المركزي اليوناني أنه «لا يجب اعتبار هذا أمر مأساوي»، في حين ترفض حكومة رئيس الوزراء اليساري اليكسيس تسبيراس الفكرة تماما.

وقال ستروناراس ان اليونان يمكنها الحصول على خط الائتمان من «آلية الاستقرار الأوروبية» المعنية بتوفير الدعم المالي للدول المتعثرة ماليا في منطقة العملة الأوروبية

الموحدة، مشددا على أن هذا الخط لن يكون برنامج إنقاذ جديدا، وإنما «شبكة أمان» للدولة بمجرد ودتها للاقتراض من الأسواق المالية.

يأتي ذلك في حين بدأ الدائنين الدوليون لليونان أمس الأول الجولة الأخيرة من تقييم الإصلاحات المالية والاقتصادية التي أجرتها أثينا قبل الموافقة على صرف الدفعة الأخيرة من 8 قروض الإنقاذ التي تحصل عليها اليونان منذ 8 سنوات.

وستركز المرحلة الأولى من المراجعة على إصلاح المالية العامة وقطاع الطاقة والخصخصة. ومن المتوقع استمرار عملية المراجعة حتى بداية مايو/ أيار المقبل على أقرب

غارة «جيلي» الصينية للسيارات على «دايملر» تجدد مخاوف ألمانيا من تسرب التكنولوجيا

برلين/فرانكفورت - رويترز: أكدت صفقة شراء «جيلي» الصينية لصناعة السيارات حصة بتسعة مليارات دولار في «دايملر» المنتجة لسيارات مرسيدس -بنز مخاوف في ألمانيا من وقوع خبراتها عالية القيمة في أيدي صينية.

ولتزم وزيرة الاقتصاد الألمانية برجيته بتسبيريز بموقف برلين القائل أن خطوط «جيلي» هي محض صفقة تجارية بين شركات، لكنها قالت ان انفتاح ألمانيا يجب ألا تستغل دول أخرى.

وتضخف «جيلي»، التي تملك «فولفو» السويدية لصناعة السيارات، على «دايملر» للسيارات ذاتية القيادة. وأقادت صحيفتا «شتوتغارت تساوتونغ»، و«شتوتغارت ناشريبتين» أمس الثلاثاء أن لجنة

فقط إذا تجاوزت حصة الملكية 25 في المئة، لكن على المستثمرين الالتزام بقواعد السوق.

وجاء كشف «جيلي» عن حصتها البالغة 9.7 في المئة في «دايملر» -يوم الجمعة الماضي مفاجئة للأسواق، حيث لم تنصح من قبيل عن تجاوزها للمستويات السابقة المقررة في القواعد التنظيمية عند ثلاثة وخمسة في المئة.

وقالت «هيئة الرقابة المالية الاتحادية» في ألمانيا، التي تراقب صحة الإفصاح عن الحصص المساهمة، أنها تحقق فيما إذا كان هناك أي انتهاك لقواعد الإفصاح. بما قد ينتج عنه فرض غرامة عشرة ملايين يورو أو أكثر.

وقال مصدر مطلع أن «دايملر»، التي يعمل بها 289 ألف شخص، امتنعت عن إبرام صفقة لأن

... وعمدة روما تمنع سيرها في وسط

المدينة ابتداء من عام 2024

روما - د ب: قالت عمدة العاصمة الإيطالية روما، فيرجينيا راجي، أمس الثلاثاء أنه لن يسمح للسيارات التي تعمل بالديزل بالسير في وسط العاصمة ابتداء من عام 2024. وكتبت راجي على موقع (سبيسوك) للتواصل الاجتماعي «علينا التحرك سريعا لمواجهة التغير المناخي». وأضافت «أعلن أني ابتداء من عام 2024، سوف يتم حظر استخدام السيارات التي تعمل بالديزل في وسط مدينة روما. إننا أردنا أن نتصرف بجدية، علينا أن نتحلى بالشجاعة لاتخاذ إجراءات صارمة».

النيتروجين المعروف أنه يسبب امراضا تنفسية. وفي حين تدرس دول أخرى تقييد السيارات التي تعمل بالديزل، فإن حظرها في الدولة التي شهدت ميلاد صناعة السيارات الحديثة صفة جديدة للصناعة، وإحراجا للحكومة المستفارة أنغيلا ميركل التي تعارض الحظر.

وجاء حكم أعلى محكمة إدارية اتحادية في البلاد بعدما استأنفت ولايات ألمانية أحكاما بحظر السيارات التي تعمل بالديزل أصدرتها محاكم محلية في شتوتغارت ودوسلدورف في دعاوى أقامتها جماعة مدافعة عن البيئة بسبب سوء جودة الهواء.

محكمة في ألمانيا تحكم لصالح

فرض حظر على السيارات التي تعمل بالديزل

لايبزغ - رويترز: أصدرت محكمة عليا في ألمانيا أمس الثلاثاء حكما لصالح السماح للندن الكبرى بحظر سير السيارات التي تعمل بوقود الديزل الموث بتسدة للبيئة، في خطوة من المرجح أن تؤثر على قيمة 12 مليون سيارة في أكبر سوق للسيارات في أوروبا، وتجبر شركات صناعة السيارات على دفع قيمة تعديلات مكلفة في السيارات. وظهرت موجة انتقادات عالمية شديدة على محركات السيارات التي تعمل بالديزل منذ أن اعترفت شركة «فولكسفاغن» عام 2015 بتلاعبها في فحوص انبعاثات العام الأمريكية، التي تهدف إلى الحد من انبعاثات الجسيمات الدقيقة وأكسيد

لادار الملاعب

لوكاكو يقترح إقامة مباراة كل نجوم الدوري الإنكليزي الممتاز

■ مانشستر - رويترز: اقترح روميلو لوكاكو مهاجم مانشستر يونايتد أن تقام مباراة كل نجوم الدوري الإنكليزي على شكلة دوري السلة الأمريكي المحققين، التي تقام كل عام باختيار أفضل لاعبي المسابقة عن طريق تصويت ضخم، وكتب المهاجم البلجيكي البالغ 24 عاماً في حسابه على «تويتر»: «هذه فكرة لك يا رفاق... دوري السلة الأمريكي يقدم مباراة كل نجوم المسابقة، هل تعتقدون أنه ينبغي تنظيم مباراة مثلاً للدوري الممتاز، الشمال ضد الجنوب وتقوم الجماهير بالتصويت... ما رأيكم يا رفاق؟».

الرابطة الإسبانية تحدد 6 مايو موعداً لـ«كلاسيكو الأرض»!

■ مدريد - الأناضول: أعلن خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، تحديد موعد مباراة الدور الثاني لـ«كلاسيكو الأرض» بين برشلونة وريال مدريد على ملعب «كامب نو» في مايو/أيار المقبل. وقال: «الرابطة حددت يوم الأحد الموافق 6 مايو/أيار، في الساعة 20:45 بتوقيت المحلي لإقامة المباراة، أي بعد نصف نهائي دوري أبطال أوروبا». وأضاف: «قررنا إقامة اللقاء في التوقيت المسائي حتى يشتمل المشاهد الأمريكي متابعتها، بعدما أقيمت مباراة الدور الأول ظهراً ليتناسب مع التوقيت الصيفي». وقررت الرابطة إقامة مباراة ألتليكو مدريد وريال بيتيس يوم 23 أبريل/نيسان، في حين يستقام مباراة نهائي كأس الملك في موعدا السبت 21 من الشهر ذاته.

إيقاف الفرنسي سمير نصري ستة شهور بسبب المنشطات!

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إيقاف الفرنسي سمير نصري لاعب وسط المنتخب الفرنسي السابق عن ممارسة اللعبة لستة شهور بسبب انتهاك قواعد مكافحة تعاطي المنشطات في 2016. وعقب نصري (30 عاماً) لاستخدامه «طريقة محظورة» للمعالجة في عيادته في مدينة لوس أنجليس الأمريكية في كانون الأول/ديسمبر 2016. وكان نصري يلعب آنذاك مع تشيلسي معاراً من مانشستر سيتي. وقدم النادي الإسباني طلباً للحصول على إعفاء للطريقة العلاجية المحظورة بأثر رجعي عندما فتح الاتحاد الأوروبي إجراءات تأديبية بحق اللاعب مطلع 2017. لكن الطلب قوبل بالرفض. وبعد ذلك، قامت المحكمة الدولية للمخيم الرياضي (كاس) برفض استئناف نصري ضد القرار. ويات نصري، الذي لعب لمارسيليا وأرسنال وخاض 41 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي، لاعباً حراً بعدما ترك ناديه التركي أنطاليا سبور في كانون الثاني/يناير الماضي بعدما فسح تعاقده بالتراضي.

الإصابة تنهي موسم فرانبرغر مع أوغسبورغ

■ برلين - د ب أ: يتعين على أوغسبورغ الألماني استكمال الموسم الجاري بدون المدافع فرانبرغر بعدما تعرض لإصابة قلبية في أربطة الكاحل الأيمن أمام بوروسيا دورتموند مساء الاثنين. وسيخضع فرانبرغر (22 عاماً) لجراحة خلال الأيام المقبلة، لينضم بذلك إلى قائمة مصابي الفريق. ويمنح أوغسبورغ عن غيابات كثيرة تتمثل في الفريد فونبافغوسون وجيوري جولوبو وماركو بيلينجر بالإضافة إلى ستان فونفريد الذي تم استبداله في مباراة دورتموند الأخيرة التي انتهت بالتعادل 1/1 لإصابته بكمحة.

الفلسطيني خليي يحرم باشاك شهير من استعادة القمة التركية

■ اسطنبول - الأناضول: فشل باشاك شهير في استعادة قمة الدوري التركي، بعد تعاقده مع ضيفه غينتشلاربيرليغي 1/1 في الجولة الثالثة والعشرين، وأنهى باشاك شهير الشوط الأول مقدماً بهدف سجله التوغي إيمانويل اديبايور أمام بوروسيا دورتموند مساء الاثنين. وسيخضع شهير عن تسجيل هدف شان، عُف الضيوف هجماتهم في رحلة البحث عن التعادل. ومع حلول الدقيقة 50 أدرك غينتشلاربيرليغي التعادل عن طريق السويدي الجنسية ذي الأصول الفلسطينية عبدالرحمن خليلي، وارتفع رصيد باشاك شهير إلى 47 نقطة في الوصافة بفارق الأهداف خلف لفترة سراي المنصهر، فيما ارتفع رصيد غينتشلاربيرليغي إلى 26 نقطة في المركز الثالث عشر.

الإصابة تبعد كومان عن الباييرن عدة أسابيع

■ برلين - الأناضول: أعلن بايرن ميونخ غياب لاعبه الفرنسي كينغسلي كومان عن اللاعبين لعدة أسابيع بعد إصابته مؤخراً، حدث عانى من تعرق في أربطة الكاحل الأيسر. وتعرض كومان إلى إصابة في مفصل الركبة اليسرى في مباراة الدوري الألماني السبت ضد هرتا برلين ليغادر الملعب في الدقيقة 68. ويعد كومان أحد العناصر الأساسية في الفريق البافاري.

جهد الحسين يغيب عن التعاون بسبب الإصابة

■ الرياض - د ب أ: تلقى نادي التعاون ضربة قوية قبل مواجهة الأهلي في الجولة الثالثة والعشرين من الدوري السعودي، بعد تارك غياب لاعب الوسط الشاب السوري جاهد الحسين بسبب الإصابة. ويلتقي الفريقان غداً الخميس على ملعب «الجوهرة المشعة» في أولى مباريات الجولة الثالثة والأخيرة. وأصدر التعاون بياناً ذكر فيه أن الفحوص والأشعة التي خضع لها الحسين، على يد طبيب الفريق، اثبتت معاناته بالتهابات في الركبة، وأوضح أن الحين يحتاج لفترة علاج طبيعي وبرئامج تقوية، بعد أسابيع، ليتأكد غيابه عن مباريات الأهلي والالتحاد، وقد يمتد حتى مواجهة الباطن أيضاً يوم 8 آذار/مارس المقبل.

في مباراة ودية اليوم «دارك بالأخضر» ترحيباً بالمنتخب السعودي في العراق بعد عقود التباعد



مشجع عراقي يرحب بحضور المنتخب السعودي أمس خلال حضور تدريب منتخب بلاده

الذي يمنح المباراة طابعاً جالياً، أما المخضرم مهدي كريم الذي ستشكل المباراة محطة وداعية له بعد إعلان اعتزاله مطلع السنة، فيرى ان «الفريق السعودي تحدى الجميع بحضوره الى العراق، وتحدي الخوف، وتحدي الارهاب، يجب ان نجعل من الفريق السعودي ينقل صورة طيبة عن العراق». ويضيف: «نتمنى ان يكون هناك تنظيم عال جداً في هذه المباراة حتى ننقل صورة طيبة فهاذا ان العراق يستحق ان تكون المباريات على ملاعبه».

نوصل رسالة لكل الساسة بالسعودية ان العراقيين اهل خير وبلدنا دار خير وعمورة بأهلها الطيبين وناسها أهل الطيب والمحبة»، وحضر عدد من المشجعين العراقيين تدريبات منتخبهم استعداداً للمباراة، وعربين عن توقيعهم لعودة المباريات الدولية بشكل كامل. أما بالنسبة للاعبين العراقيين، فالمباراة هي إحدى الفرص القليلة للدفاع عن ألوان «أسود الرافيدين» أمام جمهورهم. ويقول علي فايز: «بهمننا كثيراً كلاعبين ان نخوض المباريات بين جمهورنا، الأهم هو الجمهور

لو حظ عدم رفع اعلام سعودية بعد، أكدت السلطات العراقية انها ستقوم بتوزيع المئات منها قبيل موعد المباراة. وعبر وسم «دارك بالأخضر عبر «تويتر»، تبادل العديد من المستخدمين العراقيين والسعوديين التعليقات على المباراة. وكتب مستخدم يقدم نفسه باسم «هوبي العراقي»: «بروح العراقيين نستقبل الاخوان الرياضيين السعوديين في العراق. هو دار خير واهلنا اهل خير وهذا داركم». وأضاف: «نتمنى ان ما تدخل (لا تتدخل) السياسة بالرياضة وعلى الاقل

كأس الاتحاد الآسيوي الفيصلي الأردني يقسو على الأناضول اللبناني

■ عمان - الأناضول: تغلب الفيصلي الأردني، على ضيفه الأناضول اللبناني 1/3 ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثالثة لكأس الاتحاد الآسيوي. وأحرز ثلاثة الفيصلي، السنغالي دومينيك مندي وأحمد هائل وخليل عطية في الدقائق 7 و39 و88، فيما سجل هدف الأناضول السنغالي حاج مالك في الدقيقة 48. وفي المجموعة ذاتها، تعادل سلبا الوحدة السعودي مع ظفار العماني، وتصدر الفيصلي برصيد 4 نقاط، وتجمد رصيد الأناضول عند 3 نقاط في المركز الثاني، فيما احتل الوحدة المركز الثالث برصيد نقطتين، وجاء ظفار رابعاً بنقطة واحدة، ويشارك في مرحلة المجموعات 37 فريقاً، تم تقسيمها على 9 مجموعات، بحسب المناطق، منطقة غرب آسيا (الأولى والثانية والثالثة) وآسيا الوسطى (الرابعة) وجنوب آسيا (الخامسة) ومنطقة الآسيان (السادسة والسابعة والثامنة) ومنطقة شرق آسيا (التاسعة).

تدخلات. وكشف الرجوب انه رفض دعماً أمريكياً مشروطاً للمساعدة في بناء منشآت رياضية، مؤكداً انه يفضل الاعتناء بالأموال التي تمنحها السلطة الفلسطينية على التطور الذي بلغه المنتخب الفلسطيني، باحتلاله المركز 73 في تصنيف الفيفا بعدما كان يحتل المركز 193 عام 2009، مشيراً إلى احتلال المنتخب الأولي المركز السادس آسيويًا. واعتبر أن منتخب كرة السلة تقدم خطوات مهمة جداً، مشيراً إلى ان رياضات أخرى بدأت تتشقق طريقها بنجاح كالكاراتيه والسباحة والتايكواندو والجمبوجو. غير أن الرجوب اعترف بأن الرياضة الفلسطينية بحاجة إلى الكوادر الفنية صاحبة الخبرة حتى تساهم على تكوين سليم ومتميز لأبطال فلسطين في المستقبل. ونكر الرجوب انه بحث مع رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، وزير الشباب والرياضة الهادي ولد على إمكانية الاستفادة من خبرات الكوادر الجزائرية واستضافة منتخبات جزائرية، متمنيا الوصول إلى اتفاق بهذا الشأن قبل نهاية العام الحالي. واشاد الرجوب بموقف

■ الجزائر - د ب أ: هاجم اللواء جبريل الرجوب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، جاني إنفاذتيو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، متهمًا اياه بالخوض لتفويض وإدارة إسرائيل. وقال الرجوب، الذي يراس أيضاً اتحاد الكرة الفلسطيني، في منتدى الصحافة الرياضية في العاصمة الجزائرية، ان إنفاذتيو لم يتصرف بالشكل اللائق مع الشكوى الذي تقدم بها الاتحاد الفلسطيني ضد إسرائيل. وأضاف: «سلوك إنفاذتيو غير سليم وغير واقعي وهو خاضع لتفويض وإرادة إسرائيل، رغم أن الفيفا وصلته رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة تقيده بعدم شروط مستوطنات الضفة الغربية»، وأكد أن المحكمة الرياضية الدولية (كاس) ستفصل في موضوع الاتحاد الفلسطيني يومي السادس والسابع آذار/مارس المقبل. وكان الفيفا رفض العام الماضي خلال الجمعية العمومية التي أقيمت في البحرين، طلب الاتحاد الفلسطينية القاضي بالتصويت على عدم شرعية تواجد ستة فرق تابعة لمستوطنات في الضفة الغربية، وحقه في إدارة المنافسات الكروية على أراضيها بدون أي

بولت مخيباً الأمل: لا توقيع مع ناد بل مباراة خيرية في «أولد ترافورد»!



بولت يستعرض ميدالياته في استاد «أولد ترافورد» الصيف الماضي

■ باريس - أف ب: خيب أسطورة ألعاب القوى الجمبكي المعتزل يوسين بولت الأمل، بكشفه ان إعلائته «التوقيع» مع ناد لكرة القدم، لا يبدو كونه مشاركة في مباراة خيرية لصالح منظمة اليونيسيف على ملعب «أولد ترافورد» التابع لمانشستر يونايتد الإنكليزي. وكان بولت الذي لم يخف منذ أعوام عشقه لكرة القدم، أثار ترقباً واسعاً منذ مساء الأحد في وسائل الاعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، بقوله: «وقعت مع فريق كرة قدم»، وأنه سيكشف هويته صباح الثلاثاء، وأتى هذا «الكشف» عبر شريط فيديو قصير نشره بولت عبر حسابه على «تويتر»، تروجا لمباراة خيرية لصالح منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، ستقام في «أولد ترافورد»، في 10 حزيران/يونيو المقبل، ويعود ريع المباراة التي يشترك فيها مشاهير بينهم المعنى البريطاني روبي ويليامز، مساعد الأبطال الذين يوجهون الخطر حول العالم، وبعد الترقب الذي أثاره، لقي إعلان بولت (31 عاماً) انتقادات من متابعيه عبر «تويتر»، إذ أعرب العديد منهم عن خيبة أملهم من هذا الإعلان، بعدما اعتقدوا ان بولت وقع عقداً للعب مع ناد محترف لكرة القدم، وعلق أحد المستخدمين بالقول: «هذا هو إعلان اللعين؟»، بينما أضاف آخر: «هذا كل ما في الأمر؟»، فيما اعتبر مستخدم ثالث ان بولت «تلاعب بكل مستخدمي الإنترنت ووسائل الإعلام الرياضية»، ولم يخف بولت الذي اعتزل بعد بطولة العالم للالعاب القوى في لندن العام الماضي، شغفه بكرة القدم، وأعلن في كانون الثاني/يناير الماضي بأنه سيجوض تجربة في بوروسيا دورتموند في آذار/مارس المقبل. ورد حامل الرقم القياسي العالمي في سباق 100 م و200 م وتمازي ذهبيات أولمبية، مراراً أن حلمي الأكبر هو التوقيع مع مانشستر يونايتد، ناديه المفضل.

دوري السلة الأمريكي طومسون يقود واريورز إلى الفوز على نيويورك نيكس

■ واشنطن - د ب أ: سجل كلاي طومسون 26 نقطة ليقود حامل اللقب غولدن ستيت واريورز إلى الفوز على نيويورك نيكس 111/125 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. كذلك قدم كيفن دورتانت عرضاً جيداً وأحرز 22 نقطة وتسرع متابعات وأضاف ستيفن كاري 21 نقطة، ليرفع واريورز عدد انتصاراته في الموسم حتى الآن إلى 47 مقابل 14 هزيمة، متصدراً مجموعة المنطقة الغربية، أما نيكس، فتمنى بالهزيمة الثامنة والثلاثين في الموسم مقابل 24 انتصاراً، وسجل النجم جيس هاردن 26 نقطة ليقود هيوستن روكتس، الثاني مجموعة المنطقة الغربية، إلى الفوز على ضيفه يوتا جاز 85/96، وحقق وكنتس بذلك الانتصار الثالث عشر على التوالي، ورفع إجمالي عدد انتصاراته في الموسم حتى الآن إلى 47 مقابل 13 هزيمة، وحقق بوسطن سيلتيكس، متصدراً مجموعة المنطقة الشرقية، الانتصار الثالث على التوالي وتغلب على ممفيس غريزليز 98/109. وأحرز كيري ايرفينغ 25 نقطة لسياتل سيكس وأضاف تيري روزر 15 نقطة وغاين براون 13 نقطة للفريق. وتغلب مينيسوتا تمبروولفز على ضيفه ساكرامنتو كينغز 100/118. ودالاس مافريكس على إنديانا پيسرز 103/109. وأوكلاهوما سيتي ثاندر على أورلاندو ماجيك 105/112. ونيو أورلينز بيليكانز على فينيكس صنز 116/125. ولوس أنجليرس ليكرز على أتلانتا هوكس 104/123. وبروكلين نكس على شيكاغو بولز 87/104. وتورونتو رابترز على ديترويت پيستونز 94/123.

بعد توقيع عقد قياسي مع شركة بيكيه الاتحاد الدولي للتنس يكشف عن خطة طموحة لكأس ديفيز

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للتنس عن خطة طموحة للتجديد الشامل لهيكل بطولة كأس ديفيز، بعد الإعلان عن شراكة جديدة تستمر لـ 25 عاماً وقيمة ثلاثة مليارات دولار. ويأمل المسؤولون أن يتم تطبيق الشكل الجديد للبطولة التي تخطط عملها قرناً من الزمان، بدءاً من 2019 في أعقاب توقيع اتفاق الشراكة. وتقام منافسات البطولة على مدار سبعة أيام في تشرين الثاني/نوفمبر بظلام النهار والإياب يعقبها مرحلة دور الثمانية، وتتضمن كل مواجهة مباراتي فردي ومباراة زوجي، وستكون نهائيات كأس العالم بمشاركة 16 فريقاً وتؤهل مباشرة للنهائيات، مع إضافة دولتين أخريين، وجرى توقيع اتفاقية الشراكة مع مجموعة «كوزموس» للاستثمار والتي أسسها ويترأسها لاعب بوشلونة الإسباني لكرة القدم جيرار بيكيه، بجانب دعم إضافي من هيروشي ميكيتاني رئيس مجلس إدارة ورئيس التنفيذي لشركة «إكوتن» اليابانية للنجارة. ويتنظ المخطط الجديد موافقة كلتي أعضاء مجلس الاتحاد الدولي للتنس خلال الجمعية العمومية التي تعقد في فلورديا في آب/أغسطس المقبل.

بطولة أكابولكو فيرير يتأهل إلى الدور الثاني واسنر يغادر مبكراً

■ أكابولكو (المكسيك) - د ب أ: تغلب الإسباني دافيد فيرير 4/6 على الروسي اندري روليف في الدور الأول من بطولة أكابولكو المكسيكية للتنس. وتقدم اللاعب الإسباني، المصنف 39 عالمياً، في بداية المجموعتين 3/صفر، لكن منافسه الروسي المصنف 33، نجح في تحقيق عودة رائعة وضيق الخناق على منافسه في الوقت الذي بدأ فيه أن فيرير في طريقه لحسم المباراة بسهولة. لكن ورغم العودة الكبيرة لروليف، أثبت فيرير، الذي يحمل عامه السادس والثلاثين في نيسان/أبريل المقبل، أن عامل السن لا يشكل عائقاً أمامه، فقد استطاع حسم اللقاء بقوة بعد فوزه بالأشواط تباعاً. وبدأ روليف (20 عاماً) متأثراً بالأجواء الحارة المفعمة بالطروبة العالية لذينة أكابولكو المكسيكية وظهر عليه علامات صعوبة التنفس خلال بعض لحظات المباراة، ويهدأ الفوز، تمكن فيرير من تحقيق التعادل بالمجموعة الثانية، ويلتقي التاريخي بين اللاعبين، بعدما فاز روليف في المباراة الأولى التي التقى فيها الطرفان في بطولة أسترباليا المفتوحة الأخيرة.

عالم التنس

■ أكابولكو (المكسيك) - د ب أ: تغلب الإسباني دافيد فيرير 4/6 على الروسي اندري روليف في الدور الأول من بطولة أكابولكو المكسيكية للتنس. وتقدم اللاعب الإسباني، المصنف 39 عالمياً، في بداية المجموعتين 3/صفر، لكن منافسه الروسي المصنف 33، نجح في تحقيق عودة رائعة وضيق الخناق على منافسه في الوقت الذي بدأ فيه أن فيرير في طريقه لحسم المباراة بسهولة. لكن ورغم العودة الكبيرة لروليف، أثبت فيرير، الذي يحمل عامه السادس والثلاثين في نيسان/أبريل المقبل، أن عامل السن لا يشكل عائقاً أمامه، فقد استطاع حسم اللقاء بقوة بعد فوزه بالأشواط تباعاً. وبدأ روليف (20 عاماً) متأثراً بالأجواء الحارة المفعمة بالطروبة العالية لذينة أكابولكو المكسيكية وظهر عليه علامات صعوبة التنفس خلال بعض لحظات المباراة، ويهدأ الفوز، تمكن فيرير من تحقيق التعادل بالمجموعة الثانية، ويلتقي التاريخي بين اللاعبين، بعدما فاز روليف في المباراة الأولى التي التقى فيها الطرفان في بطولة أسترباليا المفتوحة الأخيرة.

يعادينا كي يكسب نقاط الاستحقاق لدى جمهوره والجمهور العربي

رئيس البرلمان الكويتي ضد إسرائيل

أدي كوهين



رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم

■ الاسم مرزوق الغانم، رئيس البرلمان الكويتي، صعد لأول مرة إلى العناوين في إسرائيل حين صرخ على أعضاء الوفد الإسرائيلي الذي شارك في المؤتمر الـ 137 لاتحاد البرلمانات الدولية في سان بطرسبورغ في روسيا في 18 تشرين الأول. فقد صرخ الغانم نحو نعمان شاي والوفد قائلا: «أخرجوا الآن من القاعة... يا قتلة الأطفال».

قبل سنة دعا برلمانات الدول العربية للجندي نشيط عضوية إسرائيل من اتحاد البرلمانات الدولي. وردا على ذلك رفعت إسرائيل شكوى ضده. ومؤخرا سافر الغانم إلى جنيف كي يقدم روايته للدفاع عن الحادثة في سان بطرسبورغ. كانت بانتظاره مفاجأة هناك: إذ تبين بأنه ليس شعبيا في بلاده. فقد تقدم عضوا برلمان كويتيا ضده بشكوى لاتحاد البرلمانات على الخروج عن الصلاحيات وعلى إدارة فاشلة لتلوثون البرلمان الذي يقف على رأسه.

الغانم، الذي يزايد على الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ادخل إلى السجن أعضاء برلمان على خلفية قضية اقتحام البرلمان الكويتي في 16 تشرين أول/أكتوبر 2011. عندما اقتحم منصات المظاهرات البرلمان داعين إلى إسقاط الحكومة على أعمال الفساد. والأحكام التي نشرت مؤخرا بعثت بعشرات الشخصيات العامة إلى السجن، وعلى رأسهم نواب قائلون.

في أعقاب الحادثة في سان بطرسبورغ أصبح الغانم، وهو سياسي شاب ابن 39 يأتي من عائلة نيلية غنية جدا، يطلا في نظر الفلسطينيين. قبل أسبوعين دشّن في منقلقة سلفيت شارع على اسمه، خطوة تستجبه على نشاط آخر مناهض لإسرائيل. وغير بعيد عن هناك، في نابلس، في قلقيليا وفي بلدات أخرى، توجد عشرات النصب لذكرى صدام الغانم. ذلك القاتل الذي احتل دولة العارم ونكل بالشعب الكويتي إلى أن هزمه الفلسطينيون. من هنا يمكن التقدير بأن دوافعه ليست طاهرة، إذ أن ياسر عرفات كان الزعيم العربي الوحيد الذي أيد صدام، بل وهنأ

باحتلال الكويت. في هذه الأيام يمكن أن نرى في الكويت مئات اليافطات التي مول تصهيا الغانم، وكتب عليها «لا تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني»، وكذا «الكويت ضد التطبيع مع إسرائيل». إن ما هي دوافع هذا الرجل ولماذا يعمل ضد إسرائيل بهذا الشكل الوحشي؟ الغانم ملياردير مع عشرات الأعمال التجارية التي تتوزع في العالم، لا يتقصه شيء غير الشعبية. الغانم يحكم في الكويت بيد عليا ويتصرف وكأنه ملك كلي القدرة. هكذا مثلا أمر بإغلاق صحيفة «الوطن» لأنها نشرت كاريكاتيرا ضده. ديمقراطية على نمط الغانم. ويسبب كونه غير شعبي في بلاده، فإنه يحاول أن ينال العطف في أوساط العرب على حساب إسرائيل. فالهجوم على إسرائيل هو عمل شعبي لا مثيل له، يكسب فاعله نقاط استحقاق كثيرة.

ولكن الغانم بعيد عن أن يعلم إسرائيل ما هي الأخلاق، كما هي الديمقراطية وما هي حقوق الإنسان، وحسب المراتبية في الكويت، فإن الغانم يعتبر رقم اثنين بعد الأمير، ولكنه يتصرف في أسلفاً حكام كلي القدرة. هاكم ما حصل في

اسرائيل اليوم 27/2/2018

الاستراتيجية التي يخوضها أبو مازن في التعامل مع الولايات المتحدة مغامرة غير محسوبة

مقامرة فلسطينية فاشلة

زلمان شوفال



الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والفلسطيني محمود عباس في لقاء سابق

■ دونالد ترامب هو سياسي من نوع نادر جدا والذي خلفا لسابقه يتوعد ويفي بوعده. في نهاية الأسبوع أعلن أن السفارة الإسرائيلية سوف تعلن في القدس في شهر أيار القادم. رسالته للعالم كانت واضحة وبالأساس للفلسطينيين: إذا واصلتم طريقكم الحالي فانكم لن تستفيدوا شيئا، هذه المرة يشأن السفارة الإسرائيلية. غدا تكون الأمور أكثر أهمية.

الاستراتيجية الفلسطينية تركز على افتراض ضعف قوة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في صالح روسيا، إضافة إلى العلاقات المتهذبة بين واشنطن وأوروبا. فقد خلقت ظروف لإزاحة الولايات المتحدة من موقعها كوسط حصري في النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني. ربما أن مشاكل ترامب الداخلية وزعزعة استقرار الحكم في إسرائيل لعب دورا في قرار الفلسطينيين للقيام بخطواتهم لتحويل الصراع، أي مصادرته الموضوع من أيدي الولايات المتحدة ونقله إلى الأمم المتحدة أو لأطر دولية أخرى.

الخطوة الأولى التي قام بها أبو مازن (البرنامج الفلسطيني للسلام) في مجلس الأمن، خلبت من (التزييفات التاريخية العادية إلى جانب اقتراحات غير جديدة، لتحقيق اتفاق شكلي مع إسرائيل. حتى ذلك لم يُقَل بصوت صريح، فإن «الخطة» تلغي إبطار المفاوضات بين الطرفين وتسعى إلى إلغاء القرار 242 لمجلس الأمن، الذي ربط الانسحابات الإسرائيلية بتحديد حدود أمنة.

العالم الكبير المنشغل بأزمات أخرى، بما فيها كوريا الشمالية تقريبا لم يهتم بالموضوع الفلسطيني. في لجنة الأمن التي عقدت في 17 من أيار إقصاء النساء ومنع دخولهن إلى الجيش الكويتي. في الكويت لا مساواة بين الجنسين؛ رجل يعمل في العمل ذاته يتلقى أكثر من المرأة. كما أنه يعمل من أجل إقصاء النساء ومنع دخولهن إلى الجيش الكويتي. وزارة الخارجية ووزارات ذات صلة أخرى يجب أن تتابع أعمال الغانم، ليس خوفاً، بل بقناعة كي تعزل خطوته. اجتزنا فرعون، فمن هو الغانم؟

اسرائيل اليوم 27/2/2018

باستثناء الأقوال التي قالها السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة داني دانون بعد خطاب أبو مازن والرد القصير للحكومة أيضا إسرائيل انتقلت إلى جدول الحياة اليومي العادي. يوجد لإسرائيل حقا اقتراحات خاصة بها للنزاع مع فلسطين ولكن لن تطرحها علنا طالما أن الرئيس ترامب لم ينشر خطته للسلام، الأمر الذي حسب نيكى هيلي سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة المتوقع حدوثه ولكن، الرجل غير الموجود في المرحلة الحالية رغم أن ظله يحوم فيها، هو فلايمير بوتين رئيس روسيا. منذ المبادرة المشتركة منذ السبعينات من القرن الماضي مع إدارة كارتر لعقد مؤتمر جنيف، وهي المبادرة التي أنزلها ويغن وديان والرئيس السادات عن الستة، فإن روسيا لم تلعب دورا هاما، وحتى أنها لم تتطالب بالقيام بذلك للشأن الفلسطيني. رغم أنغنا متناقضة أيضا وليس واضحا فيما إذا كان الرجل معنيا على طول حدود 1967، أي إقامة دولة فلسطينية بتغيير ذلك الآن. مع ذلك الدور الهام الذي تلعبه الآن في الشرق الأوسط تنتجته للتدخل العميق لها في سوريا إلى جانب الولايات المتحدة وإيران، من شأنه أن يخلق واقعا

اسرائيل اليوم 27/2/2018

لقد أثبتت 25 سنة من اتفاقات أوسلو أن الفصل التام لم يحقق أي حل بل عمق الاحتلال والنزاع

إنها الكونفيدرالية يا أفينري

ذات حكم خاص. نحن نسمي هذا الحل «دولتين ووطنا واحدا». الكونفيدرالية حسب أفينري تقوم على دول سيادية لها حدود واضحة وعدد من المؤسسات المشتركة. هذا هو النموذج الذي نؤيده، سواء كان اسمه كونفيدرالية أو اتحاد أو عصبة أمم إبراهيمية. دولتان مستقلتان في حدود واضحة ومستقلة ذات سيادة كاملة، لها قوة عسكرية وعلم وشديد وممتلئة في الأمم المتحدة.

أفينري بحث ولم يجدد اليوم في العالم أي كونفيدرالية، لكن نظريته انتقائية ومتحيزة، هو يقفز عن نماذج ناجحة مثل بولندا وليط والسويد والنرويج، ولفترة قصيرة صربيا والجبل الأسود. أيضا إذا كانت تلك الفيدراليات قد تفككت في نهاية الأمر فقد تم ذلك دون عفف. البنية الفيدرالية ساهمت في تهدئة الانقسامات ونقلها إلى مسارات سياسية وقانونية. إن عمى أفينري يظهر بشكل خاص إزاء النموذج البارز للاتحاد الأوروبي، سواء كان الاتحاد يعتبر كونفيدرالية أم لا، فإنه يعمل بصورة مشابهة جدا للنموذج الذي نقترحه: دول مستقلة مع حدود مفتوحة، حرية حركة ومؤسسات مشتركة. سنوات عديدة بعد الخراب الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، فهم مؤسسو الاتحاد أن السلام في أوروبا يمكن تحقيقه عن طريق الشراكة وليس عن طريق الفصل. هناك مشكلات في الاتحاد الأوروبي، لكن لا يوجد خلاف على أنه حقق السلام الأطول الذي عرفته القارة منذ مئات السنين.



مواجهات بين عناصر من الجيش الإسرائيلي وفلسطينيين يتظاهرون احتجاجا على المستوطنات

أفينري هناك تحديات أمام هذا النموذج. أفينري أشار إلى بعضها: الفجوة الاقتصادية والفروق بين نظامي الحكم. في وثيقة المبادئ الخاصة بنا كتب أن الدولتين ستكونان ديمقراطيتين وستحترمان حقوق الإنسان، مثلما عُرف في القانون الدولي. الحديث لا يدور فقط عن صورة رسمية، من يتابع عن قرب السياسة الفلسطينية يعرف أنه يوجد فيها بذور ديمقراطية واضحة، ويمكننا التخمين أن الارتباط بإسرائيل يسير بصورة جوهريه هذه العملية.

أمر مشابه يمكن قوله عن الفجوة الاقتصادية. ليس هناك ضمانات بأن الكونفيدرالية ستكون دواء سحري للاقتصاد الفلسطيني، لكن نموذج غرة علمنا أن الفصل الحاد هو وصفة مؤكدة تقريباً لتعميق الفقر في الطرف الفلسطيني، هذا بالتأكيد ليس وصفة للاستقرار.

من الواضح لنا أنه إلى جانب تقرير المصير لكل شعب في دولته الخاصة، هناك حاجة إلى لجنة هامة في المشاركة. لم نختار أي شيء، فرار التقسيم الذي باركته الحركة الصهيونية في تشرين الثاني 1947 اقترح بالخطبة نموذج كيبذا: دولتان مع اتحاد اقتصادي، والقدس هي إقليم

وليس السلام والتصالح. المنازح التي أدت إلى إنهاء العنف في شمال إيرلندا في الوبسة والهرس قائمة على دعم تقرير المصير مع مشاركة جماعية عرقية مختلفة في الحكم. نحن في الحركة الإسرائيلية الفلسطينية «أرض للجميع»، نذهب بالضبط في هذا الاتجاه.

دولية ما، إذا لم يكن بالإمكان إيجاد فصل في قلب النزاع، فكيف سيكون ذلك ممكنا في كل النزاع؟ ليس صدفة أن الوعي يزداد، أن العصل بواسطة حدود مغلقة ليس حلا للنزاعات الاثنية - القومية، التاريخ يعلم أن الفصل في الهند وإيرلندا ويوغسلافيا سابقا ولدت العنف والتهجير،

ميرون ربابورت وليمور يهودا

■ شلومو أفينري يهاجم فكرة الكونفيدرالية من أجل التوصل إلى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. «الكونفيدرالية ليست الحل»، هارتس، 2/14، أفينري يعتقد أن الفكرة هي فكرة هشترية، ويفترض أن من يطرحونها لا يعرفون الفرق بين الفيدرالية والكونفيدرالية. وهو يقول إن الكونفيدرالية ستؤدي إلى «حرب أهلية مستمرة»، حسب رأيه فقط الفصل الكامل يمكنه أن يكون أساسا لحل النزاع.

قبل الرد على هذه الأقوال، إليكم حقيقة واضحة: بين نهر الأردن والبحر يعيش بصورة مختلطة إسرائيليون وفلسطينيون، يهود وعرب، داخل إسرائيل السيادة، في القدس وخلف الخط الأخضر، اقتصادهم مختلط وأيضا حياة العمل والتجارة. يمكن أن تكون مسرورين من هذا الخلل، ويمكن أن نخاف منه، لكن لا يمكن تجاهله. هذا الخلط سيستمر، أيضا حتى لو تم تحقيق اتفاق حسب نموذج الفصل التقليدي، حيث أنه إذا وجدت أي حكومة إسرائيلية القوة السياسية لإخلاء حوالي 100 ألف يهودي من الضفة الغربية، فسيدخل حوالي مليون ونصف عربي فلسطيني داخل حدود دولة إسرائيل. منذ الآن يقترح أفينغور ليبرمان «فصل الآن الفخم عن إسرائيل». هل بعد الاتفاق ستكون حاجة لفصل الناصرة عن الناصرة العليا وقصم بئر السبع عن رهط.

من داخل ظلام الواقع من الصعب تصور مستقبل تقوم على الاعتراف المتبادل من الشيعين بعلاقة الشعب الأخر بالوطن جميعه، حوالي 25 سنة بعد اتفاقات أوسلو هناك حاجة للتعبير عن نزاهة فكرية للاعتراف بأن فكرة الفصل التام ليس فقط لن تحقق الاتفاق، بل تحت غطاءها تعمق الاحتلال والنزاع، وقد حان الوقت للتحور منها.

من الواضح لنا أنه إلى جانب تقرير المصير لكل شعب في دولته الخاصة، هناك حاجة إلى لجنة هامة في المشاركة. لم نختار أي شيء، فرار التقسيم الذي باركته الحركة الصهيونية في تشرين الثاني 1947 اقترح بالخطبة نموذج كيبذا: دولتان مع اتحاد اقتصادي، والقدس هي إقليم

وليس السلام والتصالح. المنازح التي أدت إلى إنهاء العنف في شمال إيرلندا في الوبسة والهرس قائمة على دعم تقرير المصير مع مشاركة جماعية عرقية مختلفة في الحكم. نحن في الحركة الإسرائيلية الفلسطينية «أرض للجميع»، نذهب بالضبط في هذا الاتجاه.

دولية ما، إذا لم يكن بالإمكان إيجاد فصل في قلب النزاع، فكيف سيكون ذلك ممكنا في كل النزاع؟ ليس صدفة أن الوعي يزداد، أن العصل بواسطة حدود مغلقة ليس حلا للنزاعات الاثنية - القومية، التاريخ يعلم أن الفصل في الهند وإيرلندا ويوغسلافيا سابقا ولدت العنف والتهجير،

في القدس الوضع أكثر تعقيدا. فحتى لو قاموا بفصل الأحياء العربية عن الأحياء اليهودية في المدينة فسيتبقى مشكلة البلدة القديمة. وحتى أتباع الفصل لا يفتخرون بإقامة حواجز وحدان فيها، 50 ألف شخص من سكان المنطقة المتكلمة والحساسة هذه، عرب ويهود، منطرون ويعودون ويتسللون عليهم ويعا في أزقة المدينة، تحت رقابة

هآرتس 27/2/2018

أظهرت تحقيقات نتنهاو مرة أخرى بأن الحزب فقد بوصلته الأخلاقية والأيدولوجية

من هو اليساري؟



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

يرحل كي لا يسقط كل المعسكر الوطني معه - أصبحت يساريا. فاليساري بالنسبة لهم هو كل من هو ضد نتنياهو. اليساري، الذي كان مستعدا لأن يواصل نتنياهو رئاسته حتى بعد خطاب بار إيلان، ليس حزبا يمينيا أيديولوجيا، الليكود هو حزب الحكم، والحكم أهم له من بلاد إسرائيل. وجاءت تحقيقات نتنياهو وأظهرت مرة أخرى بأن الحزب فقد بوصلته الأخلاقية والأيديولوجية. لا بلاد إسرائيل ولا الهدايا المنتورة. فقط مسألة واحدة هامة لهم: هل أنت مع نتنياهو أم ضده.

أنا يساري. لا تسمح لله أني تجرتا على انتقاد نتنياهو انتقادا من اليمين؛ فهم لم يسعوا مني أتيا كلمة خرى. ولكن ما أنا قد أضفت صوتي أيضا للتقدير بأن على الليكود أن يختار زعيما بدلا كي لا يسقط مع نتنياهو. نتنياهو ليس يميني، في المقابلات التي في يهودا والسامرة، وفي المقالات، في المقابلات للصحافة، ودوما كان يعرف كل رجال المعسكر الوطني، وكذا الليكوديين، بأنني محق. المستقيمون منهم هزوا أكتافهم واعتدروا: هو أفضل ما لدينا. أنا هنا قد قلت، بمناسبة شبيها نتنياهو الجناحية والتحقيقات التي تحيط به ومستشاريه المقربين الذين يصحون أو في طريقهم لأن يصحوا شهودا متكلمين ضده، لنقا اللحظة التي قلت فيها إن على نتنياهو أن

يبقى مخلصا للأيدولوجيا حتى عندما يصل إلى كرسي الحكم، مقياسي في مسألة من هو اليمينى هو موقفه من بلاد إسرائيل. من يكون مستعدا لأن يقيم دولة فلسطينية في وطني ليس يمينيا، ولهذا أنا في مناقشة نتنياهو الذي في خطاب بار إيلان، وفي خطابات كثيرة منذ أن كان مستعدا لأن يعترف بدولة فلسطينية - ليس يمينيا بالنسبة لي. لعلة ثبت مكانة إسرائيل الدولية، ولكنه لا يتمتع باليمين الأيدولوجي. إذ كان مستعدا لأن يتنازل أيضا عن هضبة شارون بل ويعطي الفلسطينيين دولة في يهودا والسامرة. كما أن نتنياهو ليس يساريا بالطبع، فهو ليس متحمسا لتسليم وطننا للعرب، ولكنه لا يستبعد استيعابا تاما هذه الفكرة. فهذه ليست بالنسبة له أمر لن يمر إلا على جثتنا. وإذا قلتم إنه لا فقط ولكنه يفعل العكس عليا، فهذا هراء. في 12 سنة له كرسي وزير بنى في يهودا والسامرة أقل مما بني إيهود باراك في ستة ونصف. لم يكن في يهودا والسامرة ولا في القدس، لم يجل السيادة على عتاليه أوميمع، منذ 15 سنة وأنا أقول هذا: في الخطابات التي في سبيل بلاد المقالات، في المقابلات للصحافة، ودوما كان يعرف كل رجال المعسكر الوطني، وكذا الليكوديين، بأنني محق. المستقيمون منهم هزوا أكتافهم واعتدروا: هو أفضل ما لدينا. أنا هنا قد قلت، بمناسبة شبيها نتنياهو الجناحية والتحقيقات التي تحيط به ومستشاريه المقربين الذين يصحون أو في طريقهم لأن يصحوا شهودا متكلمين ضده، لنقا اللحظة التي قلت فيها إن على نتنياهو أن

آريه الداد

■ عشر سنوات قضيتها كناشب في الكنيست في كتلة الاتحاد الوطني، في حزب كان الرمز اليميني في الكنيست. أبي زحمة الله، البروفيسور إسرائيل الداد، من زعماء ليحي وأيدولوجي اليمين - علمني تقريبا كل ما أعرفه وغرس في كل ما أؤمن به، لعلة جلبتني الأيدولوجيا اليمينية إلى الكنيست، جئت إلى هناك كي أقاتل في سبيل بلاد إسرائيل. رأيت في سنواتي في الكنيست الليكود برئاسة أرييل شارون يخون بلاد إسرائيل، ويقطع 25 بلدة في قطاع غزة وشمال السامرة، ورأيت بنيامين نتنياهو يصوت مرة تلو الأخرى في صالح فك الارتباط.

عندما تركت الكنيست كتبت كتابا، ما برى من هنا - ماذا يحصل لزعماء اليمين عندما يصلون إلى الحكم؟، حلت فيه العواصم التي أدت بمناحم بيغن لأن يقتلع بلدات سبينا، ينسحب من شبه الجزيرة ويعترف «بالحقوق للشعب الفلسطيني»، فيما يوافق على إعطائهم حكما ذاتيا في يهودا والسامرة وغزة. حلت الجذور الأيدولوجية لنتنياهو، الذي واصل اتفاقات أوسلو ولم يلغها، سلم الخليل للعرب وكان مستعدا للتنازل عن كل هضبة شارون، وهكذا أرييل شارون، وهذا إيهود أولمرت، أمير الليكود المتميز بحد ذاته، لم فوق الجميع ارتفعت شخصيته إسحق شموير، الوحيد من بين كل زعماء الليكود الذي بقي مخلصا لبلاد إسرائيل ولم يخذلها. لم يسلم ميلمرت للعرب وأثبت بأنه يمكن أن

أحيانا ويخجل زائد العنف البيروقراطي السالب الجيش الإدارة المدنية. هذه الكوة جاءت إيبلت شكيد مع مستشاريها القانونيين لإغلاقها نهائيا. الترهل البيروقراطي أيضا يبعث وتيرة العنف الرسمية، ولكن البؤر الاستيطانية الغربية هي الليبرالية الجديدة للأعمال الاستيطانية، وهي منتفخة العقال وهدمية الكواج وتسرع العملية.

يوجد في المرعى الذي ترعى فيه الأفكار الحلال أنغام دخيلة مع الرعاة الإسماعيليين، ضرر يجب إزالته، هكذا قال حاخاماتهم. إذا لم تنجح في المرة الأولى فسنتجح في المرة السابعة، فونتأ توجد في الكتاب التي تتكسر عن أنيابها، وفي اجثنا للقطع النخيل المرتعب، كم هو جميل ذلك اليهودي الذي يركب على حصانه الأصيل أو على التراكتور الصغير. وأيضا يمكن الركل أو الصفع، انتقاما للسنوات التي قام فيها الأغيار بضرب أجدادنا في الشتات.

هنا انتهى الشأن الشخصي، لأن وظيفة الجيش الإسرائيلي هي الدفاع عن كل يهودي مهما كان، المستوطن في يهودا والسامرة. وعنف اليهود من شأنه كما هو معروف التسبب باحتكاك سيضر اليهود. لذلك فإن الحل هو إبعاد اليهود. في يوم الأحد الماضي مثلا تظاهر فلسطينيون من المنطقة ضد البؤر الاستيطانية الجديدة، الجيش قام بتفريقهم بواسطة الغاز المسيل للدموع، وهذه فقط هي البداية، في أماكن أخرى نضجت العملية: الجيش أصدر أمر منظمة عسكرية مغلقة، حتى لا يستطيع الرعاة الفلسطينيين الذهاب إليها مع أغنامهم أو زراعتها بالشعير، مثلا العوجا وخيام المعرجات التي تقع حفاة عن عمر بيئتها، المنطقة مفتوحة وأمنة لليهود البؤر الاستيطانية، إذا يمكن التفرغ لبناء الفيلات والإعلان عندما يحين الوقت عن كتلة استيطانية أخرى، يمنع الإجماع تفكيكا.

الكولونيالية اليهودية تغذ الخطى إلى الإمام وثقة من نفسها ومليئة بالاختراعات والحيل، قدرتها على التسبب بالمعاناة لأخر وسلبه لا حدود لها، ولا يوجد أي عائل مسؤول يقول غفى، إلى هنا.

هآرتس 27/2/2018

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: أوجلان والأسد كتنافاً إلى كتف؟

الشعب الخاسر الأول

الكل اختلطت الأوراق عليه، فالنظام كان يعتقد أن مهما حصل في المنطقة من ثورات فهو محصن لاعتماد الحل الأمني على مر الزمن، والمعارضة اعتقدت أن الأمر لا يختلف بل ليبيا أو تونس أو حتى مصر.

أما المحرضون من العرب فكان مهمهم تدمير سوريا كدولة تختلف عنهم بالنظام والواقف في أغلب القضايا التي تخص المنطقة وإسرائيل وأمريكا، وإسرائيل يهيمها فقط إضعاف الدول المجاورة لها أو تحييدها، وقد حصلوا على ما يريدون ولكن أمريكا ما زالت تنفذ مخططاتها ومنها تقسيم سوريا والعراق. تركيا كانت تحلم بوصول الإخوان المسلمين للحكم وبالتالي تصبح سوريا تابعة لتركيا. الأكراد كحالمين بدولة كردية لا يهمهم سوى ما يدعهم، روسيا دخلت على الخط لأن الآخرين غدروا بها فيما يخص حصنها من ليبيا والعراق لذلك وفتت مع النظام حماية لصلحها. إيران كذلك مع حزب الله فالبنادق كلها تطرح جانباً عندما يتعلق الأمر بالبقاء على قيد الحياة، لم يكن هناك خاسر سوى السوريين كشعب ودولة، كما خسرت تركيا كثيراً من أصدقائها وبسببها أصبح أكراد سوريا خنجرًا في خاصرتها.

سلام عادل – ألمانيا

مقال محمد زاهد جول:

التعامل التركي مع المعارضة السورية

طعنة في الظهر

إذا كان الأكراد، ولأسباب تاريخية لا علاقة للعراق أو سوريا بها، لم يستطيعوا إقامة دولتهم المستقلة عقب الحرب العالمية الأولى إلا أنهم أخذوا ذلك على أن تلك الدول وشعبها هم العدو فقاموا بتمرد مسلح، في العراق خصوصاً، أدى، على مدى عشرات السنين، إلى غزو العراق واحتلاله.

وما أشار الكاتب إليه من التدخل الأمريكي الآن وحمل الأكراد استغلال ذلك في إقامة دولة قومية يعتبر طعنة في ظهر ليس تركيا فقط ولكن دول المنطقة أيضاً.

د. محمد شهاب أحمد – بريطانيا

مقال بسام اللبارين:

حرب القوطة: تحرير «رهائن الإرهاب» بدفنههم

الجنسية لمن يدفع

بعد إعادة السماح لمواطني ليبيا واليمن وغيرهم للطباعة في الأردن، يبدو أن حكومة الملقي تنوي توفير أكبر عدد من الأسرة لمن يدفع مقابل العلاج.

الأردن أصبح مزاداً علنياً لمن يدفع أكثر، هذا هو نهج الحكومة، فقيل أيام قررت إعطاء الجنسية الأردنية لمن يدفع علماً بأنها تمنع الجنسية عن أحق بها ممن ولدوا وعاشوا طوال حياتهم في الأردن من أبناء الأردنيات أو أبناء غزّة.

إفلاس الأردن الاقتصادي يوازيه الآن إفلاس أخلاقي وإنساني.

حسام محمد

تقرير محمود معروف: الغموض ما زال يكتنف

قضية الصحافي المغربي توفيق بو عشرين

لن ننهم أحداً

اعتقد أنه سيكون من الغفلة وعدم معرفة حقيقة الأمور أن نسلّم ونعتقد جازمين بأن كل صحافي معارض يكتب أشياء تعجبنا وتدفع مشاعرنا، هو معصوم ومنزه ولا يمكن أن يخطئ وبالتالي يجب ألا يعقل أو يتهم أو يسجن. لا أحد معصوم ولا أحد منزه ولا أحد فوق القانون والصحافي هو مواطن قبل أن يكون صحافياً ويجري عليه ما يجري على المواطن العادي. لن ننهم أحداً، ولكن كذلك لن نبرئ أحداً.

عبد المجيد – المغرب

خط جديدة لتقسيم المنطقة

جديدا يستهدف وحدة العراق شعباً وأرضاً، وكان

الدماء الزكية التي سالت على أرضه الطاهرة للدفاع عن الوطن والمقدسات بسبب مطاردة فلول «داعش» في العراق وإبعادها عن الأراضي العراقية ليس لها قيمة بنظر الأمريكيين وغيرهم.

المهم بنظرهم خلق حروب داخلية جديدة ويعتقد الأمريكيون أنها يمكن أن تفتت الجسد الجغرافي العراقي إلى كاتونات عرقية وطائفية لإبقائه منهكاً، خاويًا، إزاء المخططات الصهيونية للسيطرة والهيمنة على المنطقة العربية لتبرير وجودها الهجين فيه.

ولم يخش جونسون من التأكيد أن هذا المخطط هو بديل مخطط سابق تم فيه خلق، وزرع تنظيم «داعش» التكفيري في العراق وسوريا لجلب المتطرفين المرتزقة إلى داخل تلك الدولتين، ومن ثم القضاء على الوحدة الوطنية فيهما.

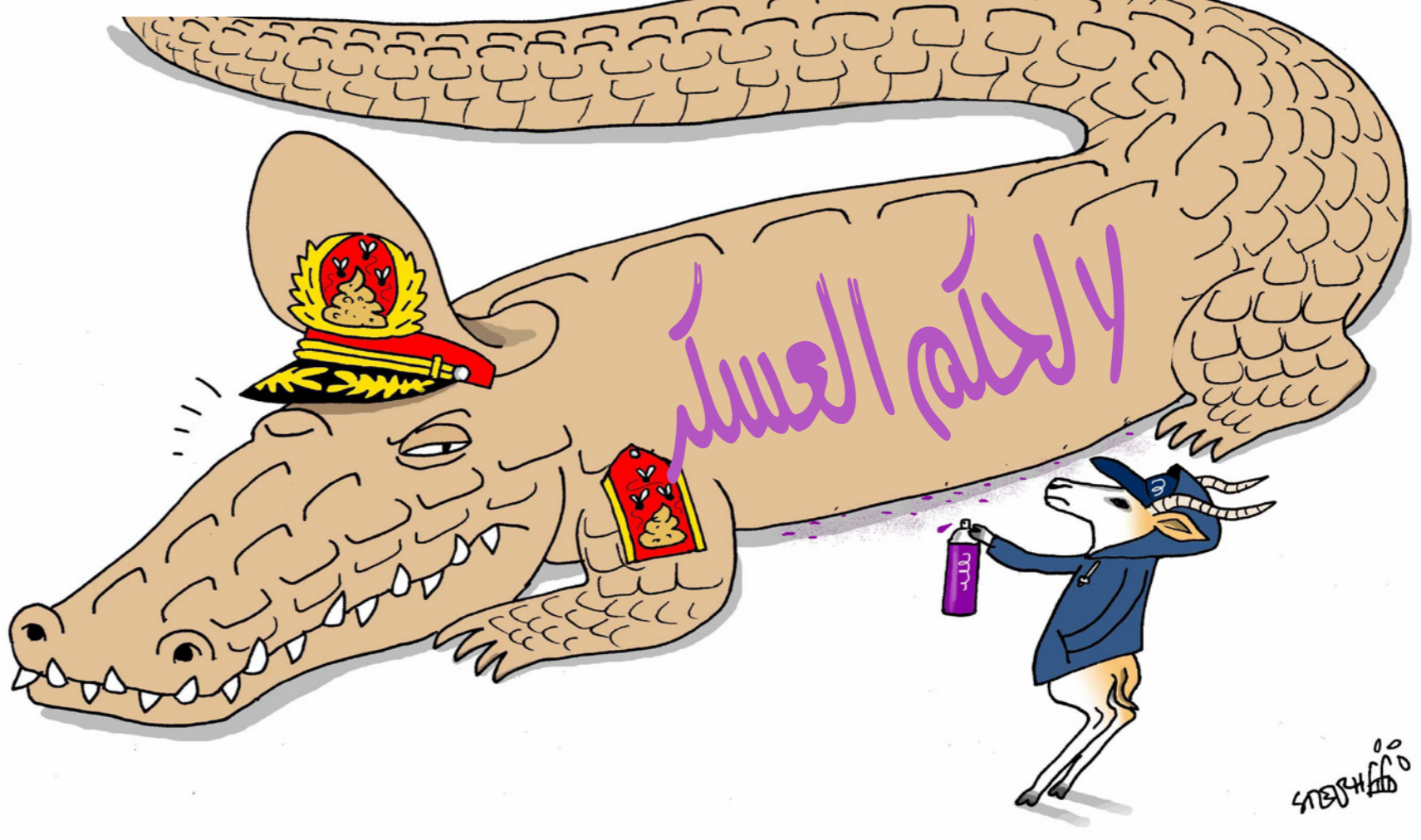
يقول: «نقترح الاستقلالية وتقرير المصير في نهاية المطاف للمناطق السنية في العراق وسوريا والحكومة الإقليمية الكردية في العراق بعد هزيمة داعش وإزالة نظام الأسد في سوريا»، وتدعو الخطة إلى «حماية دولية لمدة 10 أعوام في الأجزاء

السنية من العراق وسوريا التي تسيطر عليها قوات من دول كثيرة بما فيها الولايات المتحدة لفصل الفصائل المتحاربة وإنهاء القتال».

ويقترح جونسون ثلاثة خيارات لكل كاتون عرقي أو طائفي أو كما يسميها «حمية» سيظهر جراء التقسيم والتفتت بعد نهاية 10 سنوات وهي كما يأتي:

1- تحويل غرب العراق وشرق سوريا إلى

لا للديمقراطية العسكر



تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: لا تستجدوا بالكفيل الغربي على العميل العربي!

الشعب من يتحمل المسؤولية

اعتدوا على سواعدمك أيها السوريون فقط، ولا تعتمدوا على أحد غير الله لأن أمريكا هي التي وضعت ونصبت هذا النظام منذ خمسين عاماً، والدليل موجود على اليوتيوب إلى الآن. عندما مات الرئيس حافظ الأسد والد بشار في سنة 2000 زارت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت دمشق للتعزية. وفتت إلى جانب التعزية دقيقة ثم تكلمت مع بعض الصحافيين وسألوها في نظرك من سيخلف حافظ الأسد في حكم سوريا قالت: «أرجو من بشار الأسد أن يخطو على خطى والده، أي أن يسمع الكلام ويطيع كما كان والده، والتسجيل صوت وصورة موجود على يوتيوب إلى الآن».

والجدير ذكره أنه عندما قالت ذلك لم يكن بشار الأسد رئيساً لسوريا، ولم يكن الدستور قد عدل لعمره لأنه في الدستور السوري يجب على الرئيس أن يكون عمره 40 عاماً وكان عمر بشار الأسد في ذلك الوقت 36 عاماً. على كل الأحوال الشعب السوري ذكي قالها منذ اليوم الأول للثورة: «ما لنا غيرك يا الله».

أيو محمد – لندن

نظام البشاعة

نظام البشاعة الذي فتح مفاوضات مع العدو في 2007 وحلفاؤه الإيرانيون يمانعون حسب البارز النووي ومنتجات مله لدرجة أن خمسين في المئة من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يؤيدون

إقامة علاقات مباشرة للتعاون الأمني في وجه عدو مشترك العدو (الإسلام السنني الجهادي) بكل صوره ومسعياته من ضل منه ومن كان على حق.

ألم نسعم قول المسؤول الإيراني البارحة طهران في سوريا لمحاربة الإرهاب وليس إسرائيل! على أساس أن إسرائيل ليست إرهابية!! أما عن ترمب وبوتين فقد لخصهم أحمد مطر: وحماة العرض أبناء السماء عملاء لا بهم زلزلت الأرض ولا في وجههم قطرة ماء!

غادة الشاويش

بلد النزاعات

سوريا أو غيرها من البلدان التي تعاني نزاعات داخلية مدمرة غير مؤهلة لاحتضان التداول السلمي على السلطة. وكان على النخب أن تدرك خطورة الانخراط في مشروع تدميري ممنهج، هدفه تكريس هيمنة القوى الكبرى.

عبدالله راودي

اللوم ليس على أعداء الإسلام

تحليل جيد للواقع العربي ولكنه ناقص. اللوم ليس على أعداء الإسلام حيث أن الدنيا مصالغ يتصرف دولي أو فردي، فقط انظر إلى نفسك يا من تسمي نفسك مسلماً، هل فتحت كتاباً لتري إن كانت صلاتك صحيحة في وقتها ومكانها وطريقة أدائها.

قال صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلي». ومما اشاهده في المساجد فإن 99.99% لا يتقنون الصلاة، والصلاة كما قال رسول الله إن «صلحت صلاتك صلح عملك والصلاة عمود الدين».

راجع نفسك يا من تلوم الغرب، الا تغتاب وتغش وتكذب، الا ترمي نفاياتك في الشارع، الا ترتشى أو تدفع رشوة، الا تتعامل مع البنوك الربوية والا والا... قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه «لقد كنتُ أدلاء فأعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة بغيره أدلنا الله». وقال رب العزة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَحْضُرُوا اللَّهَ يَحْضُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ». فالتصر من عند الله الواحد الأحد، تلوم الغرب على حالنا وانظروا أين لجأ السوريون إلى أوروبا وأمريكا بدلاً من اللجوء إلى الله.

غيث

استبدال استبداد بأخر

الانتهاك الفظيع هو الذي يقوم به النظام السوري مدعوماً من إيران وحزب الله وروسيا وإجرامهم الفظيع بحق الشعب السوري لحماية نظام طاغية، ويرضى إسرائيلياً أمريكياً، هذا أمر أصبح معروفاً وليس سراً، وفي المقال تم توضيح جزء من هذا الأمر. من جهة أخرى اعتقد أن تنظيم «الدولة» (داعش) تعاون مع النظام لضرب الثورة، وهم تنظيم مخترق من النظام السوري عن طريق بعثي العراق الذين انضموا إليه.

وكذلك جبهة النصرة فقد أضرت كثيراً بالثورة السورية ليس فقط بسبب ارتباطها بالقاعدة، وهذا دمار للثورة وأهدافها النبيلة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



محمد بن سلمان والبيت السعودي: ماذا سيصلح العطار؟

على الهياكل العليا في الجيش، ثم التغطية على هزائم الرياض ونكساتها في اليمن. وكان برنامج ولي العهد في السيطرة على مفاصل الدولة وتحييد الأمراء أصحاب مراكز القوى قد بدأ من قادة الأجهزة الأمنية، ثم انتقل إلى كبار ضباط الحرس الوطني الذي كان بإمرة متعب بن عبد الله، ولم يكن تغيير الفئات العليا من ضباط الجيش مطلباً عاجلاً بالنظر إلى انشغال هؤلاء في حرب اليمن. ويبدو أن التطورات الميدانية التي أخذت تشهدها هذه الحرب مؤخرًا، من حيث العجز والمراوحة في المكان والنكسات وتواتر الصواريخ الحوثية التي تضرب عمق المملكة، دفعت الأمير إلى سلسلة التغييرات التي يُراد منها تحميل رئاسة الدفاع أو الأمن الجوي مسؤولية التقصير. فإذا كانت تهمة الفساد واستنزاف أموال

عبد العزيز سلسلة أوامر ملكية قضت بإنهاء خدمات رئيس هيئة الأركان وقائد قوات الدفاع الجوي وإحالتها إلى التقاعد، كما أعفت قائد القوات البرية ونائب وزير الداخلية ووكيل الوزارة للشؤون الأمنية من مناصبهم، وعيّنت مساعدين جددًا لوزير الدفاع، ونائبًا لرئيس الأركان، وقائدًا لأسلحة الصواريخ الاستراتيجية. وأعلنت الحكومة السعودية أن هذه التغييرات تأتي في إطار موافقة العاهل السعودي على «وثيقة تطوير وزارة الدفاع»، والتي تشمل على ما يصفه الإعلام الرسمي بـ «إجراءات استراتيجية» برنامج تطوير الوزارة. ومن الجلي أن هذه اللغة الضخفاضة تستهدف التعمية على الأهداف الحقيقية من وراء هذه التغييرات، أي إحكام قبضة محمد بن سلمان ولي العهد ووزير الدفاع

الدولة المنهوبة هي التي قادت بن سلمان إلى احتجاج عشرات الأمراء والوزراء السابقين وكبار رجال الأعمال، فما الذريعة التي تبرر هذه الإغفالات والتغييرات؟ هل يُتهم هؤلاء بسوء الإدارة في الميدان، أم بالقصور في التخطيط لمعارك اليمن، أم بوصول المشروع العسكري السعودي في اليمن إلى نقطة مسدودة، وهم مجرد قادة ميدانيين يأترون بما يليه عليهم صاحب المغامرة الأصلي، منذ أن كان وزيرًا للدفاع وحتى اليوم بعد أن استأثر بموقع ولي العهد؟

ثم ما ذنب رئيس الأركان أو قادة الدفاع الجوي والصاروخي والقوات البرية، أو ماذا يمكن أن يفعل الخلف أكثر مما فعل السلف، إزاء الوضع العسكري العالق الذي يشهده تحالف المملكة في اليمن، بعد أن وصل التصارب بين

قيصر روسيا وسوريا وسياسة المكابذ

جلبير الأشقر*



في النصح التي أسداها ما كافيًا لهواة السلطة والنفسوذ في كتابه الكلاسيكي «الأمير»، تحتل المكيدة مكانة بارزة، إلى حد أن سياسة المكابذ والنفاق باتت تُسمّى باسم صاحب الكتاب، وإن اختلفت الآراء حول قصده الحقيقي، أكان فعلاً نصيح الأمراء أو تحذير الشعوب من مكابدهم. وإذا كان ثمة مجال للجدال حول الشهرة التي سوف تطفئ على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ذاكرة الإنسانية، فإن ما لا شك فيه هو أن مرتبته في سجل المكابذ التاريخية سوف تكون عالية للغاية.

إن الرئيس الروسي، الذي يحكم بلاده منذ سنة 2000 وقد حوّلها إلى نسخة روسية من «الجموكيات» التي اعتدنا عليها في منطقتنا العربية، بل فاق رؤساء جموكياتنا بتقليده أشكال الحكم الملكية جذاً فيها بحيث استحق لقب قيصر روسيا الجديد وبامتياز، هذا الرئيس/القيصر غداً منذ عقد من الزمن يستخدم في العلاقات الدولية المكيدة والحيل والنفاق بكتافة لا تني تتزايد. وبما أن الساحة الشرسق أو سطوية بوجه عام هي المسرح الدولي الذي يشهد أعلى كثافة من المكابذ على اختلاف أنواعها، فلا عجب أن يترافق تصعيد روسيا لتدخلها في المنطقة وانتقالها منذ عام 2015 إلى الانخراط المباشر في الحرب الدائرة في سوريا بتكثيف لسياسة المكيدة بلغ مستوى قياسياً منذ عام 2016.

فبعد أن دخل الطيران الروسي المعجمة السورية في خريف 2015 بحجة محاربة الإرهاب، ولإسما تنظيم «الدولة» (داعش)، وهي حجة لم تنطظ ظاهرياً سوى على من أراد إخفاء نقاسمه وراءها مثلما فعلت إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما التي رخصت بالتدخل الروسي على ذلك الأساس الوهمي، وبعد أن تبنّى بما لا يترك فسحة للشك أن روسيا دخلت المعركة لغرض وصايتها على النظام السوري وتولي أمره وإدارة المعركة عوضاً عنه وعن حمايته من أعلان إيران الإقليميين الذين فشلوا جميعاً في نحر المعارضة السورية المسلحة بالرغم من حشر هذه الأخيرة بين ناري النظام وربيته الداعشية، فإن بوتين رأى بدوره أن القضاء على تلك المعارضة لن يكون ممكناً بالقوة العسكرية وحدها، بل يقتضي خنقها من خلال تغيير موقف دعامتها الاستراتيجية الرئيسية، ألا وهي الدولة التركية.

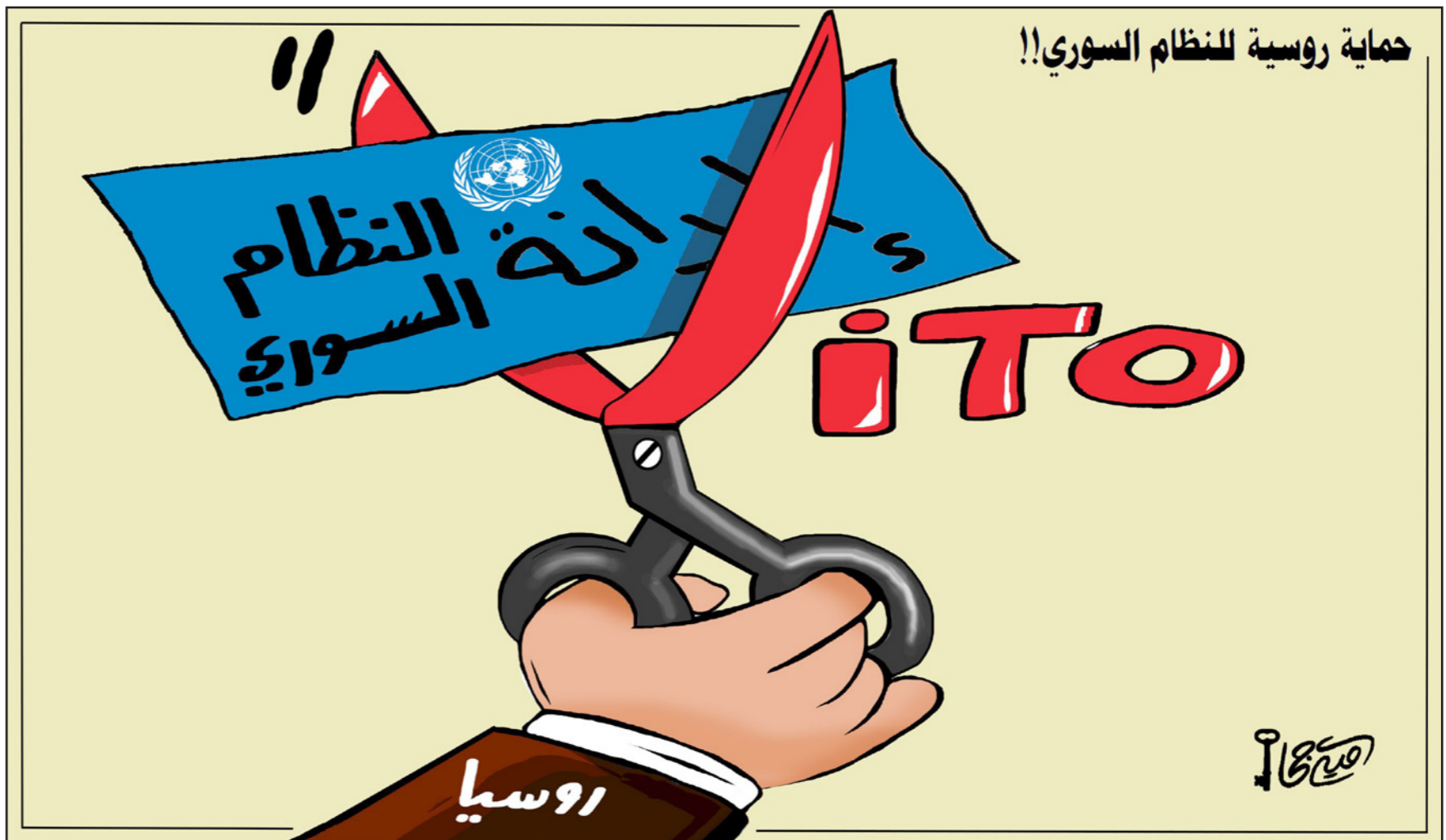
فقد تمكّن بوتين أن يقبل الرئيس التركي من خصم شامت إلى شريك صامت بعد أن نبهته موسكو إلى المحاولة الانقلابية التي حيكّت ضده عام 2016، فكانت المقايضة التي تمكّنت موسكو بفضلها أن تقضي على المعارضة في شرقي حلب بعد أن تخلّت أنقرة عنها لقاء ضوء أخضر روسي أمام تدخل الجيش التركي في الشمال السوري ليحول دون استكمال القوات الكردية وحلفائها من العرب وسيطرتهم على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا. ثم رتبت موسكو الأمور قبيل نهاية العام 2016 وانتقلت صفة الحكم بدون أن تتوقف من لعب دور الطرف المقاتل، فجمعت في أسناتة ممثلي النظام وحماته الإيرانيين والمعارضة وأوصايتها الأتراك كي تستعد لصفقة كبرى مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وهي ترديد إقناعه وسائر العالم أن سوريا قد أصبحت مسرح دمى باتت كل خيوطه بيد موسكو.

ومع تعثر الأمور بسبب الصعوبات التي واجهها ترامب في واشنطن حول الملف الروسي والتي لا زالت تتعقد يوماً بعد يوم، ومع تأكيد عزم البنتاغون على إبقاء قواته في الشمال السوري شرقي نهر الفرات للحؤول دون وضع طهران بيدها عليها بمؤازرة من موسكو، قررت روسيا المضي قدماً في الاستيلاء على سائر الأراضي السورية من خلال تكرار سيناريو شرقي حلب في جيوب المعارضة المتبقية في إدلب والغوطة الشرقية. فتمنحت ضوء أخضر جديداً لأنقرة كي تجتاح الأراضي السورية في منطقة عفرين مقابل شنّ المحور الروسي/الإيراني/السوري هجوماً مدوراً على المنطقتين، يتركز حالياً على الغوطة الشرقية بغية القضاء على المعارضة المسلحة فيها حتى ولو اقتضى الأمر القضاء على آلاف المدنيين.

كل ما تبقى كذبٌ ونفاق، لاسيما الماطلة في مجلس الأمن الدولي، فالولايات المتحدة تدعي الحصر على المدنيين في الغوطة وهي تعلم أن قراراً لمجلس الأمن لن يغير في الأمر شيئاً، لاسيما أنه يستتني «الإرهابيين» من وقف إطلاق النار، الأمر الذي يبطئ مفعوله، ذلك أن معظم الفصائل المتواجدة في الغوطة، إن لم تكن كافتها، من «الإرهابيين» في تصنيف موسكو ودمشق، فمن، يا ترى، تود مندوبة واشنطن في المجلس أن تخش حينما تصرّح، بسداجة قصوى ظاهرياً، أنه لو تم تبني ذلك القرار قبل أيام، لوفّر الأمر العديد من الضحايا؟

أما روسيا فيعد أن بذلت جهدها كي ياتي القرار بلا جدوى، سعت لتبني للعالم أنها وحدها سيدة الموقف في سوريا وأن القرارات الدولية بلا طائل، فامر بوتين، قيصر روسيا وسوريا، بتوفير وضع ساعات كل يوم لانسحاب المدنيين وكأنه تغفد هؤلاء المدنيين الساسكين بوسع رحمة بعد أن ناشد ضمير الرئيس الفرنسي والمستشار الألمان، والكل يعلم أن ذلك التعبير «الإنساني» لن يستطيع حل المسألة العظيمة التي تدور في الغوطة الشرقية تحت أنظار العالم. والحال أن ما تطعم إليه موسكو ودمشق بمنتهى الجلاء، وبما لا يستطيع أحد إغفاله سوى بالخائف على عمداً، إنما هو تكرار سيناريو الاستيلاء على شرقي حلب، بانتظار استكمال المهمة ذاتها في منطقة إدلب.

* كاتب وأكاديمي من لبنان



مصر المفترى عليها!



أيداً تجاه السلطات المصرية واقتصدت حتى لبعض التلطيف الذي كان يمارسه ناعمة في بعض المناسبات.

اللائت أن السلطات المصرية لم تعد تقراً حساباً لأي كان ولا هي في وارد حتى النظر بعين الفهم لعدد كبير من الشخصيات التي شاركتها معارضة حكم الإخوان المسلمين ولا حتى أولئك الذين أيدوا التحرك الجماهيري الواسع في 30 يونيو/حزيران 2013، بل وحتى أولئك الذين باركوا انقلاب 3 تموز/يوليو 2013.

ما يجري في مصر حالياً يُذكر بما حصل في تونس مع نظام الرئيس بن علي، مع فرق واحد أن شهر العسل في تونس استمر أطول، ذلك أن معارضي الإسلاميين تقلبوا بديرجات وأشكال متفاوتة ما حصل ضد هؤلاء منذ عام 1992 من قمع وسجن وملاحقات وتعذيب إلى أن دارت الدوائر على الجميع وأصبح الكل وينهشهم الإعلام الرسمي لمجرد مقابلة تلفزيونية كما حدث مع الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح. حتى الكتاب والجامعيون لم يسلموا من مضايقات هنا أو هناك بسبب مقال أو ظهور تلفزيوني ناقد كما حدث أيضاً مع الدكتور حسن ناعمة بعد مشاركة تلفزيونية لم تكن مجاملة

* كاتب وإعلامي تونسي

منظمة حقوقية إلى إنكار ما جاء في هذه كلها جملة وتفصيلاً بلا أدنى تحفظ أو تنسيب للأمر أو استثناء هنا أو هناك.

لم تكن تلك المرة الأولى التي يتم فيها التعريض بالبي بي سي فليل فترة أيضاً تعرضت القناة البريطانية إلى انتقاد شديد لجرد أنها عرضت شهادة لسيدة تشسكي بحرقه وألم كبيرين من اختفاء ابنتها قبل أشهر عدة بعد أخذها من قبل أجهزة الأمن وهي التي سبق لها أن اعتقلت وتعرضت لأسوأ الاعتداءات ومن بينها الجنسية. لم تكلف السلطات المصرية نفسها عناء القول إنها ستستحرق مساوره في هذه الشهادة بل سارعت إلى دعوة القناة لتصحيح ما قدمته!!

لا داعي للحديث عن الإعلام القطري كله في نظر السلطات المصرية «متحامل» و«كاذب» لكن المشكل الآن أن القاهرة باتت تعتقد أن كل وسائل الإعلام العالمية باتت كذلك، لا يهمن أن كانت تتحدث عن «نيويورك تايمز» أو «واشنطن بوست» أو «الغارديان» أو محطات «سي إن إن» أو «البي بي سي» أو «فرنسا 24» أو غيرها.

لقد دخلت السلطات المصرية ومعها جوقه الصحفيين التابعين لها في حالة من الإنكار المرضية. بالنسبة إلى هؤلاء مصر، زعيماً وسياساتاً ومواقف، بلد فوق النقد،

هيئة الإذاعة البريطانية وقعت في سقطات ممنهجة ومدفوعة الأجر ضد الدولة المصرية، هكذا علق قبل يومين فقط أحد المذيعين في القنوات المصرية قبل أن يضيف بأن «القس العربي في السبي بي يعمل بشكل مباشر وصريح ومقصود ضد الدولة المصرية»، مهرباً عن اعتقاده بأن هذه «الهيئة قد تكون تلقت تمويل من قطر أو من غيرها لأن التقارير التي تبثها عن مصر ليست مهنية ولا تمت للعمل الإعلامي أو الصحافي بصله. الطريف أن المنيع ذاته دعا إلى الرد بالمثل وإنتاج أفلام وثائقية عن «احتضان بريطانيا للإرهاب والإخوان». وعن عاقبتها بالتبقيات الإسلامية الراديكالية الإرهابية منذ عشرات السنين».

وقبل فترة أكد مذيع مصري آخر أن منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان تتلقى أموالاً مقابل إصدار تقارير ضد مصر، مؤكداً أنها ترتبط بعلاقة مع دولة قطر، وذلك قبل أن يضيف أن هذه المنظمة «تفتقد للمصداقية والشفافية (...) وتعد تقاريرها بناء على بيانات ومعلومات من جماعة الإخوان الإرهابية، وعدد من الحريين ضد مصر».

هناك عشرات الأمثلة من هذا النوع في مصر وكلها تسارع إلى القول عند كل مقال من صحيفة أو تحقيق من تلفزيون أو تقرير من

محمد كريشان*

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المحاصصة والأردني... «تخدير وطني»



نفسها التي أخرجت من المعادلة وزيراً متخصصاً في المياه وتحظى كفايته باجماع دولي وليس وطنياً فقط.

المحاصصة نفسها أجبرت رئيس الحكومة على استبدال وزير أوقاف من عائلة محددة في مدينة السلط إلى آخر من عائلة أخرى في المدينة ذاتها والمحاصصة عينها أخرجت فجأة وزير بيبة لا غبار عليه ليس لأسباب تتعلق بمهنيته وكفاءته ولكن لأن الحاجة كانت ملحة لمقعد الوزارى حتى تشغله قبيلة مهمة وكبيرة ووطنية في البلاد عبر أحد شهابها سبق أن كان وزيراً للسياحة وإذا به وزيراً للبيئة.

يحصل ذلك دائماً في الأردن، ومنذ سنوات طوال. ومن الطبيعي أن يعترض الناس الذين لم تحترم منطقتهم أو قبائلهم، ولم تمنح لمثلهم مقاعد الوزارية يفعل هؤلاء ذلك لسبب بسيط وهو أن رئيس الوزراء هو الذي حاصص أصلاً ويعلم وعي الدولة ومؤسساتها.

بالتالي عندما يحتج أردنيون في أي منطقة أو قبيلة لأن حقاقتهم الوزراء تعاندتهم، ينبغي أن لا تغضب الحكومة، لأن رئيسها هو الذي يقول ويكل اللغات «أنا اخترت وزرائي على أساس المحاصصة...»

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

لحالة فصام ذهنية غريبة عند العقلية المحلية، فكل أردني يشتم المحاصصة بما في ذلك شراخ دوائر القرار وكبار المسؤولين وغالبية الأردنيين يداغون عنها في الوقت نفسه، فهي ممتازة وإيجابية إن احتدنتي أنا وقبيلتي، وهي سلبية ومريضة وتنتج الاختلاف في الشعب وتهجد مستقبل البلاد إن أهدنتني عن الوظيفة العليا.

طبيعي جداً أن لا يستطيع صاحب القرار توزيع تلك الغنائم في المقاعد والكراسي والوظائف على جميع الأردنيين، فالمحاصصة لا يمكن أن تكون عادلة ومنصفة وبكل الأحوال.

لذلك يعترض الناس بعدها دائماً وأبداً، ونتأججا في كل مرة تعجب جهة أو منطقة وتعضب أخرى، وما زال يستقر في وجدان الكثير من النخب بأن مقاعد في حقاقتهم الوزارات مثلاً لمنطقة أو قبيلة أو حتى عائلة في بعض الأحيان أصبحت من الحقوق المكتسبة والتي لا يجوز طنيا وسياسياً وأخلاقياً العرض لها بالنقد أو الاعتراض عليها لأن من يفعل ذلك هنا صهيوني بالحد الأدنى، وفي حال الرغبة في تكريمه قليلاً يُتهم بالتآمر من أجل الوطن البديل.

قوانين الغزبية تتطلب وجود شكوى وتذمر من حق منقوص مقابل أي حديث عن الحق المكتسب. غريب جداً أن دعاة الحقوق المكتسبة جلسوا في مواقع المسؤولية لأكثر من ربع قرن وحصنوا كل المواقع ولم يسمحوا حتى لكلمات واحدة عاثاًتهم في التجربة أو التمثيل ولو مرة واحدة فقد تحالفاً مع طبقة الإدارة العليا وعندما يزع

■ قد يكون من العيب سياسياً أن ندخل نحن الأردنيين القرن الحادي والعشرين ولا نزال نتحرك عندما يتعلق الأمر باختيار النخب وملاقات الإدارة والحكم وكبار المسؤولين ضمن دائرة قطرية سياسية بائسة في مربع اسمه المحاصصة.

المحاصصة إبداع وفق في الأردن، فيها من الخيال والإدعاء واللف والدوران والمراغة الكثير، وفيها شيء قريب من تخدير الذات، ويقرار جماعي وتوافق تجلّي فيه أعلى معايير قيمة التواطؤ على الخطأ بين الدولة ومؤسساتها والمجتمع والشعب وتعبيراته، كان الأردني مقدر له أن يمارس هذا التخدير الوطني بحقنة ذاتية يصقّق لها الجميع ويشتمونها بالوقت نفسه في مفارقة فصامية لا يمكن أن تجدها في أي بلد في العالم.

ليس لأن المحاصصة تحاول توزيع مقاعد وكراسي الإدارة العليا وامتيازات الوظيفة بين المناطق والقبائل والعشائر والحارات والحافظات، بل لأن المحاصصة تحمل في عمقها ذلك الكينونم الخبيث جدا الذي يستبعد أصحاب الخبرة والرأي العجيب والكفاءة حتى من داخل العشائر والقبائل والمناطق ولصحة الشخصية الفهولة التي يتم تركيبها فوق اكتاف البنية الاجتماعية بكل تبايناتها وأفرعها. المحاصصة هي وصفة الإدارة التي صمدت في الأردن للأسف الشديد بطبيعة الحال من أيام الانتداب البريطاني، وكانت موجودة على نحو أو آخر أيام الحكم العثماني.

صمود عجيب لهذه الديناميكية التي تؤسس

